اليوم

مسيرتان جماهيريتان في درعا والحسكة

تشهد مدينتا درعا والحسكة صباح اليوم الاحد مسيرات جماهيرية كبرى تعبيراً عن غضبهما واستنكارهما ورفضهما القاطع لمعاهدة الخيانة والعار التي ابرمها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني برعاية ومباركة الامبريالية الامريكية.

وستعبر جماهير درعا والحسكة عن تصميم ابناء المحافظتين على الصمود في وجه المؤامرة واصرارهاعلى

البقية على ص ـ ١١

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ١ نيسان ١٩٧٩، الموافق ٣ جمادي الاول ١٣٩٩. العدد : ٤٩٣٨

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4938 - SUNDAY - 1 - 4 - 1979

اضراب شامل في الارض المحتلة في ذكرى انتفاضة يوم الارض

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ شهدت فلسطين المحتلة تظاهرات جماهيرية عامة احياء لذكرى يوم الارض حيث قام حوالي عشرين الفا من ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بمظاهرات اكدوا فيها مجدداً رفضهم وادانتهم لمعاهدة الاستسلام الساداتية كما بعث رؤساء بلديات ونقابات قطاع غزة ببرقيات ورسائل الى كورت ـ البقية ص ١١

قرارات هامة لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد

نجح العرب وسقط الرهان

المؤتمر يعلن الحرب السياسية والاقتصادية على نظام السادات

مواجهة السادات مقدمة لمواجهة الامبريالية الامريكية وإسرائيل

سورية العربية تلعب الدور الهام في قيادة المؤتمر وتحقيق نتائجه

المؤتمر يقرر بالاجماع: نقل مقر الجامعة ومؤسساتها

قطع العلاقات الدبلوماسية خلال شهر

سحب السفراء وقطع المساعدات والنفط

نجح العرب وسقط الرهان الامريكي الصهيوني ، وخرج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بقرارات جماعية اعتبرها المراقبون حزباً سياسياً واقتصادياً ضد نظام السادات ومقدمة للمواجهة ضد الامبريالية الامريكية واسرائيل . ونصت قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب على نقل مقر الجامعة العربية والمؤسسات والشركات والمنظمات والهيئات العربية من القاهرة وسحب السفراء العرب وقطع المساعدات والنفط عن النظام المصري وقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر خلال شهر ، وتطبيق احكام المقاطعة العربية ضده ومعاملة نظام السادات الخائن على حد سواء مع الكيان العنصري الصهيوني .. وقد لعب القطر العربي السوري الدور الاساسي في قيادة اعمال المؤتمر والتوصل الى نتائجه وكان للتحرك السياسي المكثف للقطر العربي السوري خلال الايام الماضية تأثير بارز في انجاح المؤتمر وفي تحقيق انتصار جديد لصالح القضية القومية .

فقد قرر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب سحب السفراء العرب من القاهرة واوصوا بقطع العلاقات بصورة كاملة مع نظام السادات خلال شهر واحد .

وقرروا ايضا تشكيل لجنة سداسية من العراق وسورية وتونس والكويت والسعودية والجزائر مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتنفيذ قرار نقل مقر الجامعة ومؤسساتها المتخصصة من القاهرة .

ووضع مؤتمر وزراء الخارجية مبلغ خمسة ملايين دولار لتغطية نفقات نقل الجامعة ومؤسساتها .

اعلن ذلك الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق رئيس مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وتقرر في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب كما ورد في البيان الذي اذاعه الدكتور سعدون حمادي ان تمتنع الاقطار العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته نظـرا لما احتوته المعاهدة المصرية الاسرائيلية والتي وصفها البيان الختامي لمؤتمر الوزراء العرب بالمشؤومة .

واشار البيان الى ان وزير الخارجية التونسي ابلغ موافقة بلاده على نقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة التونسية .. وشكر الوزير التونسي الاقطار العربية على حسن ظنها ومشاعرها تجاه تونس وقال ان

البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ



الرئيس القائد يستقبل وفد المغتربين العرب ويؤكد تصميمنا على النضال لاستعادة الأرض والحقوق

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس وفد اتحاد المؤسسات العربية الامريكية في بلدان امريكا اللاتينية برئاسة السيد محمد مراد رئيس منظمة ـ الفيراب ـ

وقد دار الحديث حول اوضاع المغتربين واكد السيد الرئيس في هذا الصدد على دور المغتربين في الروابط التي تقوم بين الوطن الام وبلدان الاغتراب ـ كما شدد على التنظيم في ممارسة هذا الدور لان التنظيم يضع الاخوة المغتربين على الطريق الصحيح ولان حركتهم من خلال التنظيم تنقل القناعة الى غيرهم .

ثم تحدث السيد الرئيس الى الوفد عن الوضع في المنطقة مؤكدا اننا سنظل نناضل ونعمل في سبيل استعادة الارض والحقوق العربية . وقال السيد الرئيس بهذا الشأن البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

احباط مؤامرة امريكية ضد الثورة الايرانية

طهران ـ سانا ـ كشف النقاب هنا امس عن احباط مؤامرة كبيرة اعدتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد الثورة الايرانية ، وتقول ـ اشا ـ ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قررت استدعاء سفيرها في ايران ـ وليام سوليفان ـ

سقوط حكومة اندريوتي يعيد ايطاليا لدوامة الازمة السياسية

روما ـ سانا ـ هزمت حكومة جوليو اندريوتي الجديدة امس في مجلس الشيوخ الايطالي الذي رفض منح الثقة لها باغلبية ١٥٠ صوتا مقابل ١٤٩ صوتا كما قدم اندريوتي استقالته امس الى الرئيس الايطالي البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

حملة اعتقالات يشنها نظام السادات ضد المواطنين السوريين

دمشق ـ سانا ـ يواصل نظام السادات اتخاذ المزيد من الاجراءات التعسفية والقمعية ضد المواطنين السوريين الموجودين في القاهرة وكذلك ضد الطلبة الدارسين في الجامعات والمعاهد المصرية .

وتفيد انباء القادمين من القاهرة البقية على الصفحة العاشرة

عرفات : السادات سلم الاسرار العسكرية العربية لامريكا

بغداد ـ سانا ـ كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان حاكم مصر انور السادات امر قائد جيشه بتسليم كافة الاسرار العسكرية العربية الى امريكا وان مخابراته هاجمت مقر الجامعة العربية واستولت على اثاثها ووثائقها .

خدام : قرارات المؤتمر أكدت تصميم الأمة على مواجهة سياسة الخيانة والانهزام

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد ان ترأس وفد القطر العربي السوري الى اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي عقدت في بغداد .

كما عاد مع السيد خدام السادة اعضاء وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر .

وكان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد غادر بغداد مساء امس وكان في وداعه السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة والسيد وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد العزيز الرفاعي سفير القطر العربي السوري في بغداد واعضاء السفارة .

هذا واكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن نجاح مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب كان صفعة للامبريالية الامريكية البقية على ص ـ ١١

راديو الرياض : بناء الذات العربية طريق النصر

دمشق ـ سانا ـ اذاع راديو الرياض امس التعليق التالي .

في حساب المتغيرات الحادة التي تشهدها المنطقة العربية هذه الايام يمثل الاجماع العربي محورا اساسيا ومطلبا رئيسيا وطنيا هاما سوف يسهم عمليا في تأكيد الشرعية العربية ويفرض الحقوق العادلة ويعزز القناعات المخلصة بان لغة المواقف الواحدة تظل هي الاقدر على مواجهة التحديات وحماية مكاسب الامة ورعاية مصالحها .

لقد تعرضت الامة العربية طويلا البقية على الصفحة العاشرة

الرئيس الاسد يستقبل المطران كبوتشي بمناسبة سفره

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس سيادة المطران هيلاريون كبوتشي مطران القدس في المنفى الذي جاء مودعاً بمناسبة سفره الى ايران ..

وقد اعرب المطران كبوتشي عن بالغ شكره على الرعاية التي لقيها من السيد الرئيس منذ عودته الى وطنه سورية وفي خلال المقابلة قدم المطران كبوتشي للسيد الرئيس ايقونة الاسقفية التي يحملها تذكاراً وعربونا للمحبة التي يكنها للرئيس حافظ الاسد قائلا ان الايقونة هي اغلى ما يملك ..

الارهابي بيغن في القاهرة غداً

رفع علم الصهاينة على مطار القاهرة

القاهرة ـ وكالات ـ ذكر مراسل راديو العدو الصهيوني من القاهرة ان علم الكيان العنصري الصهيوني سيرفع للمرة الاولى فوق مطار القاهرة الدولي حين تهبط الطائرة التي تقل الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاثنين غداً .

وقال المراسل انه سيكون في استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي في مطار القاهرة حسني مبارك نائب السادات الذي سيرافقه الى قصر الرئاسة بالقاهرة .

واضاف المراسل ان بيغن سيقوم بعد ذلك بجولة في منطقة الاهرام بالجيزة ثم يؤدي صلاة العصر في البقية على ص ـ ١١

الملك خالد ينفي أنباء عن اعتزامه التنازل عن العرش

بيروت ـ افب ـ

نفى الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية الانباء التي ترددت حول اعتزامه التنازل عن العرش . كما كذب في تصريح له لمجلة لاريفيون دي ليبان التي تصدر باللغة الفرنسية في لبنان الانباء التي تشير الى وجود نزاع داخل العائلة المالكة السعودية

المؤسسات العربية التي ستنقل من القاهرة

بغداد ـ سانا ـ نص ملحق وزراء الخارجية والاقتصاد العرب . وتضمن الملحق المؤسسات العربية التي ستنقل من القاهرة .

ملحق رقم ـ ١ ـ :

اولا ـ الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة .

١ ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ـ المجالس الوزارية المتخصصة :

أ ـ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ، ب ـ مجلس الدفاع العربي المشترك . ج ـ مجلس وزراء الاسكان د ـ مجلس وزراء الصحة ، هـ ـ مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية ، و ـ مجلس وزراء المواصلات ، ز ـ مجلس وزراء النقل ، ح ـ مجلس وزراء التعليم العالي والتكنولوجيا ط ـ مجلس وزراء الداخلية ، ي ـ

البقية على ص ـ ١١



شهد مخيم اليرموك امس مسيرة جماهيرية كبيرة بمناسبة ذكرى يوم الارض ـ تصوير فهد بلدي ـ تفاصيل ص ١١ ـ

تعطيل الدراسة في جامعتي اسيوط والاسكندرية

بيروت ـ سانا ـ عطلت الدراسة في جامعتي اسيوط والاسكندرية لمدة يومين اعتبارا من يوم امس تحسبا من تصاعد مظاهرات الطلبة ضد الخائن انور السادات .

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن قادمين من القاهرة ان الاجهزة الامنية الساداتية اعتقلت ..٦ طالب وطالبة من الجامعتين المذكورتين ضمن سلسلة الاجراءات الاحترازية لعودة الخائن السادات امس .

وذكر القادمون الى بيروت ان وزارة داخلية السادات فرضت غرامات مالية على اصحاب المحلات البقية على ص ـ ١١

اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد تؤكد تضامنها مع حزب البعث ونضال سورية

دمشق ـ سانا ـ تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رسالة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ردا على مذكرة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٩ والمتعلقة بالوضع الراهن بعد توقيع السادات لاتفاق الاستسلام مع العدو الصهيوني ..

وقد نقل الرسالة السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق لدى استقباله امس من قبل الرفيق البقية على ص ـ ١١

صوت الثورة

لا بد من الاعتراف بان الهجمة الامبريالية على المنطقة كانت تراهن على ورقتين هامتين : قوة الضغط الخارجي لواشنطن وحلفائها من جهة ، وضعف رد الفعل العربي ضمن الحسابات الامريكية وضمن القناعات المبتورة للسادات واسرائيل من جهة ثانية . وكان واضحا بان مثل هذا المنظور اعطى للقوى المعادية مدى اوسع في الاندفاع لتنفيذ ما تريد في المنطقة العربية واعطى اطمئنانا واضحا الى انها في مأمن من اي منعطف حاسم وخطير يفجره العرب خلال هذه المرحلة ، وبصورة او باخرى رأوا في الطريقة التي استسلم فيها السادات ، وفي المعدلات التي جاءت بها عمالة هذا الحاكم نموذجا صالحا للتعامل مع الوضع العربي ، وهذا ما يفسر سلوك واشنطن السياسي في الفترة الاخيرة عندما وصل الى حد تحدي العرب في عواصمهم وتهديدهم بحريتهم على المكشوف ، ولقد يكون من الظاهر ان احتمالات رد الفعل العربي ستأتي محاصرة ، وحسابات كهذه مغرية للقوى المعادية ، وبالرغم من اي تعقل او دقة في الحسابات والاحتمالات ، فان الطرف المعتدي او العميل يبقى على الدوام في اطار هدفه المباشر ، مشدودا الى ما يريد ، وعلى اية حال فان ثمة مسألة هامة يتجاهلها بكثير من الصلف اعداء الامة العربية ، هذه المسألة قائمة في بناء معادلات الصراع عبر ما هو متوفر فعلا من علاقات عربية مع القوى الاخرى انهم يعتقدون بان العرب في حالة الدفاع والتراجع، وبان الفرصة مفتوحة على مداها لانجاز الهدف المعادي بسرعة وبانتشار ، واذا كنا لا نملك ان نناقش الاعداء على الدوام في قناعاتهم ، ولا نتوقع منهم صحوة الضمير او الاستفاقة المفاجئة فاننا نملك الكثير مما يمكن قوله عن الوضع العربي بالرغم من كل ما في هذا الوضع من سلبيات ونواقص :

١ ـ اننا في حالة الدفاع عن النفس، في الحالة القصوى لهذا الدفاع ، ومرحلة كهذه لا تحتمل المناورة ولا التسويف ، ولا يجدي معها الانتظار او الركون للوعود والاماني الاجنبية، ولقد بدا واضحا أن الواقع العربي بعد توقيع السادات لمعاهدة الخيانة انتقل الى وضع التحفز السياسي والفعلي ، وامر كهذا القى بكل ظلاله وبكامل ثقله على وزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم في بغداد ، وباكد منطق الخيارات بانه لا يتضمن سوى التصدي لما يجري ، وسوى توفير وسائل الدعم لمواجهة المؤامرة ، وبدت المسألة برمتها بانها لا تحتمل النقاش ، لانه امام خطر المصير لا يصح النقاش الا اذا كان في اطار الرفض والصمود أو في اطار ما يخدم الرفض والصمود .

٢ ـ ان القوى المعادية في حالة الهجوم على العرب ، وليس من المعقول تجاهل هذه الحالة ، وعندما تصل الامور الى مثل هذه الدرجة من الصلف والتبجح الامبريالي فلا بد من عمل عربي يوقف زحف التآمر ويحاصره في مكانه على الاقل ، ونعرف تماما بان واشنطن ما زالت تتوقع حتى الان أن تنضم انظمة عربية اخرى لركب السادات المتخاذل ، ومنطقي جدا ان يكون اليقين العربي قائما على ان السادات سقط وحيدا ، ولا بد أن ينتهي وحيدا ، ان الامر الملح هو كيف ندفع الخطر عنا جميعا ؟ والاجابة عليه لا بد أن تنحصر في اطار كيفية استثمار الجهد العربي كله في مواجهة الخطر .

٣ ـ ما يحدث في الفترة الراهنة امر خطير ، لا يمس واقع الانظمة العربية فحسب ، انه يتناول حقائق الحياة القومية ، يتناول الواقع والمستقبل ، وعلى اساسه سوف تتحدد كافة المسارات النوعية لنضال الامة العربية ، لذا فالجماهير مهيأة تماما لترفض الواقع ، ولقد اصبح تعامل أي نظام عربي مع المؤامرة الامبريالية الواسعة نقلة خطيرة تحسبها الجماهير بدقة ، وتعرف كيف تنفذها في اللحظة الصعبة ، ان الجماهير هي التي تمتلك المبادرة الان ، لانها اصبحت الهدف وهكذا فان هامش الاختيار امام اي نظام عربي ضيق الغاية ، وحساسية الجماهير ما عادت تخطيء بعد هذا المشوار المضني من العذاب والصمت والانتظار .

حقائق كهذه لعبت دورها الحيوي في مناقشات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية العرب ، واختارت الامة سمت طريقها، اختارت ما لا بديل عنه ، وما لا مفر منه ، وجاءت مقررات وزراء الخارجية متطابقة تماما مع ضرورات الحد الادنى للجهد العربي المطلوب مباشرة . ولقد كان اكثر ما في هذه القرارات انها حسمت مرحلة اختيار التوجه ، لا لامريكا ، لا لاسرائيل ، لا للسادات . بهذا الاطار جاءت نتائج مؤتمر بغداد . واذا كان ثمة ما يمكن استنتاجه بصورة مباشرة وسريعة لمعنى المؤتمر ونتائجه فلا بد أن نذكر بعض الحقائق الهامة :

١ ـ أن الحرب على السادات مقدمة مباشرة للحرب على الذين صنعوه ودفعوه ، واذا كان التمييز اصبح غير ممكن ما بين السادات واسرائيل ، فان المواجهة المطلوبة عربيا أصبحت معنية بأن تتحرك من جبهة قومية واسعة ، ضد جبهة معادية واسعة ممتدة ما بين واشنطن وتل ابيب والقاهرة ، لقد اختار حاكم مصر ان يكون قوة قهر بيد الاعداء ، ولقد اختار العرب ان يردوا على القهر باشكاله ومصادره .

٢ ـ اننا نتوقع ان ننتقل من النضال العربي بعد مرحلة مؤتمر بغداد ، لمواجهة أمريكا بكامل صلفها وحقدها على العرب ، وما دامت واشنطن لا تريد سوى اضطهاد العرب بهذه الطريقة غير الحضارية فان المتاح الوحيد امام العرب هو نسف المصالح الامريكية في المنطقة العربية من جذورها ، ولن يكون الفصل واردا في هذه العملية ما بين التصدي للسادات والتصدي لاسرائيل والامبريالية الامريكية .

٣ ـ جاءت مقررات وزراء الخارجية العرب حسما لاي رهان على تمزق الصف العربي ، واثبت التضامن العربي انه قادر على تأمين متطلبات الموقف المسؤول في الظروف الصعبة، ومؤشر كهذا هو بالتأكيد يشكل الحد الادنى للطموح العربي ، لكنه بالتأكيد موقف غير عادي وغير محسوب بدقة بالنسبة للتقديرات الامبريالية الصهيونية .

٤ ـ وواضح أن وزراء الخارجية العرب بنوا قراراتهم على اساس اسقاط نظام السادات كهدف اولي مباشر ، لكن هذا بحد ذاته يشكل قوة ردع قطعت الطريق على اي تخاذل جديد ، وعلى أي امتداد جديد لنهج السادات وواشنطن واسرائيل .

لقد نجح مسؤولو الخارجية العرب في الاستجابة لمتطلبات الموقف القومي ، ولنقل صراحة : ان الظروف كانت اقوى من التسيب او التردد او الانتظار ، ولنقل بصراحة ايضا : ان الجهد المطلوب اوسع بكثير ، واعمق بكثير مما تم اتخاذه من قرارات . ما تحقق كان رد الفعل الاولي المطلوب ، وما هو متوقع ان يتم الانتقال الى الفعل القومي المطلوب . والفعل القومي المطلوب هو أن تبنى قوة الهجوم المضاد ، أن نتحد ضد الخطر ، وان نوحد السيوف ضد الخطر ، واذا كان صحيحا ان الخناجر المعادية تقاطعت فوق دمشق ، فان الاكثر صحة من هذا هو ان تتقاطع السيوف العربية المقاتلة في سماء دمشق وعلى ارضها .

أحمد الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأوضاع في تركيا .. استفهام كبيرة !! علامة

اجاويد : إننا نعيش أحد أزمة في تاريخنا الحديث

بقلم : الدكتور أديب خضور

صحيح . أن ضخامة وخطورة الاحداث التي شهدتها المنطقة في الاسابيع الإخيرة ، قد حولت الانظار عن الوضع في تركيا ، الا انه لمن المؤكد انه لا يمكن عزل الوضع في تركيا عن مجمل التطورات التي حدثت ، والتي تحدث في الشرقين الادنى والاوسط .

بعد انتصار الثورة الوطنية في ايران ، تطلعت الانظار الى تركيا . وتساءلت مجلة ((نيوزويك))الامريكية: هل يمكن ان يكون الدور على تركيا بعد ايران ؟!

لا شك ان الثورة الايرانية قد وضعت علامات استفهام كبيرة امام مقدرة العديد من الانظمة التي تدعي الاستقرار على الصمود في وجه التغيير الذي تهب رياحه بقوة ، وتقصف في المنطقة بأسرها .

● **أسباب القلق وعدم الاستقرار :**

ولكن .. ما هي اسس القلق التركي ؟! وبكلمات اخرى ، ما هي العوامل التي رشحت تركيا ، ووضعتها على عتبة تغيير ضخم ؟!

● **الازمة الاقتصادية الحادة :**

لا شك ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا ، وخاصة منذ ١٩٧٣ ، تعتبر واحدة من اشد الازمات التي شهدتها البلاد . يعاني الاقتصاد التركي من عدة مشاكل على قدر كبير من التعقيد والخطورة . اذ تبلغ الديون الخارجية ١٢ بليون دولار . وليس ثمة اي افق لتسديدها. الامر الذي دفع مجموعة المصارف التي تقدم القروض لتركيا الى رفض اعادة جدولة قسم من هذه الديون ، ورفض تقديم اية قروض جديدة. كما ان التضخم المرتفع باستمرار بلغ معدلا يتراوح ما بين ٥٠ ـ ٧٠ بالمئة . وبلغت نسبة البطالة ٢٥ بالمئة من القوة التركية العاملة . وثمة نقص كبير في المواد والسلع الى الحد الذي دفع الاتراك الى التساؤل هل يمكن تصور تركيا دون قهوة تركية ؟! ومن الواضح ان قدرا كبيرا من هذه المشاكل الاقتصادية ناجم عن سياسة ارتباط الاقتصاد التركي بمجمل الاقتصاد الرأسمالي ، الامر الذي ارغم الاقتصاد التركي على تحمل الكثير من اعباء الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول الرأسمالية الكبرى ، والتي تحاول تصديرها الى الخارج ، وخاصة الى الحلقات الاصغر الممثلة في الدول غير الاشتراكية. ان عدم مقدرة الاقتصاد التركي على مواجهة اثار ازمة ١٩٧٣ الاقتصادية قد ادى الى انخفاض الانتاج الصناعي التركي الى النصف ، والى انخفاض معدل النمو الى ٢ بالمئة فقط ، والى انتشار البطالة في المدن ، واختلاط هؤلاء العاطلين عن العمل بالشبيبة المهاجرة من الريف البائس ، والمقهورة والباحثة عن عمل في المدن .

■ **الوضع السياسي المعقد :**

ان عجز الحكومات التركية المتعاقبة عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، وما رافق هذا العجز من تعقيد للموقف السياسي في الشارع التركي ، قد ادى الى اندفاع القوى السياسية في تركيا واستنفارها دفاعا عن مصالحها وحقوقها .

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه بعض الاصوات التركية المطالبة بالتخلي عن التحالف العسكري والسياسي والاقتصادي مع الغرب ، واتباع سياسة محايدة ، فان الاتجاه الرسمي السائد ما زال العمل على حل المشاكل التركية داخل التحالف مع الغرب وضمن اطاره .

● **التطلع نحو الغرب :**

وتحالف تركيا مع الغرب ليس جديدا . لقد بدأ في ظل وعلى اساس مبدأ ترومان . ونما وتعاظم وسط سياسة الحرب الباردة .وانضمت تركيا الى الحلف الاطلسي والسنتو ، وكثرت القواعد العسكرية الامريكية ، وقواعد التجسس والمراقبة على الارض التركية . وذلك الى الحد الذي اصبح فيه الوجود العسكري الامريكي في تركيا عاملا هاما من عوامل ازمة الصواريخ الكوبية الشهيرة .

ولكن هذا التحالف لم يستمر دون هزات وازمات . لقد تعرض مبدأ ترومان للامتحان ابان الازمة القبرصية ، وزاد الوضع تعقيدا بعد دخول القوات التركية الى قبرص ، وتفاقم الصراع التركي ـ اليوناني نتيجة القضية القبرصية وتفاعلاتها ، وكذلك نتيجة الخلاف حول الجرف القاري وحدود المياه الاقليمية لكلا البلدين في بحر ايجة ، وخاصة بعد اكتشاف البترول في مياه هذا البحر .

● **حالة العجز العام والاضطراب السياسي :**

ان حالة العجز عن حل المهام الاجتماعية ـ الاقتصادية قد اوجد حالة من القلق وعدم الاستقرار السياسي . وقد حاول اقصى اليمين استغلال هذا الوضع للانقضاض بغلوله الفاشية على بقايا المؤسسة الديمقراطية التركية ، وعلى القوى اليسارية الداعية الى تبدلات جذرية للخروج من هذا المأزق . ولجأ اليمين الى استغلال المشاعر القومية والطائفية والنعرات الاقليمية ليخفي اهدافه الحقيقية . وشن حملة من العنف والارهاب على القوى المناوئة له ، والتي رفضت ان تصمت عن جرائمه ومخططاته. وكانت ضحايا اعمال العنف والارهاب السياسي هذه في السنة الماضية وحدها الف قتيل في تركيا كلها .

وفي هذا الوقت حاولت بعض القوى اشعال الفتن الطائفية لتغطية مراميها السياسية .ومن المعروف ان المشاعر الدينية يمكن ان تكون قوية ومؤثرة في زمن الاحباط العام ، وفي اوقات الخيبة والحزن . الامر الذي يدفع بعض القوى السياسية الى ربط العمل السياسي بالدين .

● **أهمية تركيا بالنسبة للغرب !**

ان ملامح هذه الصورة تكفي للتأكيد على انه لم يعد من الممكن القول بان تركيا تعيش حالة من الاستقرار . خاصة وان هذه التطورات تحدث في وقت تتجه فيه انظار الغرب الى تركيا ، لتكون واحدة من الدعائم الاساسية للاستراتيجية الغربية في المنطقة ، وخاصة بعد سقوط نظام الشاه في ايران ، وما اسفر عنه ذلك من خسارة استراتيجية ضخمة للولايات المتحدة الامريكية. الامر الذي يؤكد اهمية الوضع في تركيا بالنسبة للغرب ، الذي يدرك جيدا اهمية تركيا الاستراتيجية بالنسبة له . اذ من المعروف ان تركيا موقع متقدم للحلف الاطلسي ، وصاحبة وحارسة بوابة الاسطول السوفييتي الى المتوسط، وان عددا من قواعد التجسس والمراقبة الامريكية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي موجودة على اراضيها .

وعلى الرغم من تبدل الحكومات والاحزاب، وعلى الرغم من الفروق القائمة بين اكبر حزبين، فان الاتجاه الرسمي السائد هو التطلع الى الغرب كمنقذ ومخلص .

● **الحديث عن علاقات مع الدول الاشتراكية والاسلامية :**

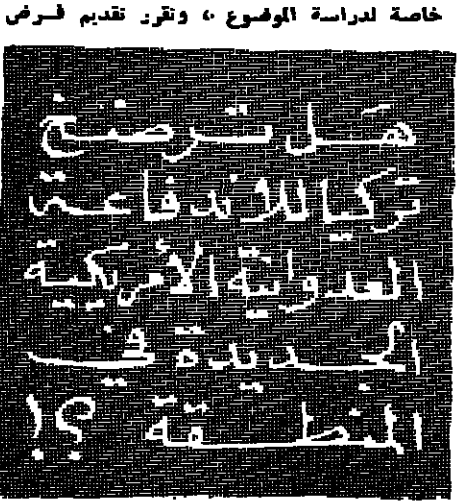
صحيح ان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قد شهدت تطورا هاما في السنوات العشر الاخيرة ، حيث قدمت موسكو لانقرة قروضا تبلغ قيمتها ١٫٨ بليون دولار ، وصحيح ان السيد اجاويد قد زار موسكو في حزيران الماضي ووقع بيانا سياسيا عن علاقات الصداقة والتعاون ،

وصحيح ايضا ان السيد اجاويد حاول عدم الاعتماد الكامل على الغرب ، ولكن الامر الرئيسي ما زال التطلع الى الغرب لحل المشكلات الاجتماعية ـ الاقتصادية .

● **موقف غربي موحد :**

ان اهمية تركيا بالنسبة للغرب ، والوضع المعقد ، والمشاكل الحادة الداخلية ، قد دفعت الدول الغربية الى ان تعمل مجتمعة لتدعيم النظام التركي وتقديم العون له ، ليتمكن من الصمود في وجه عواصف التغيير القوية .

ففي قمة غوادلوب التي عقدت في كانون الماضي وحضرها رؤساء الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، تقرر ان تركيا بحاجة الى مساعدة ضخمة، وبسرعة قصوى . وعلى هذا الاساس تم تشكيل هيئة خاصة لدراسة الموضوع ، وتقرر تقديم قرض



مقداره بليون دولار ، كما تقرر اعادة جدولة الديون . وقدم صندوق النقد الدولي قرضا مقداره (٤٥٠ مليون دولار) ورافق ذلك تحقيق الشروط الاقتصادية التي فرضت على تركيا ، وخاصة ما يتعلق بتخفيض الليرة التركية ، وتخفيض الاستيراد ، ورفع اسعار بعض السلع املا بخفض معدل التضخم .

● **المطلوب عسكريا من تركيا :**

اما على الصعيد العسكري ، فقد ازدادت ايضا اهمية تركيا بالنسبة للغرب عامة وللولايات المتحدة الامريكية خاصة ، وذلك على ضوء التطورات في ايران وانهيار حلف المعاهدة المركزية ـ السنتو . ولذلك فقد صعدت الولايات المتحدة جهودها الهادفة الى تكثيف وجودها العسكري في تركيا . تلك الجهود التي كانت قد بدأت منذ فترة ، برفع الحظر عن ارسال الاسلحة الى تركيا ، والتي بلغت ذروتها في المحادثات التي جرت مؤخرا ((على المستوى الفني)) بين الولايات المتحدة وتركيا للاعداد لاتفاق جديد ((للتعاون الدفاعي)) ، وقد ادرج على جدول الاعمال وضع القواعد واجهزة التنصت الامريكية في تركيا . ويضم هذا التعاون الدفاعي المقترح تشكيل حلف ثلاثي جديد يضم تركيا واليونان وقبرص ، ويكون بديلا عن حلف السنتو المنهار.

● **اجاويد .. والحديث عن خيبة الامل بالغرب :**

ولكن الحديث الذي اجرته مجلة النيوزويك الامريكية مع السيد اجاويد رئيس وزراء تركيا في عددها الاسبق ، يوضح ان التطلع الى الغرب كمنقذ ومخلص لتركيا من مشاكلها يتعرض للاهتزاز . فقد قال السيد اجاويد أن تركيا تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة ، وانها وجدت عدم دعم معظم حلفائها لها امرا مخيبا للامال.. واضاف : أن انعدام الدعم الكافي من معظم حلفائنا لجهودنا الرامية الى حل مشكلات تركيا الاقتصادية كان اقرب الى خيبة الامل)) .

ومن جديد ، سمعنا السيد اجاويد يتحدث بصوت قوي في ذات الحديث مع النيوزويك عن تنويع تركيا لعلاقاتها . حيث قال : ليس من الإنصاف لحلفاء تركيا الغربيين ان يقلقوا لان تركيا تتوجه لاقامة علاقات اوثق مع بلدان اسلامية واشتراكية واضاف :

لا نرى سببا يجعلنا نستمر في تصرف يذكر بسنوات الحرب الباردة في هذه المرحلة من الوفاق .. ان علاقات وثيقة تربطنا مع بلدان اسلامية عديدة . ونحن ننوي تطويرها . ونحن كذلك نريد ان نسهم في وفاق باقامة علاقات افضل وجو من الثقة المتبادلة مع بلدان المنطقة . وليس من العدل ان ينظر حلفاؤنا الى هذه النوايا بقلق .

وفيما يتعلق بالجهود الغربية الهادفة الى استغلال تركيا قال السيد اجاويد : ان تركيا بحكم موقعها الجغرافي تحتل مكانا مهما بالنسبة للدول الغربية ، غير انها لا تقبل ان يزج بها في حماة دور جاء نتيجة لموقف نشأ في اعقاب الحرب الباردة .

وحول الارهاب قال السيد اجاويد في حديثه السابق ذكره :

ان المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجهها تركيا ، من شأنها ان تؤدي الى اضطرابات خطيرة ، وتجعل الارض خصبة للارهاب في اي بلد .

● **تركيا أمام انعطاف تاريخي :**

وهكذا يمكن القول ان تركيا تواجه واحدا من المنعطفات الهامة في تاريخها الحديث . كما تواجه ((احد واعقد ازمة)) على حد تعبير رئيس وزرائها السيد اجاويد . ويزداد الوضع خطورة ان هذا يتم في وقت تشهد فيه المنطقة كلها تطورات على قدر كبير من الخطورة والاهمية ، بحيث يصبح من المتعذر ، بل من المستحيل ، ان تبقى هذه التطورات بعيدة عن مجرى الاوضاع في تركيا .

ولا شك ان مستقبل تركيا سوف يتقرر على ضوء الطريقة التي ستتم بها معالجة المشاكل الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تواجه البلاد .

لقد دفعت تركيا ثمنا باهظا لارتباطها بالغرب . ان مزيدا من الارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري بالغرب في هذه المرحلة ليس فقط سيكون عاجزا عن حل المشاكل التي تواجه البلاد وفق مصالح الشعب التركي . بل سيكون من الصعب على دول المنطقة فهمه وقبوله .

● **ما تخططه الامبريالية لتركيا :**

ان الدور الاستراتيجي الذي تحتله تركيا في مخططات الحلف الاطلسي قد يغلب ((العوامل الامنية)) على العوامل الاقتصادية في تقرير حجم وطبيعة ((المساعدة الغربية)) المنتظرة لتركيا . ففي معرض تحذيرها من ((ان تركيا تقف على مفترق طرق خطر)) توقعت وكالة اليونايتدبرس ان تصبح الولايات المتحدة اكثر كرما تجاه تركيا .. وفي هذا الاطار ايضا حذر قائد القوات الامريكية السابق في اوروبا في شهادة ادلى بها امام الكونغرس من ان الاضطرابات الاقتصادية في تركيا قد تؤدي الى عواقب وخيمة في العالم الغربي . وقال : ان قيادة امريكية قوية هي وحدها القادرة على ضمان الجهد الخارق للمساعدة الدولية اللازمة لتركيا لكي تتمكن من حل مشكلاتها الاقتصادية)) ، واضاف : ان مصاعب تركيا الاقتصادية تغطي على جميع المشكلات الاقليمية الاخرى التي يواجهها الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمالي الاطلسي)) .

هذا ما تدبره الامبريالية العالمية لتركيا . ولا شك ان هذا يتناقض مع مصلحة الشعب التركي ، ومع مصالح شعوب الشرق الاوسط قاطبة ويتوضح ضمن نطاق الاستراتيجية الامريكية الهادفة الى تشديد قبضتها على المنطقة وابقائها ضمن مناطق نفوذها .

معاهدة « الصلح » الإستسلامي في الصحف الغربية

الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٢٦ اذار ١٩٧٩ دخل السادات رسميا ـ البيت الاسود ـ ووقع مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني والرئيس الامريكي جيمي كارتر على معاهدة الصلح المنفرد والخيانة.

وفي اسرائيل وضع الجيش في حالة استنفار تحسبا لاي هجوم طارئ .

قنبلة تنفجر بعد ظهر يوم الجمعة في مركز مدينة القدس وتسفر عن قتيل واربعة عشر جريحا منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بالعملية ويصرح احد قادتها يوم الخميس : ـ ان تصاعد نشاط المقاومة هو رد على ابرام المعاهدة ـ .

ومن الطبيعي ان يشغل هذا الحدث مساحات واسعة في الصحافة العالمية نورد منها اليوم مقتطفات من مجلة جون افريك في عددها ـ ٩٥١ ـ ٢٨ ـ اذار ١٩٧٩ ومن صحيفة الاومانيتيه في عددها الصادر في ٢٤ اذار الجاري .

ـ جون افريك ـ

وتم الامر هذه المرة ـ

لكن هل حقا هذا هو السلام ؟ ! ولنفرض ان معاهدة سلام ـ قد وقعت من قبل مصر واسرائيل الامر الذي سيتبع بعد شهرين او ثلاثة بانسحاب اسرائيلي رمزي من العريش ، المدينة الوحيدة الهامة في سيناء المصرية لكن لن يترتب على هذا الانسحاب اية نتائج عسكرية حقيقية لان المدينة ستكون حبيسة في وسط أرض يسيطر عليها الاسرائيليون . في هذه الناحية سيكون المحك الدقيق في نهاية العام وبداية السنة القبلة ذلك ان المعاهدة تشترط ان تقوم اسرائيل بعد تسعة اشهر من توقيعها بانسحاب اساسي من اكثر من نصف المنطقة المصرية المحتلة حاليا وبان يتبادل البلدان السفراء بعد شهر .

حتى الان ليس هناك ما يسمح بالاعتقاد بان قادة تل ابيب قد قدروا ، حقيقة استبدال الاراضي بالسلامة .

من الواضح ان اسرائيل تامل ان تكون دائما المعقل الرئيسي للغرب في الشرق الاوسط؟ وبالتالي فالتقارب المصري ـ الاميركي يتخذ بالنسبة لاسرائيل هيئة ـ منافسة غير مشروعة.

من جهة اخرى ، العديد من القادة الاسرائيليين يتساءلون فيم اذا كان من الصواب ان تنسحب اسرائيل من سيناء مقابل وعد وعد به رجل حيث انه في وسع خلفائه من بعده ان يتبعوا غدا سياسة مغايرة تماما . الم يقلب السادات بعد عدة اشهر سياسة جمال عبد الناصر ، راسا على عقب ؟

ان العبارات التي تفوه بها بيغن امام الكنيست يوم الثلاثاء ـ ٢٠ ـ اذار كانت واضحة العدوانية : ـ لن نرجع ابدا الى حدود عام ١٩٦٧ ولن نقبل ابدا بدولة فلسطينية وستبقى القدس الموحدة ابدا عاصمة اسرائيل ـ

ماذا سيفعل السادات اذا قامت اسرائيل غدا بحرب على حدودها الجنوبية او الشرقية؟ هل يصمت متغاضيا عن ذبح ـ اخوته ـ ؟؟ او انه سيتحرك معطيا اسرائيل الحجة حتى لاتنسحب من سيناء ؟ والحال ان اسباب الحرب متوفرة دائما .

وهناك سبب اخر مجهول هو الوضع في مصر مقابل تصاعد تيار المعارضة هل في وسع السادات ان يقود ، دون مشاكل سياسية مناوئة التيار؟ اضطر ان يغير كل مساعديه ـ ماعدا نائب الرئيس حسني مبارك ـ منذ زيارته للقدس المحتلة كما فقد وزيرا الخارجية في تشرين الثاني ١٩٧٧ واخر في ايلول ١٩٧٨ ـ منذ اتفاقيات كامب ديفيد ـ .

دون شك هناك جو من ـ الاحتفالات ـ يحيط بتوقيع المعاهدة ومن الممكن ان تستمر حتى غداة الانسحاب الاسرائيلي من العريش لكن كما في فترة زيارته للقدس المحتلة وكما في فترة اتفاقيات كامب ديفيد يحق لنا ان نتساءل حول ماسيحدث بعد انتهاء المشهد .

ـ الاومانيتيه ـ

كارتر ـ رجل السلام ـ !! كارتر مستعد ان يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ! هذا خلاصة ماصرح به الرئيس الاميركي لمراسل وكالة الصحافة المصرية على شرط ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الامم المتحدة الذي يشكل في نظر كارتر اساس اتفاقيات كامب ديفيد وتعترف بحق قيام دولة اسرائيل .

ويتابع رئيس الدولة الاميركية : ـ لدينا مشكلة مع منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة لم تقبل قط هاتين النقطتين ـ .

اذن هذه هي منظمة التحرير في منطق كارتر مسؤولة عن العقبات التي ، منذ سنوات عديدة تحول دون تسوية ـ عادلة ودائمة ـ في الشرق الاوسط

في نفس الوقت الذي تفرض فيه الولايات المتحدة ـ معاهدة ـ منفصلة وتزيد من التزامها العسكري في هذه المنطقة من العالم معرضة للخطر الانفراج الدولي .

في نفس الوقت الذي تفاوض فيه لاتفاق عسكري مع الصهاينة في شان اقامة قواعد جوية وبحرية في اسرائيل .

هاهم الفلسطينيون في قفص الاتهام ! هاهم الفلسطينيون المتهمون !

في حين ان الاتفاق الاسرائيلي ـ المصري لا ياخذ بعين الاعتبار اي حق من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مع العلم ان منظمة التحرير هي الممثلة الوحيدة والشرعية منذ قمة الرباط عام ١٩٧٤ .

وليزعق مناحيم بيغن من اعلى منبر الكنيست ان اسرائيل لن ترجع ابدا الى حدود عام ١٩٦٧ ـ الشرط الذي صرح به قرار الامم المتحدة ٢٤٢ـ انه لن يسمح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لن يعيد اي جزء من القدس في حين ، يصف رئيس الوزراء الاسرائيلي منظمة التحرير ـ بـ منظمة ارهابية ـ ليس هناك مجال للتفاوض معها ، نرى الرئيس كارتر يلوم الفلسطيني بانهم يشكلون عقبة في طريق سلامه !

لماذا نتكلم على تصريحات بيغن المستفزة والمتحدية لماذا لا بدين برنامج اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية التي نفذت منذ عودة بيغن من واشنطن بعد توقيعه على المعاهدة مع السادات ؟ ان الميزانية المخصصة لتشييد وتعزيز المستوطنات في الارض المحتلة قد زادت بشكل كبير جدا وكارتر يعرف هذا جيدا .

وفي النهاية نتحدث عن منظمة التحرير على مسافة ٤٨ ساعة من توقيع معاهدة منفصلة بين القاهرة وتل ابيب ويحث كارتر ايضا على التدليل على نواياه الطيبة لكن ، سيخدع من ياترى ؟! .

لقد رفضت الادارة الامريكية دائما عملية الحل الشامل في الشرق الاوسط وشجعت اسرائيل على عنادها وتصلبها لان مثل هذا النموذج من التسوية حيث يصبح نفوذ الولايات المتحدة مهددا وحيث تصبح مصالحها غير مضمونة بالكامل لايهم ابدا الامبريالية الاميركية .

صحفي فرنسي يكتب من داخل جنوب افريقيا :

التميز العنصري موجود في كل مكان شاهدته

التميز العنصري موجود في كل مكان شاهدته ليس من السهل على صحفي اجنبي الحصول على معلومات دقيقة عن الحياة العامة داخل النظام العنصري في جنوب افريقيا ، الا ان المناسبة قد تساعد عددا من الصحفيين على بلوغ الهدف .

لقد ذهب (جيلبير برينو) بصفة صحفي في الشؤون الرياضية لمتابعة انباء السباق الدولي للسيارات ، الذي جرى في جنوب افريقيا وسجل على دفتر مذكراته الملاحظات التالية ، وقد نشرتها صحيفة الاومانيتيه في عددها الصادر بتاريخ ٢١ اذار ، وجاء فيها :

(تعلمكم ان عددا من المجلات والصحف ، هي ممنوعة داخل اراضي جنوب افريقيا) .

بهذه العبارة بدأت المضيفة بتوجيه الملاحظات من داخل الطائرة ، وشرحت كذلك انواع الصحف الممنوعة وكيف تجري الرقابة داخل المطار : ، وقالت :

الشيء المعروف ان صحيفة (ذي ورلد) ، بين الصحف المتعددة في صفوف الزنوج ، السكان الاصليين في جنوب افريقيا .. منعت تلك الصحيفة ولم تظهر للوجود ، ويتداول الزنوج حاليا صحيفة تسمى (ذي بوست) بطريقة سرية .

وعندما نستعرض اسماء الصحفيين نجد ان الزنوج من الصحفيين يقادون الى السجون ويجابهون الطرد والنفي ويعمل الباقون بطريقة سرية ، وبينما كنا نتبادل الاحاديث حول الوسائل التي يلجأ اليها النظام العنصري ضد الصحفيين الزنوج ، اعلنت المضيفة ما يلي :

وصلنا الى المطار !

وبدأت بعدها عمليات التفتيش ومراقبة جوازات السفر بدقة واستغرقت ساعة كاملة ، وتوجهت الانظار الي بصفتي صحفيا . فكانت الاسئلة كثيرة والانتظار اطول ، الا ان عاملا هاما قد ساعدني ، كوني ابيض البشرة واشقر الشعر ، فابتعدت عني الشبهات والالتباس وقد سحب مني جواز السفر ثم اعيد وكان رجل امن يرافقني في كافة الاجراءات الخاصة بوثيقة الدخول ، حيث مزقت ثم كتبت من جديد .

ومنذ ان تجولنا في صالات المطار بدأ النظام العنصري يظهر بوضوح ، وظهرت لافتات على اماكن كتب عليها (فقط للبيض) و (فقط غير البيض) وكذلك لافتات على واجهات (التكسيات) حملت نفس العبارتين للبيض ، وغير البيض وانكشف لنا وجه النظام العنصري كلما قربنا من الفندق الذي لا يبعد كثيرا عن ذلك المطار .

وكان العاملون في الفندق واغلبيتهم من الهنود وعندما سألتهم عن الاجور التي يتقاضونها ، علمت ان اداء نفس العمل ، والحصول على اجور متباينة حسب لون البشرة وعندما قارنت الارقام التي يتقاضاها عدد من الافراد وجدت ان فرق الاجور يتراوح من (١ ـ ١٤ ـ أمثال مايتقاضاه شخص او شخص اخر ملون .

واستغلت العنصرية الوان البشرة وميزت بين لون واخر ، وحددت من خلالها الاجور ، في اطار شق الصفوف وتحت شعار : (التطوير المنفصل للعروق) بنى النظام العنصري قواعده: لقد حدد العنصريون سكان جنوب افريقيا الى اربع مجموعات :

١ ـ الزنوج : عددهم ١٨ مليون نسمة وينتسبون الى قبيلتين كبيرتين قبيلة زولوس وقبيلة (كهوزاس)

٢ ـ البيض : عددهم اربعة ملايين نسمة و٢٠٠ الف .

٣ ـ الملونون : عددهم مليونان و ٤٠٠ الف نسمة .

٤ ـ الاسيون : عددهم ٧٥٠ الف نسمة

ويرغم الزنوج على العيش في تجمعات خاصة بهم وهي عبارة عن صورة حقيقية للمأساة التي يعيشونها ، حيث يمنعون مغادرتها ، الا باذن خاص .

غير أن مصلحة التجارة والاستغلال والراسمالية قد خططت لاعطاء امتيازات خاصة الى بعض الملونين ، دون غيرهم بهدف اثارة النعرات بين سكان جنوب افريقيا ، ونذكر على سبيل المثال اعطاء امتيازات خاصة الى عدد محدود من الزنوج ، والى عدد من الاسيويين .. لقد اعطى (فورستير) رئيس الوزراء السابق ، في حكومة جنوب افريقيا ورئيس الدولة حاليا امتيازات خاصة الى اليابانيين العاملين في بلده بهدف زيادة حجم مبادلاته مع اليابان واعلن : لا يعتبر المنحدرون من اصل ياباني مثل الاسيويين بل انهم من البيض المميزين)

وعندما قمنا بجولة في حديقة للحيوان ، قال مراسل صحيفة الاومانيتيه :

كان المرافق لنا من اصل هولندي اي من فئة تمتلك امتيازات خاصة ، وكان يشير خلال جولته الى المميزات التي حصل عليها ، كما كان يهزأ من رؤساء دول افريقية مستقلة عندما كان يتحدث الينا بلغة فرنسية شبه مفهومة ،

ويعيش النظام العنصري ازمة نفط حادة ، وقد لاحظت عندما كنا نقترب من مراكز توزيع البنزين ويشغل حكومة العنصريين موضوع النفط والتموين ، بعد ان انقطع نفط ايران حيث كان الشاه اول مصدر للنفط الايراني الى جنوب افريقيا .

واتخذت حكومة جنوب افريقيا اجراءات عديدة للحد من استهلاك النفط وامرت مراكز التوزيع بان تغلق ابوابها في الساعة السادسة من مساء كل يوم ، كما شاهدت على الطرقات عددا كبيرا من الدراجات وقرات لافتات عديدة تحرض على تحديد استهلاك البترول وبينها : (امتطوا الدراجات واتقلوا البترول)

هذا وقد حددت حكومة جنوب افريقيا حركة الباصات بين المدن ، وخاصة بين بريتوريا وجوهانسبورغ على الرغم من الاحتفال بالسباق الدولي للسيارات ، وكذلك اجراءات عديدة للتحديد من استهلاك المحروقات .

وذهبنا فيما بعد الى بريتوريا اكبر مركز للعنصريين وتحدثت مع مرافقي عن السجناء سيما وقد عبرنا منطقة ، وشاهدنا بناء السجن وقال المرافق :

هذا السجن قد خصص الى البيض بينما يوجد سجن الزنوج في جزيرة (روبلين ايزلند) على مقربة من مدينة (الكاب) ، والخاص بتلك المنطقة ، بينما يوجد سجن في كل مقاطعة على حده .

كم عدد السجناء ؟

اجاب المرافق لا اعرف على وجه التحديد ولكن الشيء الذي اعرفه ان حكما بالاعدام ينفذ مرة كل يومين ، ويضاف الى عدد الذين ينفذ فيهم حكم الاعدام ، عدد من المعتقلين ينتحرون واخرون يقذفون بانفسهم من مراكز الاعتقال فيقتلون واخرون يموتون اثناء التعذيب ويستخدم حراس السجن السياط لتعذيب السجناء حيث تعيش سجون جنوب افريقيا ابشع اعمال الظلم والاضطهاد والتعذيب .

ترجمة : وليم مسوح

وفي السياسة أيضاً :
نـثق بتــراثنا وبمستقبلنا

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —

تلازم الزمان واختيـار الموقف

ــ الثقة بالتراث والمستقبل ــ :

ثلاث كلمات .. لكنها الزمان كله .. فالتراث يعني : ما انتقل الينا من الماضي ، على مستوى مادي .. او على مستوى معنوي فكري وهـــذا المنتقل الينا ، افرادا وجماعـــات .. في الوطن العربي .. وفي اوطان الانسان على سطح الارض . هو تراثنا فكيف نتعامل معـــه ؟

بعبارة ابســط :

هل نثق بتراثنا .. وفي كـــل فروع النشاط لنا تراث ؟

ان الجواب يضعنا وجها لوجه مع الحاضـــر مع زماننا .. كيف نعيش في زماننا ؟ هل نعيش على صلات حسنى مع تاريخنا ام نعيش منقطعين عن ذلك التاريخ وعلى كل مستوى ؟

ان التامل في ماتقتضيه هذه الاسئلة مـــن مسؤوليات ، يضعنا في مواجهة جديدة .. وهي : **مواجهة المستقبل ، كيف تستقبل أجيالنا ما يأتي وسيأتي ؟ .**

ان هذه الكلمات الثلاث تعني تلازم الزمان كله ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ويبدو ان ظواهر التلازم تتجلى في الموقف الحاضر .. فاي المواقف نختار : انختار من تراثنا ماهو سلبي ، هـــادم للثقة ، جالب لليأس ام نختار ماهو ايجابي بناء مولد للامل والتفاؤل ؟

— ٢ —

التفكير العلمي والبناء

ان ــ التفكير العلمي ــ يوجب اختيار الموقف الحضاري البناء .. ومن جوهر الحضارة التقدم وتحسين ظروف العيش الانساني مهما تنوعـــت صور الحضارة ، فهذا جوهرهـــا ..

لذلك اخترت موقفي بوضوح .. ففي كل بحث من بحوثي : تاكيد جديد لهذه الحقيقة .. حقيقـــة التفاؤل بقدوم الشمس رغم ظلام الليل .

— ٣ —

الثقة بالتراث والمستقبل

ومحاضرة : ــ الثقة بالتراث والمستقبل ــ تمثل صورة من صور هذا التاكيد على الثقـــة باصالة تراثنا وسعادة مستقبلنا ..

وقد التمست الوان الصورة في : الشعر .. والتاريخ .. والطب .. والكيمياء .. والدين ..

واعلنتني نصوص : المتنبي .. وحافـــظ شيرازي .. وغوته .. على تاكيد هذه الثقة بالتراث والمستقبل بصور شعرية وتاريخية كما اعلنتني نصوص : جابر بن حيان .. واسكندر بوجو بواتز وارمان ليكاميت .. على تاكيد هذه الثقة بصور كيميائية وطبيـــة ..

لقد نوعت مصادر الاستعانة باحدث النصوص الحضارية وبنصوص تعتبر من اقـــدم النصوص التراثية التي تعالج جهود الانبياء والبشر لتحسين عيش الانسان على سطح هذا الكوكب .. فهل تزعزعت ثقتي بالتراث والمستقبل ؟

— ٤ —

اثارة التفـــاؤل في عصر التناقضات

الجـواب : كـلا ..

فكل بحث جديد يزيدني : ثقة بالتراث والمستقبل عربيـــا وعالميـــا ..

اعرف ان هذه الثقة مثيرة للغايـــة ..

خصوصا في هذا العصر الصراعي .. عصر التناقضات .. عصر المشردين من اوطانهم وعصر الصعود الى الكواكـــب الجديدة .. عصر الاكـــواخ والخيـــام وعصر ناطحات السحاب .. عصر العجز عن فـــك الحروف وعصـــر اللاسلكي والتفاهم مـــن بعيد ..

قد يقال : ما مؤكدات الثقة بتراث يوصلنا الى مثل هذه التناقضات ؟

وقد يقال : وكيف نثق بمستقبل يبنى عـــلى هذا الحاضر .. ؟

وقد يقال : ان الثقة مظهر تفاؤلي .. وهل في وقائع السياسة الحاضرة مـــا يدعو الى التفاؤل ؟

— ٥ —

المتغيرات والمصير العربـــي

اظنني أعطيت صورة من صور الجواب ، يوم غلفت ــ الثقة ــ بصورة محاضرة ..

لكن معالجة المستقبل تستدعي التفتح المستمر ومتابعة التطوير على ضوء المتغيرات العملية في العالم .. اليست المتغيرات من الوجهةالسياسية داعية الى التامل من جديد ولكن هل تغير ثقتنـــا بالتراث والمستقبل .. **وكيف نطمئن الى المصير العربي ؟**

— ٦ —

التحدي حافز للتجـــاوز

ــ التحدي ــ : كلمة شعبية ..

يستخدمها الباحثون منذ اقيمت ــ دولة اسرائيل ــ على ارض فلسطين .. وقد سرى استعمالها الى حقول تراثنا كلها : فالباحثون يشددون عـــلى التحديات الكبيرة للغتنا .. ادبنا .. لوحدة امتنا لثرواتنا وقد امتد التحدي حتى صار تحديا لوجودنا

لكن التفكير العلمي يعتبر التحدي من أهـــم عوامل انشاء الحضارة .. بل يعتبرونه الاساس الروحي الاقوى لصناعة التاريخ وكلما كان التحدي اكبر تكون الردود اقوى والنتائج اغنى .

ان التحدي كلمة وواقعة تتحديان العرب ومـــا يشكل تراثهم ، لغة ودينا وتاريخا .. وارضـــا وسلاما وانسانا .. وبالتالي تتحديان مستقبلهم وما يتصل به فمن اين تاتي الثقة بتراث ومستقبل يهددهما التحدي ؟

الجواب : تاتي الثقة بتراثنا ومستقبلنا من الموقف الموضوعي الذي يعتبر التحدي حافزا للتجاوز .. فكيف نتحد بالتحدي ؟

اجمع الوثائق الموضوعية وارتبها وانسير الـــى اتجاه الرياح المستقبلية فيها .. فما هي مناخ المستقبل حسب هذه الرياح من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق مرورا بالعرب .. ؟

— ١٠ —

كارتر ينتقل الى جنيف للقاء الاسد

اذا اعدنا الى الذاكرة لقاء ــ جنيف ــ بـــين الرئيسين : العربي والامريكي فاننا نلمح رغبـــة التغيير في السياسة الامريكية ..

فقد لاحظ العالم هذه الرغبة بانتقال كارتر للقاء الاسد في جنيف وتصريحه عن وطن قومي للفلسطينيين وانه بدون حل للمشكلة الفلسطينية لايقوم سلام فـــي الشرق الاوسط ..

فلماذا لم ينفذ الرئيس كارتر رغبة امريكا ؟ ..

١٤ ــ ٥ ــ ١٩٧٧

— ١١ —

لماذا قطعت طريق جنيف

لقد تحدث الامين العام للامم المتحدة في مؤتمر نظمته الجمعية الكندية : انه يتمنى انعقاد مؤتمر جنيف بحيث يكفل له النجاح باعتبار ان اي قطع للمفاوضات سيكون بمثابة حدث جسيم وخطير .. وان تجاهل البعد الفلسطيني يجعلنـــا نقترف اكبر خطا .. ١١ ــ ٥ ــ ١٩٧٧

وفي بيان روماني مصري : نؤكد على هـــذه الحقيقة وضرورة استئناف مؤتمر جنيف تحت مظلة الامم المتحدة فماذا حدث حتى قطعت الطريق على مؤتمر جنيف وعلى الامم المتحدة ؟ ١٤ ــ ٥ ــ ١٩٧٧

ثوري لنضال العربي القومي

• تجاوزت التقسيمات الداخلية
• احتفظت بتقدم العرب
• اجتذبت حركة العالم بالصمود والحكمة

— ٧ —

الذوق العربي والانساني في حالة تحدي

ان المحاولة المنفردة التي تمت في واشنطن بتاريخ ٢٦ ــ ٣ ــ ١٩٧٩ .. تعتبر تحديا خطيرا للذوق العربي .. وللذوق الانساني ويتساءل الناس عن المصير العربي بعد هذا الذي يسمونه : معاهدة ــ سلام ــ بين مصر واسرائيل .. وهو تساؤل مقبول ، وان كان الاصح :

ان نتساءل عن مصير المعاهدة وأطرافها لا عن مصير العرب .. لماذا ؟

— ٨ —

مصير العرب وبحوث بيرك

لان مصير العرب واضح الشروق وهو اصيل الوجود في التراث .. وهو متجدد الوجود فـــي المستقبل .. والعقود الاخيرة سجلت للعرب تجاوزا مستمرا لما كان يتحداهم من الاستعمار والاستغلال ومايزال اصلاء العرب وشرفاؤهـــم يتجـــاوزون التحديات كما تؤكد بحوث المفكر الموسوعي : جاك بيرك في كتابيه الاخيرين من الفرات الى الاطلس وفي داخل المغرب ١٧ ــ ٢ ــ ١٩٧٩ و ١٢ ــ ٣ ــ ١٩٧٨ ..

— ٩ —

مقدرة العـــرب وحروب التشكيـــك

حروب الدعاية المضادة كبيرة .. واكبر منها حروب التشكيك بقدرة العرب عـــلى صناعـــة مستقبلهم وتقرير مصيرهم ..

لكن الاكبر من هذه وتلك :

مقدرة العرب الذاتية التـــي تجتذب نبلاء العالم من كل الاجناس وكل العقائد فكأن العالم الانساني الاصيل متحد مع شرف العرب ، تراثا ومستقبلا ..

قد يقال : انني اتكلم بروح الشعر المثالـــي فبماذا اجيب بمثل هذا القول ؟

هل ما فعله كارتر مهـــم حقـــا ؟

يرى التحليل المعمق : ان ماجرى من قطع الطريق الى السلام الشامل انمـــا كان ردا عصبيا من كارتر على ماوصف به في اوساط الشعب الامريكي .. فقد قيل :

ــ انه مدافـــع متخاذل عـــن شرف الولايات المتحدة بعد احداث النصـــر الشعبي للثورة الايرانية وهذا الوصـــف المثير مع سلسلة سابقة من المطوقات الصهيونية سحبت كارتر من البيت الابيض الى جولته الحماسية المستقتلة ليؤكد لشعـــب امريكا وللصهيونية : انه فعل شيئا مهما .. فهل مافعله مهم حقا .. ؟

القدس ٢ ــ ٣ ــ ١٩٧٩

— ١٣ —

أيترك الطريق كله مـــن أجل خطوة ؟

ان الفقرة الخامسة من ديباجة المعاهـــدة تصف نتائج الحماسة الكارترية بالخطوة فتقول قولا يؤكد عودة القضية الى نقطة البدء ويعود ماجلان ــ السياسة الى جنيف التي دعا اليها امين الامم المتحدة والرئيس العربي السوري وسواهما ممن يريدون السلام العادل والتعايش العالمي بحق . تقول ديباجة المعاهدة :

ان عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل يشكل خطوة هامة على طريق السعي من اجل سلام كامل في المنطقة ومن اجل التوصل الى حل للنـــزاع الاسرائيلي العربي من جميع جوانبه ــ .

(الرقة ٢٥ ــ ٣ ــ ١٩٧٩)

وقبل ذلك تقول الديباجة :

ــ ان الاطراف الموقعة : امريكا ، مصـــر اسرائيل تقتنع بالضرورة الملحة لتحقيق ســـلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط يتفـــق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن .

والسؤال : اذا كانت هذه القناعـــة صحيحة فلماذا تنكبوا طريق جنيف من اجل خطوة خارج الطريق ؟

يعتقد في الاوساط الفكرية ، ولو همسا: انها محافظة على ماء الوجه لزعمـــاء الاطراف الثلاثة .. لقد تورطوا بالخروج عن طريق العدل والحق فماذا يصنعون؟

— ١٤ —

مايقولـــه الشعب الامريكي

نصحت مجلة الشؤون الدولية العسكرية في واشنطن : الادارة الامريكية بتوسيع دائرة اتصالاتها مع عناصر المعارضة والشباب فيايران وبتفهم الموقف العدائي من الدور الامريكي في ازمة ايران وسواها .

كريـــستان سانيس مونيتور ــ البعث٦ــ٢ــ٩٧٩

وتهكمت الاكسبريس بمايسميه كارتـــر الاستقرار في المنطقة ــ .

فقد قال برانس سنة ١٩٧٧ لشاه ايـــران ــ ان ايران تمثل عنصر استقرار مهم في المنطقة ــ

(٧ ــ ٢ ــ ١٩٧٩)

وتبدو الابتسامة الغاضبة والساخرة معا .. على استخدام مثل هذه العبارة بالنسبةلتوظيف السادات وبيغن في المنطقة .

واذا كان الامر كذلك في امريكا :

فماذا تقول الامم المتحدة ؟ مـــاذا يقول الاوربيون ؟ ماذا يقول الروس ؟ وماذا يقول اصحاب الكلمة الشرعيةفي وطن العرب ؟

— ١٥ —

موقف رئيس مجلس السلام العالمي

يقول روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي

في برقية للرئيس الاسد : باسم ملايين المناضلين من اجل السلام في اكثر من مائة وثلاثين بلدا . في سائر انحاء العالم اعبر عن عميق الغضب ازاء الاتفاق المنفصل ومجلس السلام العالمي يؤكـــد تأييده الكامل لموقف الجمهورية العربية السورية ــ

(١٧ ــ ٢ ــ ١٩٧٩ ــ)

— ١٦ —

وفي أوروبا يعتبرون السادات يائسا وفاشلا

وفي اوروبا : يحمل فرانسوا متيران ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي السياسة الامريكية مسؤولية المشكلات الاقتصادية الاوروبية ..

(١٤ ــ ٥ ــ ١٩٧٧)

وجاك بيرك يقول :

مبادرة السادات تمثل مراهنة اليأس ، وسوف تنتهي الى الفشل .. (٢٢ ــ ٣ ــ ١٩٧٨)

— ١٧ —

وفي أسرائيل يسخرون من ساستهـــم

ونقلت ــ النيوزويك ــ عن الكاتب الاسرائيلي اموش ايلون صاحب كتاب الاسرائيليـــون ، المؤسسون والابناء اقوالا سخريته من الكـــلام الاسرائيلي المنمق حول السلام فكلماتها المعسولة برأيه تحاول قلب اللااخلاق الى اخلاق فمثـــلا يفسر قول موشي دايان بالعيش جنبا الى جنب على انه حكم شعب لشعب ويفسر كلمة استيطان المعسولة بانها الاستيلاء على املاك شخص اخر .

٦ ــ ٢ ــ ١٩٧٩

ترى كيف يفسر هذا المفكر الحر باسلوبـــه ماسمي : معاهدة سلام ؟ قد يتوقف عند وصفها بخطوة هامة على طريق السعي الى سلام عادل كذلك الذي يجري تحت مظلة الكلمة المعسولة ــ استيطان ــ يسأل اموش ايلون :

ماهو المؤلم جدا في ان نعيد ارضا ليست لنا ؟ والتي نحتفظ بها ورقة مساومة نستعملها على طاولة المفاوضات

— ١٨ —

التفكير التقدمي ونخوة ضباط مصر العربية

اما الروس فاصحاب رؤوس ثقيلةكما يوصفون تحدث تقدمي رصين فقال : ان كارتر رجـــل طيب فلماذا نعذب بهذه الصورة التي ظهر بها اخيرا كان يثير الشفقة بين القاهرة والقـــدس ولم يخف على الامريكان تصرفه العصبي رغم مزاجه الهادىء .

واما هذا التقدمي الى كتاب : ((الولايات المتحدة والمشرق العربي)) . وهو يقصد من ايماءاته خطا التقدير .. فقد كلف نوري السعيد باسقاط الوحدة بين سورية ومصر .. واخفى ذلك على الضباط القوميين في الجيش العراقي .. وصدرت الاوامر لفرقتين من الجيش للتوجه الى شمال الاردن .. ولما تحركت القوات العراقية بحجـــة تلبية الاوامر الصادرة ما لبثت ان اكتسحـــت العاصمة بغداد ، واسقطت نظام الحكم القائم ، يومذاك ، في ١٤ يوليه ، ١٩٥٨)) (ص ١٧٩ ــ ١٨٠) ..

وفهمت الايماءة الى مصر .. فالانقلاب حاصل لا محالة . كما يؤكد الخبـــراء المستقبليون .. وكان الشاه قوة استقرار في المنطقة . كما يقول كارتر .. واذا به منبع لاقلاق الباطل ومكابري الحق ..

ولا بد من حل .. فما العمل ؟

— ١٩ —

خطوط تفكير بريجنسكي

يصف محمد حسنين هيكل ، في : ((حديث المبادرة)) خطوط تفكير بريجنسكي بانه تفكير التسوية الثنائية بين مصر واسرائيل .. ويعرف ان ذلك يفقد مصر دورها العربي .. فما فائـــدة ذلك لامريكا .. ما لم تشارك الاردن والـــدول العربية المساندة .. اذا لم يتم ذلك فستبقى سورية الاقوى .. فما العمل من جديـــــد ؟ (٢٩ ــ ٩ ــ ١٩٧٨) .

— ٢٠ —

جبهـــة الصمود أقوى ولابد من سماع كلمتها

ان جبهة الصمود ، من سوريةالمحبة للسلام العالمي : ترفع مصباحا ينيـــر طريق الحل كله .. وما هو غير العودة الى الامم المتحدة .. فتلك هي الطريق الى التسوية الشاملة والعادلة ، فهل يستنير العالم بكلمة الحق المخلصة ؟. (٢٥ ــ ٣ ــ ١٩٧٩) .

— ٢١ —

الوطـــن العربي في نظر العالم

اثق بالتراث والمستقبل ، قديما وحديثا .. واثق بالعالم ، ناضجا وحكيما .. واثق ان العالم سيأخذ طريقه الى الحق بدلا من التمادي فـــي الباطل ..

يقول ((اندريه ميكيل)) معلقا على تامـــلات ((جاك بيرك)) ، حول الوطن العربي :

((عمد بيرك ان يسال التاريخ ، ويحاول فهم الوطن العربي في استمراريته وثورتـــه وكلاسيكيته وحداثته .. ماذا نرى ؟

((الاصالة التي يتمسك بها عـــرب ، ويشكك بها اخرون .. الامة العربية ، التي تشمـــل الخصائص المنفردة لكل بلد من بلدانها وتتميـــز عن الامم الاخرى ، عالم متعدد الاقطاب .. تيارات متضاربة مأساوية او خصبة .. بعضها في طريقه الى الحل النهائي ..

((ويوضح بيرك ان الحكم الاستعماري لـــم ير في المجتمعات العربية سوى اللا معقـــول والمؤس .. وحتى البحث العلمي غفل عـــن الحقيقة حين زعم ان الحياة تمر الى جانـــب المحيط العربي المنغلق على نفسه ، وعلى قيمه التقليدية .. واليوم انهارت هذه النظريـــات وتبدلت المواقف ..

((ويركز بيرك على مكانة : المقدســـات ، والايديولوجيات ، والخيال .. في التمثيـــل الجماعي .. وعلى الهدف المرسوم للثـــورة والمنضمن : البحث عن صيغ توفيق جديدة بين: الفرد ، والامة ، والعالم ..

((وهكذا فان المستقبل تمليه الظاهـــرة الاساسية المتمثلة بالتحرر ، والتي تضع الوطن العربي حيال نفسه بالذات اكثر مما تضعـــه حيال الاخرين .. والاصالة لا تعني الانغلاق ، بدليل ان العرب يطرحون انفسهم كحركةتاريخية، ويعلن بيرك للمعنيين بدراسة الوطن العربي : ان بحثهم يجب ان يرتكز على الظاهرةالاجتماعية الاقتصادية .. لكن من الداخل ..

وبعبارة اخرى :

ان المطلوب هو تفهم الحياة العربيةعلى شموليتها .. ((فالعربي يستطيـــع . بل يجب ان يرفضنا كنظرة . اذا نظرنا اليه من خلال شخصنا وفي اطار غاياتنا الخاصة .. لكنه وفي حال رفضه لنا . كحوار دولي . يجازف بالانقطاع عن تلك الاساسات الخفية والسائرة.حيث اننا جميعامرتبطون بمسيرةالوجود)) .. (١٧ ــ ٢ ــ ١٩٧٩) .

— ٢٢ —

سورية والدول الكبـــرى في لبنان

ان بيرك يعرف اكثر من غيره : ان العرب لا يرفضون الحوار الدولي .. بل ينهضـــون بوصل ما يتقطع منه لمآرب شخصية .. وهـــو نفسه يمثل لذلك بمثال من لبنان فيقول :

((فلو كانت هناك من مسؤولية في تلـــك الاحداث المؤلمة ، فهي تعود لما يسمى : الدول الكبرى .. فالدول الكبرى لم تف بمسؤولياتها العالمية نحو حوادث لبنان .. وطالما ان كـــل الدول الكبرى لم تف بتلك المسؤولية ، كان من الطبيعي والمهم :

ان دولة عربيةمجاورة تقوم بذلك الدور، من ناحية اخرى ، وهي اعمق ..

— ٢٣ —

سورية والعراق ووحدة الصمود

((وفهمت : ان سورية تجـــاوزت التقسيمات الطائفية في تاريخهاالمعاصر، واحبت انتحتفظ بتقدم العرب وحفاظهم على ذواتهم ، متحدة ومختلفة .. وقد كنا نتكلم عن الوحدة العربية ، كشرط اساسي لاحترام العرب .. ولو سمح لي ان ادعو اصدقائي العرب، كمؤرخ، فانني اقول : الوحدة العربية تبـــدا بالوفاق بين سورية والعراق ..ولاشك ان العالم العربي يستقطب استقطـــاب

الخير بين ايمان الشعب الجزائـــري من جهة والشعب السوري والعراقـــي من جهة اخرى .. اظن ان معركـــة المصير ستوحد وتنال النجاح .. وانا معجب بمواقفكم السديدة ضد مبادرة السادات اليائســـة الفاشلـــة)) .. (٢٢ ــ ٣ ــ ١٩٧٨) .

— ٢٤ —

كيف تجتـــذب حركة العالم ؟

الا تكفي هذه الوثائق لتاكيد ، اصالـــة العرب ، تراثا ومستقبلا ؟

اثق بالتحدي موقظا لخير ما في الانسان من قوى .. واثق بمستقبل الحركة العالمية عـــودة الينا ، كما عادت من قبل .. فالصمود .. والحكمة .. والقوة .. جواذب لا ينكر حقيقتها اي ماجلان يدور ليثبت حقيقة عادلة . ــ

هكذا من الأصل

في ذكرى يوم الأرض
أمانة مؤتمر الشعب العربي تشيد بصمود الشعب الفلسطيني
وتندد بمحاولات الامبريالية والصهيونية ربط المنطقة بعجلة الأحلاف العسكرية

طرابلس – سانا – بمناسبة يوم الارض – ذكرى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني ، اشادت امانة مؤتمر الشعب العربي بصمود جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ودعت الى تعزيز تلاحمها في مواجهة المؤامرة الاستسلامية ونددت بمحاولات القوى المعادية ربط المنطقة العربية بعجلة الاحلاف العسكرية .

فقد اكد البيان الذي اصدرته الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس امس بمناسبة يوم الارض ان المخططات الامبرياليةوالصهيونية الرجعية تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة العربية ومعاودة ربطها بعجلةالاحلاف العسكرية .

وتقول وكالة الجماهيرية للانباء ان البيان دعا الشعب العربيالفلسطيني في الاراضي المحتلة في هذا الوقت بالذات الى الوحدة والتضامن والى تصعيد النضال ضد العدو الصهيوني والكفاح المسلح من اجل الدفاع عن الارض والتصدي لخيانة السادات .

واكدت الامانة في بيانها ان العالم كله يتطلع باعجاب الى نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ويتطلع الى المزيد من مواقفه الصامدة في الكفاح من اجل اسقاط المؤامرة الهادفة الى تصفية ثورة الشعب الفلسطيني ومن اجل تفجير الكيان الصهيوني من الداخل .

القطر يحضر اجتماعات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ببغداد

دمشق – سانا – يغادر دمشق يوم الاثنين القادم متوجها الى بغداد وفد نقابة المهندسين الزراعيين السوريين برئاسة النقيب الدكتور المهندس يحيى بكور وذلك لحضور اجتماعات المكتب الدائم والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب التي ستعقد في العاصمة العراقية ما بين الثاني والخامس من نيسان القادم .

وصرح الدكتوربكور لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان وفد القطر سيتقدم الى هذه الاجتماعات بمشروع لتعديل النظام الاساسي والداخلي للاتحاد . بما يكفل تطويره وقيامه بدوره في التنمية الزراعية في الوطن العربي .

وقال المسيجري في هذه الاجتماعات بحث نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى احدى العواصم العربية الاخرى

رأي
كيف نتعامل مع النظام المصري ؟

اذا كنا عربا ، افرادا وجماعات وحكومات ، مقتنعين جميعا ان الرئيس السادات خائن للامة العربية متعامل مع اعدائها . فان هذه القناعة تفرض علينا قوميا ودينيا وانسانيا معاملة النظام المصري كما نعامل اسرائيل واذا كنا نحن العرب غير مقتنعين بذلك فلنقل ذلك ولنعامل النظام المصري على هذا الاساس . وفي الحالتين يجب ان يتعامل العرب مع النظام المصري معاملة استثنائية وجذرية أي اما عليه كما نحن على اسرائيل واما لا عليه كما نحن مع اية دولة اجنبية تتعامل مع اسرائيل وهذا الموقف وذاك يفرضان تصرفا حاسما ورأيا قاطعا من العرب ، افرادا وجماعات وحكومات . والقضية لا تتحمل اي «بين بين» ولا تحتمل اي شعرة لمعاوية بل ولا حتى مئة شعرة . فما تعنيه معاملة النظام المصري كخائن للامة العربية كثيرة جدا ، ويجب ان نقرر بجرأة ان حدود النظام المصري حدود نظام معاد وتأشيراته التي يمنحها للمواطنين تأشيرات نظام معاد واذاعاته وصحفه وكل ما يصدر عنه ويتحرك باسمه صادر عن نظام معاد وكلنا نعرف كيف نتعامل مع اسرائيل دبلوماسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا ، وكلنا نعرف ماذا يعني معاملة النظام المصري نتعامل مع اسرائيل اما في الحالة الثانية فيجب علينا ان نعترف كعرب ان الفاجعة اقوى منا وانها هزمتنا .

في الحالتين مطلوب منا كعرب الانتماء لموقف من هذين الموقفين.

● محمد زعيتر

الرئيس البكر يستقبل مبعوثه الشخصي اثر عودته من الكويت

بغداد – سانا – استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة المبعوث الشخصي للرئيس البكر الى الرئيسين اليمنيين علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل خلال اجتماعات قمة شطري اليمن التي اختتمت في الكويت اول امس .

ويذكر ان الاجتماعات تمخضت عن توقيع الرئيسين صالح واسماعيل على بيان تضمن خمس نقاط تشكل الخطوات الاساسية على طريق وحدة القطرين .

المباحثات بين الجزائر ومنظمة الوحدة الافريقية

الجزائر – مراسل سانا – بدأت المباحثات في الجزائر امس بين الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد – ادم كودجو – والسيد – ميسوم صبيح – امين عام وزارة الخارجية الجزائرية حول الاوضاع الراهنة في القارة الافريقية .

وكان السيد – كودجو – قد وصل الجزائر اول امس في زيارة يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين الجزائريين حول الاوضاع في افريقيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الشيخ زايد يطالب بالعفو عن بوتو

ابو ظبي سانا – بعث الشيخ – زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة اول امس الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق يطلب فيها باسم روابط الاخوة الاسلامية ان يستخدم حقه في العفو عن – ذو الفقار علي بوتو – رئيس وزراء باكستان السابق .

الجماهير العربية في الكويت تواصل تنديدها بمعاهدة السادات الخيانية

الكويت – سانا – واصلت الجماهير العربية في الكويت التعبير عن غضبتها ونقمتها على المعاهدة الساداتية الصهيونية الامبريالية وذلك في مهرجان شعبي حاشد دعت اليه الاتحادات الشعبية الفلسطينية بذكرى يوم الارض اول امس .

وقد القيت في المهرجان كلمات اكدت على وجوب قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع النظام الساداتي والولايات المتحدة ودعم الجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

وصدر عن المهرجان بيان سياسي تضمن عدة قرارات منها العمل على احباط مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي في الارض المحتلة ودعم نضال الجماهير هناك والتاكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة كافة اشكال النضال والعمل على اسقاط مشروع الحكم الذاتي لما تمثل من حلف امبريالي جديد .

ودعا البيان الذي نقلته – واع – الى تنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد كحد ادنى من المطالب الشعبية . واكد على ضرورة مقاطعة نظام السادات وضرب مصالح الحلف الجديد بكل قوة ودعم الحركة الوطنية المصرية لاعادة مصر الى العمل النضالي العربي .

بالمرصاد

● العميل فرنسيس رزق الناطق الرسمي باسم عصابات الكتائب قال في مقابلة مع تلفزيون العدو « ان الميليشيات تؤيد الصلح المنفرد وتدعمه .. لكن سورية وجبهة الرفض العربية ودول التصدي والصمود يدقون طبول الحرب ويستعدون لمحاربة اسرائيل وقصف اتفاقية السلام . ان الميليشيات ستدافع عن نفسها في الحرب القادمة اذا حصلت كما أن اسرائيل ستواصل دعمها لنا في المناطق الحدودية – والواقع اننا مع اسرائيل في خندق واحد » .

●● يوما بعد يوم يتكشف اكثر فاكثر تواطؤ عصابات الكتائب مع العدو الصهيوني وتآمرها على مستقبل لبنان والقضية العربية . ونحن اذ لا نستغرب ان يصدر تاكيد هذا التواطؤ وذاك التآمر عن الناطق الرسمي باسم هذه العصابات ، كذلك فاننا لا نستغرب اطلاقا ان تكون المؤامرة على لبنان والازمة التي ظلت ومازالت تستبد به جزءا لا يتجزأ من المؤامرة الكبرى ضد القضية العربية والتي توجت اخيرا بمعاهدة الصلح المنفرد .. هذه المعاهدة التي كانت مصدر فرح وابتهاج لعملاء العدو في لبنان . ومن هنا فان جميع محاولات عصابات الكتائب والشمعونيين تصعيد الازمة وتفجيرها لم تكن سوى تغطية مكشوفة لمخطط الاستسلام .

● الصحف الامريكية شنت حملة شعواء على قرار الاوبك برفع اسعار النفط اعتبارا من اليوم وقالت صحيفة نيويورك ديلي نيوز « ان لكل منتجي البترول تبنى ما يرضي الى ان يكون سياسة الابتزاز حسب مايحلو لهم بالنسبة لاسعار البترول » ، فيما زعمت صحيفة لوس انجلوس تايمز « ان الاوبك طوقت الولايات المتحدة اقتصاديا بطوق من حديد .. » .

●● هذه الحملة ضد قرار الاوبك برفع اسعار نفطها ليست جديدة فمع كل قرار تتخذه الاوبك كانت وسائل اعلام الغرب وفي طليعتها الامريكية تنبري لانتقاد القرار والتعريض به وتشويه اهدافه ومهما يكن فان الهدف من الحملة الجديدة هو التمهيد للاجراءات غير العادلة التي تعتزم واشنطن اتخاذها لاجهاض قرار الاوبك وذلك من خلال ايهام الرأي العام الدولي بان قرار الاوبك غير عادل وبالتالي فان على دول المنظمة تحمل نتائجه التي سيكون منها بالتاكيد خفض جديد لقيمة الدولار ورفع مماثل لاسعار منتجات الدول الصناعية وذلك في محاولة انتقامية لامتصاص الزيادات وماهو اكثر من الزيادات التي ستعود لدول النفط من جراء رفع الاسعار . ومن هنا فان دول الاوبك مطالبة برد حاسم وسريع على كل الوسائل التي قد تلجأ اليها الولايات المتحدة لاجهاض قرار رفع الاسعار .

محمد خير الجمالي

الصحف العربية
الامة وقواها الثورية قادرة على مواجهة العدو ومهماكبر

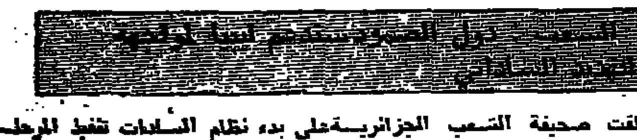
[illegible]

وصفت صحيفة – الثورة – العراقية اليوم ما يجري على الساحة العربية بانه خطير وخطير جدا سواء من حيث دلالاته التاريخية او من حيث تاثيراته السلبية على حياة العرب وحاضرهم ومستقبلهم .

وقالت .. وفي الوقت الذي نتمنى فيه ان يقتصر عدد الخونة على السادات ومن ايده وهم قلة فاننا نؤكد ان الامة وقواها الثورية قادرة على مواجهة هذا العدو مهما كبر لانها هي الاقوى ولانها هي الابقى .

ان الامة العربية يجب ان تسعى وتسعد ليس لتنفيذ قرارات قمة بغداد نصا وروحا فقط وانما لمواجهة المرحلة الجديدة مرحلة ما بعد المعاهدة لان قوى التحالف الامريكي الصهيوني الساداتي ستعمد الى التصعيد من وتيرة عدائها للامة العربية واعتداءاتها على سيادتها القومية بعد ان تكون قد انجزت تاسيس مرتكزات الحلف السياسي والعسكري بين النظام المصري والعدو الصهيوني وفق الاستراتيجية الامبريالية الجديدة في المنطقة .

وعبرت الصحيفة عن الثقة العميقة بقدرة الجماهير العربية وقواها الوطنية والثورية على النهوض بمهامها التاريخية لاجهاض الخيانة والاقتصاص من الخونة وان الخيانة في هذه المرحلة ليست صفة الذي يرتكب الفعل الخياني المباشر بل هي صفة لكل الذين يؤيدونه في فعلته او يتعاطفون معه .. او يقدمون له اي نوع من انواع الدعم او يتهاونون في مجابهته وتوجيه العقوبة له .



علقت صحيفة الشعب الجزائرية على بدء نظام السادات تنفيذ المرحلة الجديدة من خيانته ضد الامة العربية بالاستعداد لغزو الاراضي الليبية ان ليبيا لن تكون الهدف الوحيد للقوى الحليفة للسادات وانما هي الهدف الاول ..

واضافت الصحيفة تقول ان اقدام نظام السادات على العدوان ضد الشعب الليبي سيكون بداية النهاية لنظام الخيانة لان شعب مصر وخاصة قواه الوطنية والقومية لن تسكت ابدا على مثل هذه الفعلة كما ان الامة العربية وفي مقدمتها بلدان جبهة الصمود والتصدي سوف لن تبقى مكتوفة الايدي امام هذا العدوان ولن تسمح لحاكم القاهرة بتنفيذ الدور الذي حددته له الصهيونية والامبريالية .

[illegible]

وقالت صحيفة – الرأي – الاردنية ان امتحان بغداد صعب وعلى مدى نجاح وزراء الخارجية والاقتصاد يعتمد صمود سورية والاردن في وجه العدو الصهيوني ..

وتساءلت صحيفة – الدستور – عن الرد الذي يتوجب على الدول العربية اتخاذه لمواجهة التهديدات الاسرائيلية على لسان – مناحيم بيغن – الذي هدد ان جيشه قادر على نقل المعركة الى اراضي الدول المجتمعة في بغداد ..

واعربت الصحيفة عن ايمانها في ان الشعب المصري بريء دون ادنى شك من الايدي المضرجة بدم الشعب الفلسطيني والتي تهدد اخوانه العرب المشاركين في مؤتمر بغداد بتحويل اراضيهم الى ساحة للمعركة ..

[illegible]

دعت صحيفة – الرأي العام – الكويتية الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الى المبادرة بعرض العقوبات الشديدة على الخائن السادات .

وقالت في مقال لها تحت عنوان – كتاب مفتوح الى الملك خالد – ان الحاكم المصري المرتد على العروبة تدطعن شخصيا كل فرد عربي فضلا عن التاريخ والحقيقة .. وانه يريد بالتعاون مع حلفائه ان يظهر ان هناك شركاء له او من يعطفون عليه بحيث يكون معه اخرون في الهيكل الذي يريد هدمه ..

ان الشعب المصري الشقيق لا يرضى عن هذا الانحراف الذي يقوم به حاكمه .. لكن اذا كان هذا الشعب الطيب ممنوعا الى اجل من التعبير عن ارادته فلا بد من ان نبادر نحن الى الدفاع عن هذه الارادة .

ولعلنا في مقاطعة هذا النظام وعزله عزلا كاملا تنفذ رغبة صادقة للشعب المصري نفسه ..

[illegible]

اما صحيفة – القبس – فقد قالت ان السادات اساء لمصر اكثر مما اساء للعروبة واساء للعروبة بقدر ما اساء للاسلام .

واكدت – القبس – ان معاهدة الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل جريمة موصوفة ضبط اصحابها بالجرم .

وقالت صحيفة – الانباء – ان مقررات قمة بغداد هي اقل ما يجب تنفيذه كرد على المعاهدة بين نظام السادات والعدو الصهيوني حتى لا يدين التاريخ جيلنا غدا في انه ردعلى طعن الامة بتقبيل رأس الجزار .

افتتاح مركز تجاري عراقي في كولومبو

بغداد – سانا – قرر العراق افتتاح مركز تجاري عراقي في كولومبو – سيرلانكا – لتنظيم عمليات التبادل التجاري بين البلدين .

وقال السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة ان محضرا للتعاون التجاري والفني بين البلدين تم توقيعه مؤخرا في كولومبو يشمل خطة التبادل التجاري بينهما للعام الحالي وزيادة كميات التمور والاسمدة الكيمياوية والبطانيات الى الاسواق السيرلانكية .

موبوتو يزور ابو ظبي

ابو ظبي – سانا – اعلن في ابوظبي امس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيصل الى ابو ظبي اليوم – الاحد – في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

وذكرت – وام – ان الرئيس موبوتو سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتناول دعم التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

إضراب شامل في المغرب احتجاجاً على خيانة السادات

الرباط – سانا – وقع اول امس اضراب عام في المغرب قامت به مختلف النقابات العمالية والمهنية احتجاجا على توقيع معاهدة الصلح بين العدو الاسرائيلي والنظام المصري وتعبيرا عن تضامن العمال مع الفلسطينيين .

وذكرت أ.ف.ب أن الحوانيت اغلقت ابوابها في الرباط والدار البيضاء كما توقف العمل طوال يوم امس في بعض المصالح الادارية والبريد والبرق

وقد ايدت الاضراب جميع الاحزاب السياسية في البلاد .

من جهة ثانية اولت الصحف المغربية اهتماما بالغا لتخليد يوم – الارض – تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن رفض معاهدة الصلح المنفرد بين اسرائيل ونظام السادات .

ونقلت – مع – عن صحيفة الانباء المغربية قولها ان دعوة الجبهة المغربية لمساندة الكفاح المسلح الفلسطيني الى توقف العمل في المغرب بعد ظهر امس هي دعوة نابعة من ايمان شعبنا بعدالة القضية الفلسطينية وبحتمية المصير المشترك – واكدت الصحيفة مساندة المغرب لقضية فلسطين مساندة دائمة . .

اما صحيفة الميثاق الوطني فقد كتبت افتتاحيتها تحت عنوان لا سلام دون حقوق الشعب الفلسطيني عقبت فيه على تاكيد رئيس التجمع الوطني للاحرار السيد احمد عصمان باسم التجمع أن السلام في الشرق الاوسط يتطلب الجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ورفض أي حل جزئي منفصل مع العدو الصهيوني

وقالت الصحيفة ان المكتب التنفيذي يعتبر أن ما تم بين حاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو يتشكل اتفاق سلام منفرد لم يحترم لا روح ولا نصوص قرارات مؤتمر القمة في الرباط ويضحي بمصالح الشعب الفلسطيني .

كما أكد المكتب التنفيذي أن الاتفاقية المصرية الاسرائيلية تشكل دعما للعدوان لانها تكرس العناد الصهيوني .

وقالت صحيفة البيان أن السادات بتوقيعه للمعاهدة مع اسرائيل قد قسم الجبهة العربية عنوة وانفصل عنها .

وبالتالي أفسح المجال لدولة الصهاينة من تعزيز امتيازاتها ومواقعها الاستراتيجية في المشرق العربي .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة اننا نبتهج كثيرا لاجماع بلادنا على استنكار هزيمة السادات ذلك الاجماع الذي سيبرز بقوة في هذا اليوم عبر الاضراب العام الذي قررته كافة المنظمات السياسية الوطنية والنقابات . . .

العدو يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة

القدس المحتلة – افب – صعدت سلطات العدو الاسرائيلي في اعقاب توقيع معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والكيان الصهيوني حملة الاعتقالات الواسعة النطاق ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة في محاولة منها لقمع المعارضة الفلسطينية داخل الوطن المحتل لاستسلام السادات .

فقد اعتقلت سلطات الامن في الكيان الصهيوني اربعة من اعيان مدينة الرملة في الضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي بتهمة الاضرار بالامن .

وقالت الوكالة ان اثنين من هؤلاء الاربعة وهما عز الدين ومحمود عريان شقيقان يملكان صيدلية في الضفة الغربية المحتلة اما الاخران فهما حسين فارح الطويل مدير اللجنة النقابية للعمال في مدينة الرملة ومساعده حسن الشيخ .

طلبة السودان يدينون خيانة السادات وشريكه نميري ويطالبون بتنفيذ مقررات بغداد

بيروت – سانا – دانت السكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في القطر السوداني الاتفاقية الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني تحت رعاية الامبريالية الاميركية .

وذكرت – واع – ان الجبهة اكدت ان جماهير الشعب السوداني المناضلة تدين خيانة السادات وشريكه النميري وتعاهد على تشديد النضال مع كل القوى الوطنية والقومية التقدمية من اجل اسقاط نظام نميري السائر في ركب الخيانة الساداتي .

ودعت الجبهة الى مقاطعة نظام السادات وكل من يؤيده والى تنفيذ مقررات قمة بغداد باعتبارها الحد الادنى للاخلاص للقضية العربية .

وقالت ان كل من يتراجع عن تنفيذ هذه القرارات خائن ولا بد من تشديد النضال ضده كما دعت الجماهير والمنظمات والقوى الوطنية التقدمية الى تشديد النضال لاسقاط انظمة الخيانة والاستسلام .

ندوة الانسان والمجتمع الخليجية تتابع اعمالها بجامعة البصرة

البصرة – جنوب العراق – سانا – واصلت الندوة العالمية العلمية الثالثة حول الانسان والمجتمع في الخليج العربي والتي ينظمها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة اجتماعاتها صباح امس .

وتناولت بحوث يوم امس مواضيع عن اقطار الخليج العربي واستراتيجية التطور فيه واستخدام الطرق الحديثة في العمل .

وكان المجتمعون قد بحثوا يوم اول امس في خمسة مواضيع القاها اخصائيون يمثلون الكويت واليمن الديمقراطية وتونس وجامعة استوكهولم وجامعة نيويورك والعراق تناولت الاسس الاستراتيجية لتطور المجتمع في الخليج العربي واسلوب وعلاقات الانتاج فيه والاستعمار الثقافي الغربي في التنظيم الحضاري والتغير الاجتماعي وارشاد ومساهمة المرأة في التنمية القومية .

نميري يجتمع سرا بالسادات في بون

الكويت – مراسل سانا – ذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري قطع زيارة خاصة لبريطانيا وتوجه الى بون حيث عقد اجتماعا سريا مع رئيس النظام المصري انور السادات وعاد من بون الى بريطانيا ثانية .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان اجتماع السادات ونميري دار حول مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد كما تناول موضوع تعامل الدول المؤيدة للمعاهدة بين نظام السادات والكيان الصهيوني مع الدول التي تعارضها .

آل الحلو ينعون بمزيد اللوعة والاسف فقيدهم
العقيد المتقاعد المرحوم
خليل الحلو
الذي توفاه الله صباح يوم السبت في ٣١–٣–١٩٧٩
وسيشيع جثمانه في مشتى الحلو في الساعة ١٤ من يوم الاحد ١ نيسان ١٩٧٩ .
يرجى اعتبار هذه الدعوة عامة

الوضع في أوغندا : عيدي أمين يقود العمليات العسكرية والقوات التنزانية تخفق في الاستيلاء على كمبالا

كمبالا — سانا — ما زالت اذاعة كمبالا تذيع المرشدات العسكرية وتوجيهات رئيس الاركان الاوغندي ..

وتقول — سونا — ان الرئيس الاوغندي — عيدي امين — ما زال موجودا بالعاصمة كمبالا ويشرف بنفسه على العمليات العسكرية من داخل سيارة مجهزة باجهزة اتصال مع جبهات القتال ..

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان القوات الاوغندية عززت هجماتها امس على القوات التانزانية ولم تتعرض السفارات الاجنبية للخطر من جراء القصف والقتال الدائر حاليا ..

وذكر راديو لندن ان القوات التنزانية قد اخفقت في محاولاتها للاستيلاء على العاصمة كمبالا وانها اصبحت الان بعيدة عن مدى نيران المدفعية .

وتقول بعض المصادر ان تمردا قد حدث بين بعض قوات الرئيس الاوغندي عيدي امين وان العاصمة كمبالا شهدت بعض حوادث النهب والسلب وان الرئيس عيدي امين بعث باسرته الى ليبيا ..

وذكرت — افب — ان اذاعة كمبالا اكدت امس في مستهل نشرتها الاخبارية الى ان القوات المسلحة الاوغندية شنت هجوما منفردا على مواقع القوات الغازية .

واضافت الاذاعة الاوغندية الرسمية انه في خلال هذا — الهجوم — تم الاستيلاء على مدفعين من مدافع الهاون واسلحة شخصية من — العدو — وتم اسر عدد من الجنود .

ولم تذكر الاذاعة اية تفاصيل حول مكان أو زمان وقوع — الهجوم — .

انتهاء الوجود العسكري البريطاني في جزيرة مالطة

انتهى الوجود العسكري البريطاني في جزيرة مالطة امس بعد مضي ١٨٠ عاما من وصول اول وحدة بحرية من الاسطول البريطاني الى فاليتا .

وذكرت افب ان ذلك يعني اغلاق القواعد التي استاجرتها بريطانيا والحلف الاطلسي من الحكومة المالطية.

وجدير بالذكر أن مالطة ستحافظ على انتهاج سياسة محايدة وغير منحازة

هذا وقد ابدت ليبيا مؤخرا استعدادها لبيع البترول لمالطة باسعار اقل من السوق وذلك لدعم اقتصاد الجزيرة .

٦٠ شركة طيران تبحث امكانية رفع اسعار سفرياتها

جنيف — سانا — اتفق هنا ما يزيد على ستين شركة طيران كبرى امس على صيغة لرفع كلفة السفر الجوي من اجل مواجهة الزيادة الضخمة في ثمن الوقود .

أضواء

بعد ١٨٠ عاما من الاستعمار البريطاني

من المقرر ان يكون قد جلا اخر جندي عن جزيرة مالطة في منتصف الليلة الماضية وذلك بعد مرور ١٨٠ عاما على الاحتلال البريطاني للجزيرة المذكورة . وكانت بريطانيا تستخدم جزيرة مالطة ايام الحرب والسلم كقاعدة عسكرية لخدمة مصالحها الاستعمارية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

وقد اضطرت بريطانيا للجلاء من مالطة بالدرجة الاولى بسبب انحسار نفوذها الاستعماري المباشر في العالم وبسبب الاعباء الاقتصادية التي تتطلبها قواعدها العسكرية التي لم تعد تقدم فائدة كبيرة لها كالسابق ، نظرا لضعف قوتها العسكرية امام غيرها من الدول الامبريالية ، مما ينتج عنه عدم جدوى الاحتفاظ بقواعدها العسكرية في الجزيرة . ومن جهة اخرى فان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا تتطلب منها مثل هذا الانسحاب لتخفيف نفقاتها .

وبالرغم من ذلك فان المسؤولين البريطانيين يحاولون كعادتهم اظهار استعمارهم للجزيرة بانه كان ضمانة ومنقذا لها وذلك من خلال تخوفهم على مستقبل شعبها وحريته واقتصاده .

ان قلق بريطانيا على مستقبل جزيرة مالطة لا مبرر له ، لان الشعوب التي تحررت من الاستعمار البريطاني وغير البريطاني قد عرفت كيف تنظر الى المستقبل وكيف تبني نفسها واقتصادها . وهكذا سيبني شعب مالطة مستقبله الحر كغيره من الشعوب

والاستعمار بشكليه الجديد والقديم يبقى استعمارا مستغلا للشعوب مقيدا لحريتها مهما تلون ومهما حاول اظهار نفسه بمظهر المنقذ للشعوب الضعيفة . لقد مضى ذلك العصر الذي كان يفرض فيه الاستعمار ارادته بالقوة على الشعوب لتحقيق مصالحه الدنيئة وجاء عصر تحرر الشعوب وتقرير مصيرها بنفسها .

■ عبد اللطيف مقداد

أخبار من العالم

● جنيف .. جاء في دراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية ان الافراط في تناول الكحول يشكل الان مشكلة صحية عامة سواء في الدول النامية او المتقدمة وان على حكومات العالم ان تقوم بعمل ازاء هذا الوضع وذكرت الدراسة انه على دول العالم تنظيم انتاجها الكحولي وصادراتها منه وتخفيف سيئاته ..

واكدت الدراسة ان مشكلة الافراط في تناول الكحول ليست مشكلة خاصة تتعلق بالفرد فقط وانما تؤثر على المجتمع ككل .

● سان خوان .. صرح متحدث باسم قيادة حرس السواحل الامريكية بان حريقا قد شب امس في الباخرة الايطالية — انجيلا لورو — والتي كانت تقل مجموعة من السائحين في بحر الكاريبي ولم تعرف اسباب الحريق وقد شب الحريق في الباخرة عندما كانت راسية في ميناء شارلوت امالي بالجزر العذراء في الولايات المتحدة الامريكية وتعذر على رجال الاطفاء السيطرة على الحريق لكنه تم اخلاؤها من ركابها ..

● برازافيل . علم ان الجنرال جواكيم اوبانغو رئيس الدولة الانغولي السابق — سيعتقل ويقدم فورا امام محكمة شعبية بتهمة الخيانة العظمى — وقد صدر هذا القرار امس في المؤتمر الطارئ لحزب العمل الانغولي المجتمع في برازافيل ..

ايران : نصف مليون ناخب في ١١ مدينة صوتوا لصالح قيام الجمهورية

طهران — سانا — اظهرت النتائج الاولية للاستفتاء في احدى عشرة مدينة ايرانية حتى ساعة مبكرة من صباح امس ان نصف مليون مواطن ايراني ايدو اعلان الجمهورية .

وذكرت — واع — ان — ٤٢٨ — الفا و — ٧٦٨ — مواطنا قد صوتوا لصالح اعلان الجمهورية في الاستفتاء الذي بدأ صباح امس الاول في هذه المدن في حين صوت ضد ذلك في نفس المدن — ٧٦٣ — مواطنا ..

من جهة ثانية كان شعار — نعم للجمهورية — هو العنوان الذي نشرته امس صحيفة — ايانديجان — الصباحية المستقلة الكبيرة بصفحتها الاولى مستنده في ذلك الى النتائج التي ظهرت حتى الان بالنسبة للاقتراع حول نظام الحكم الايراني .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع انه استنادا الى النتائج الاولى والعدد الضئيل من الاشخاص الذين قالوا — لا — فان باستطاعتنا ان نؤكد أن انتصار الحكومة الاسلامية محقق .

وتشير النتائج التي ظهرت في عشر مدن رئيسية ان نحو نصف مليون ناخب صوتوا لصالح الجمهورية الاسلامية بينما ادلى اقل من الف شخص باصواتهم ضد الجمهورية الاسلامية .

وفي طهران لم يسجل في أي من المكاتب طوال امس الاول للاستفتاء اي اقتراع هنا ومن المحتمل ان يستمر الاستفتاء على نظام الحكم اليوم ايضا .

الاتحاد السوفييتي يؤكد المحاولات الامريكية للسيطرة على الدول النامية

موسكو — سانا — اكد الاتحاد السوفييتي امس ان الولايات المتحدة الامريكية — تسعى الى ابقاء الدول النامية تابعة لها عن طريق زيادة تغلغلها السياسي والاقتصادي والمالي في هذه الدول .

واشارت وكالة — تاس — السوفيتية الى الخطاب الذي القاه — سايروس فانس — وزير خارجية امريكا — والذي ذكر فيه ان البلدان النامية تشكل بالنسبة للولايات المتحدة سوقا هامة جدا لتصريف البضائع وان موقفها من هذه الدول يقوم على اساس مصالحها الاقتصادية الذاتية .

واضافت الوكالة ان — فانس — كشف في خطابه هذا اخر من اهداف الموقف الامريكي من مشكلات تطوير الدول النامية وهو عدم السماح بتكوين تكتلات اقتصادية على نمط منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبيك — التي تهدف الى مقاومة سيطرة الاحتكارات الراسمالية .

احتياطات أمن مشددة إثر مقتل نائب بريطاني — الغارديان : الحادثة بداية سيئة للإنتخابات

لندن — وكالات — تناولت الصحف البريطانية امس مصرع — ايرنيد — احد اعضاء البرلمان البريطاني الناطق باسم حزب المحافظين لشؤون ايرلندا الشمالية بعد وقوع انفجار داخل سيارته في مبنى مجلس العموم امس الاول .

وذكر راديو لندن أن احتياطات امن مشددة تفرض الان على اعضاء البرلمان في اعقاب تلك الحادثة .

وذكر وزير الداخلية البريطانية انه من المحتمل ان يرافق هجوم يقوم به ارهابيون حملة الانتخابات القادمة .

واضاف الراديو ان تنديدا واسع النطاق قد صدر في اعقاب قتل — نيد — .

فنقل راديو — لندن — عن صحيفة — الديلي ميرو — قولها ان الجيش الجمهوري الايرلندي اختار السيد — نيد — هدفا له لانه يعتقد ان ذلك سيساعد على تحويل الاصوات لصالح المحافظين في الانتخابات .

وتضيف الصحيفة قائلة — ان منطق الجيش الجمهوري الايرلندي هو ان قضيتهم ستحظى بالمساعدة اذا تبوأ الحكم حكومة محافظين متشددة .

اما صحيفة — الكونتشيمان — فقالت في افتتاحيتها ان احدى نتائج حوادث القتل هذا ستكون جعل القضية الايرلندية مسالة رئيسية في الحملة الانتخابية .

وتضيف الصحيفة — ان الحاجة ملحة لافكار جديدة لاقامة مجلس برلماني في ايرلندا الشمالية حيث يمكن للفئات المتنازعة على الاقل ان تهاجم بعضها البعض بالكلمات عوضا عن القنابل .

وتعتقد — الديلي تلغراف — ان الديمقراطية نفسها اصبحت قضية انتخابية تلح على السيدة — تاتشر — زعيمة المحافظين ان تركز على الحرية السياسية والنظام والقانون والدفاع ضد العنف الخارجي عندما تبدأ الحملة الانتخابية .

وتقول الصحيفة — ان على الشعب البريطاني أن يهتم بهذه الافكار كما لم يفعل في الماضي .

وتقول — الغارديان — ان حادث القتل هذا بداية سيئة للانتخابات ولكنه تذكير للناخبين على اختلاف معتقداتهم بان الامور التي تجمع بينهم مازالت اعظم بكثير من الامور التي تفرقهم .

حزب بوخ السويسري يشجب معاهدة الاستسلام الساداتية

جنيف — واع — سانا — شجب الحزب التقدمي السويسري — بوخ — معاهدة التسوية بين النظام المصري والعدو الصهيوني ووصفها بانها خيانة للقضية العادلة ولكفاح الشعب الفلسطيني ونضال الامة العربية وكل الشعوب التي تناضل ضد الامبريالية .

ونقلت — واع — عن البرقية التي بعث بها الحزب المذكور الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قولها ان توقيع المعاهدة يعني توقيع نظام السادات على استسلامه امام الصهيونية والامبريالية .

واعرب الحزب التقدمي السويسري عن أمله في ان يخرج المؤتمر بمقررات تعمل على تعبئة جميع القوى ضد تحالف كارتر — بيغن — السادات .

وزير الدفاع السوفييتي يزور الهند قريبا

نيودلهي — واع سانا — يقوم وزير الدفاع السوفييتي ديمتري اوستينوف بزيارة للهند قريبا .

وسيجري الوزير السوفييتي — مع المسؤولين الهنود مباحثات حول امكانية احراز تفاهم هندي سوفييتي اكبر في مجال الدفاع .

هذا وتأمل الهند في الحصول على طائرات — ميغ-٢٣ — السوفيتية والمزيد من الدبابات الحديثة .

رئيس وزراء جديد لحكومة بنغلاديش

داكا — افب — اعلن ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش امس على اثر اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب الوطني تعيين شاه عزيز الرحمن — ٥٤ عام — رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب في بنغلاديش .

ويأتي هذا التعيين بعد الانتخابات التشريعية التي اجريت في الشهر الماضي وفاز فيها الحزب الوطني بـ ٢٤٧ مقعدا من ٣٣٠ مقعدا .. في البرلمان . واوضح الرئيس ان الحكومة الجديدة ستتولى مهامها في الايام القادمة .

حزب الشعب الباكستاني يناشد ضياء الحق العفو عن بوتو

اسلام اباد — سانا — تقدمت اللجنة المركزية التنفيذية لحزب الشعب الباكستاني بالتماس للعفو عن رئيسها المؤسس ذو الفقار علي بوتو .

واشارت — افب — الى ان اللجنة المركزية تقدمت بالتماس العفو من الرئيس ضياء الحق بالرغم من تعليمات بوتو المشددة بعدم التقدم بالتماس العفو

وعلم من ناحية اخرى ان مدير سجن روالبندي حيث يحتجز بوتو اتصل صباح امس هاتفيا بحافظ بيرزاده وزير المالية السابق لينقل اليه رغبة بوتو في رؤيته ويلتقي بيرزاده محامي بوتو الذي لعب دور الوسيط بين اسرته والسلطات منذ عدة اسابيع برئيس الوزراء السابق ظهر اليوم .

واكد بعد ذلك بيرزاده انه سيتقدم بالتماس للعفو رغم رفض بوتو ذلك نظرا لخطورة موقفه الحالي .

ومن المعروف أن المهلة القانونية لتقديم التماس العفو ينتهي في الساعة الثانية عشرة الليلة الماضية بالتوقيت المحلي .

وضع خطير في بنسلفانيا بعد تسرب المزيد من الاشعاع النووي

● حدث مزيد من تسرب مادة الاشعاع النووي من محطة طاقة كهربائية نووية . اصيبت بالعطب بالقرب من مدينة هاليبابت في ولاية بنسلفانيا الامريكية . ويقول مسؤولون في تلك المحطة النووية ان الايام الثلاثة القادمة قد تكون عصيبة . ويقولون انه رغم استقرار الوضع في الوقت الحاضر فثمة دليل على وجود عطب خطير حل بالوقود النووي داخل المفاعل .

ثم ان الجهود التي بذلت لتبريد المفاعل قد عقدها الغاز ذو الاشعاع النووي المتعاظم .

ويخشى الخبراء من امكانية انطلاق كميات ضخمة من مادة الاشعاع الذري في الفضاء .

سقوط مرتقب للحكومة الايطالية

روما — سانا — يتجدد مصير الحكومة الايطالية — اليوم او غدا — في مجلس الشيوخ حيث يجري التصويت دون مفاجأة ليؤدي الى سقوط الحكومة بسبب معارضة الشيوعيين والاشتراكيين وبالتالي سوف يتم حل البرلمان الذي يؤدي الى اجراء انتخابات تشريعية قبل الموعد المحدد ..

وتقول — افب — ان التصويت سيتم صباح اليوم على الاغلب .

وكانت الازمة السياسية قد بدأت يوم — ٣١ — كانون الثاني الماضي بانسحاب الحزب الشيوعي الايطالي من الاغلبية الحكومية ..

وقد تسبب الحزب الشيوعي الايطالي الذي يعقد مؤتمره الخامس عشر في روما في التعجيل امس الاول بالمرحلة الانتخابية بعد ان اوضح انريكو بيرلينجر سكرتير الحزب أن وجود الحزب الشيوعي الايطالي في الحكومة ضرورة وطنية واضاف ومن الان اما أن نكون في الحكومة أو في المعارضة .

وقد ذكر الحزب الشيوعي الايطالي الذي لم يعدل عن السعي الى التوصل الى اتفاق تاريخي محاولة للتعاون بين الشيوعيين والديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين ان اختيار الناخبين سيكون — لصالح أو ضد — وجود الشيوعيين في السلطة .

اضواء جديدة على التجاويف التي تبتلع الضوء وتبدده

لقد كان العلماء بصدد البحث عن بقايا نجم اختفى منذ زمن بعيد عندما لاحظوا بعد استعمال مرصد اليكتروني حزم هائلة من اشعة اكس مندفعة من احد النجوم الى تجاويف عائمة غير مرئية في السماء . لقد تبين ان لهذه البقع المظلمة قوة جاذبية لم يسبق ان ادركها عقل بشري اذ تجذب الاشياء والنجوم اليها وتسحقها مهما كانت ضخامة النجم وحتى الذرات تنسحق الى اجسام ذات كثافة لا نهائية . يعتقد ان النجم المختفي قد جذب الى هذه التجاويف وبتاثير الجاذبية الساحقة تحول الى حجم يعادل حجم الكرة العادية ثم اختفى كالاشيء . كل نجم او كوكب يمر قرب هذه التجاويف ينجذب ويختفي حتى اشعة الضوء تختفي اما الزمن فيبطيء كلما اقترب الجسم من هذه التجاويف ثم ينعدم .

يفترض علماء الفلك ان هذه التجاويف العاتمة توجد في كل مجرة بالسماء وحتى في مجرتنا وهي منذ الازل تعمل على سحق اقرب الاجرام اليها ويعتقد ان ٩٠٪ من كتلة المادة في الكون قد اختفت في هذه التجاويف ولعل الاصوات المرعبة التي تسمع في اعماق الكون ما هي الا اصوات انسحاق الاجرام في هذه التجاويف ..

افضل نظرية تفسر هذه الظاهرة هي نظرية نيوتن وذلك ان كل الاشياء في هذا الكون تجذب بعضها البعض والاجسام الكبيرة تجذب الاجسام الصغيرة وكلما اقترب الجسم الكبير من الجسم الصغير كلما ازداد الجذب ان اساس تشكل التجويف العاتم يبدا من النجم المختفي ذاته وذلك عندما يهرم النجم لا تعود الطبقات الخارجية للكوكب تستطيع مقاومة جذب مركز الكوكب نفسه فتجذب الطبقات الخارجية الى المركز وكلما اقتربت الذرات من بعضها كلما تسارعت قوة الجذب حتى تصبح قوة الجذب هائلة جدا وتختفي الاليكترونات من مداراتها حول النيترون وتتركز في النيترون نفسه ويصبح الكوكب مؤلفا من نيترونات فقط وبعد هذه المرحلة يختفي الكوكب وتلد بقعة مظلمة في السماء . يقدر قطر هذه البقعة او التجويف بعشر مرات اكبر من قطر الشمس وكل ما يبقى ويحس به علماء الفلك هو حزم هائلة من اشعة اكس ان العملية السابقة تجري في لحظة قصيرة جدا ...

لنتخيل ان احد العلماء امتطى عربة فضائية واتجه نحو احدى هذه التجاويف بسرعة الضوء فيلاحظ انه كلما اقترب من هذه التجاويف بطء الزمن ثم يتوقف الزمن في مركزها وهذا يعود بنا الى النظرية النسبية لاينشتين والذي سبق وتوقع وجود مثل هذه التجاويف نظريا بنظريته التي تبني العلاقة بين الزمن والفراغ .

قد نتساءل كيف يستطيع العلماء تتبع تجويف عاتم في السماء ؟ .. الواقع ان علماء الفلك يستعملوا اجهزة تتبع اشعة اكس ونوع اخر من الاجهزة البصرية التي اي ذبذبة في مسار اي نجم عند حدوث هذه الذبذبة فذلك يعني ان قوة جذب ما قادمة من تجويف قريب من هذا النجم ..

يتوقع علماء الفلك وجود عشرة ملايين تجويف عاتم فقط في مجرتنا واقرب تجويف الى الارض يبعد ٨٠٠٠ سنة ضوئية .

لقد عرف منذ خمسين سنة ان الكون يتمدد باستمرار والسؤال المطروح الى متى يستمر هذا التمدد وهل ستتحول المادة الى مادة اخف شفوفية وكثافة ؟ . اوهل سيغلب في النهاية قوة الجذب الموجودة بين النجوم والمجرات فيتحطم الكون على نفسه كما توقع اينشتاين بتحول الكون الى تجويف عاتم ومن ثم تختفي الفراغ والزمن وينعدم .

الصيدلي محمود الزعبي

حول مشكلة هجرة العقول العربية

في العدد الماضي — عدد ١٠ — نشرت — علوم — مقالا تحدث عن اسباب هجرة العقول العربية ووضع الكاتب بعض الاقتراحات التي من شانها الحد من الهجرة عن طريق توفير الظروف العملية والنفسية والمادية للخبراء والعلماء العرب .

● يعتبر العنصر البشري ابرز عناصر الانتاج واكثرها اهمية من حيث كونه يتولى مهمة توجيه وتخطيط الاستخدام الامثل لعوامل الانتاج الاخرى وعليه فلا بد ان تكون لهجرة هذا العنصر اثار سلبية كثيرة على اقتصاد وتقدم البلد . كما ان الدولة قد انفقت الكثير في اعداد معتبرة ذلك اضاعة لراسمالها وانتاجيتها هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هجرة ذوي الاختصاص والاهتمام بها اساسه علاقة هذه الهجرة بكلفة اعداد ذوي الاختصاص

● الاختصاص من الدول العربية :

— ان بعض المختصين وعلى الاخص في المجالات التي يشتد الطلب عليها يفضلون الهجرة الى بلاد تمنحهم شروطا افضل او مستوى من المعيشة اعلى ، او فرصة اكبر للتقدم العلمي .

— ان الافراط في خلق طبقة ذات ثقافية عالية في الاقطار النامية والعربية منها يعود لاسباب متعددة بحيث تعجز الحكومات على التحكم والسيطرة على هذا التوسع الثقافي او اعداد المثقفين الذين يتخرجون سنويا بمعدلات تتجاوز امكانيات اختصاصهم وتشغيلهم في دولتهم مما يكون دافعا للهجرة بحثا عن العمل .

— شهدت معظم الاقطار العربية منذ الخمسينات الكثير من التغيرات السياسية ومارافق ذلك من اضطهادات دفعت الكثير من ذوي الاختصاص الى ترك اوطانهم لتامين حياة مستقرة لهم

— عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية لذوي الاختصاص بما يتفق وامكاناتهم يدفعهم للبحث عن مجالات اخرى خارج وطنهم تتوفر فيها وسائل افضل .

وفي الواقع ان هجرة ذوي الاختصاص خسارة مادية وبشرية فالبلد حين يفقد واحدا من هذه الفئة يخسر مرتين ، خسارة مادية تتمثل في انفاق الدولة على اعدادة ، اما الوجه الثاني للخسارة فيمثل في ان الدولة لايعود اليها من لهم القدرة على التنوير والتوجيه ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ويتجلى هنا مكسب البلد الاكثر تقدما في حصوله على مورد بشري جاهز وصل مرحلة العطاء .

● الاجراءات لتشجيع عودة المهاجرين من ذوي الاختصاص الى وطنهم وكبح الهجرة .

ان اتجاه هجرة ذوي الاختصاص نحو الزيادة وجود عدد كبير منهم في الخارج من ناحية ، وحاجة الاقطار العربية في هذه المرحلة الكوادر متخصصة من اجل توفير مستلزمات عملية التنمية الاقتصادية من ناحية اخرى كحافز لحكومات الاقطار العربية لاتخاذ اجراءات واصدار قوانين من شانها دعم وتشجيع ذوي الاختصاص الى العودة .

● وهناك اجراءات يمكن اتخاذها في هذا المجال منها .

— اقامة مراكز للبحوث وتزويدها بالخبرات والمصادر المختلفة لتوفير سبل البحث امام المتخصصين .

— تحديد امكانات واحتياجات القطاعات المختلفة من ذوي الاختصاص وتوزيعهم على القطاعات وفق خطة محددة ومدروسة .

— تهيئة الفرص والظروف لجعل ذوي الاختصاص مستفيدين من ثقافتهم وقيمهم في الحياة

— دعم الدراسات العليا في الوطن العربي وتزويدها بالمتخصصين والمصادر العلمية لتكون حافزا للكثير من طلاب العلم للالتحاق بها .

سعيد الحموي

علوم

تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والحياة

تصدر صباح كل احد

العدد التاسع والعشرون

اشراف : كنعان فهد

آفاق جديدة

مراكز تقديم الخدمة لجمعية تنظيم الاسرة

تقدم جمعية تنظيم الاسرة السورية خدماتها وارشاداتها للمواطنين في العيادات التالية :

● دمشق : عيادة الميدان — جزماتية رابطة الاتحاد النسائي — يومي الاحد والاربعاء عيادة الشاغور — رابطة الاتحاد النسائي بالشاغور في يومي الاثنين والخميس عيادة ركن الدين — موقف النحاس — رابطة الاتحاد النسائي — يومي السبت والثلاثاء .

● حلب : منطقة الرازي — حي الصافور في مركز الهلال الاحمر

● اللاذقية : شارع القوتلي — حي الرمل الشمالي — مركز الجمعية الجعفرية الاسلامية .

● دير الزور : حي البعاج — رابطة الاتحاد النسائي

● الحسكة — شارع القامشلي — رابطة الاتحاد النسائي

● ادلب : شارع المالكي — رابطة الاتحاد النسائي

اجتماع المركز العربي للتوثيق العلمي

يعقد مجلس ادارة المركز العربي للتوثيق العلمي اول اجتماع له في بغداد خلال الربع الاول من هذا العام .

ويأتي الاجتماع تنفيذا لتوصيات اجتماع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في تونس خلال كانون الاول الماضي

والجدير بالذكر ان المركز العربي للتوثيق العلمي يهدف الى حفظ المعلومات والتقارير والابحاث المحلية والخارجية وتوفيرها للباحثين ، ويؤمل أن ينمو ويتوسع ليكون واسطة لتناقل وتبادل الابحاث والدراسات مع المراكز المشابهة في الدول الاخرى وتيسيرها للباحثين العرب .

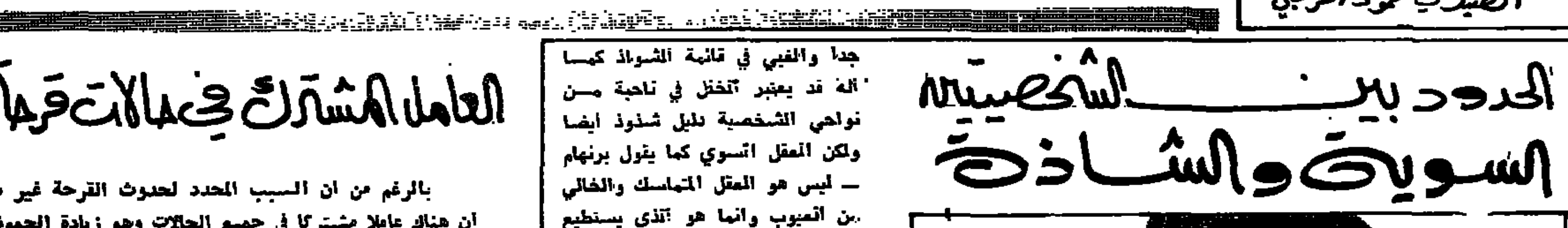
نجاح زراعة جذور الاسنان

نجحت في جامعة ولاية ايهايو تجارب زراعة جذور صناعية للاسنان مصنوعة من السيراميك في قرود — اليابون — مما يبشر بقرب امكانية زراعة جذور للاسنان البشرية .

وقد اختيرت قرود — اليابون — لهذه التجارب بسبب تشابه طبيعة اسنانها مع اسنان الانسان . وبلغت نسبة النجاح في التجارب ٦٣ في المائة .

وتبدأ محاولات زراعة الجذور الصناعية عند الادميين عندما ترتفع نسبة النجاح عند القرود الى تسعين في المائة وهي النسبة التي يقدر لتحقيقها مرور عامين اخرين من البحوث





الحدود بين الشخصية السوية والشاذة



نمت الدراسات النفسية وتقدمت حتى شملت مختلف مظاهر الحياة النفسية . وقد شهد هذا القرن تفرع علم النفس الى عدد من العلوم كل منها يدرس الظاهرة النفسية من زاوية معينة وقصة الصحة النفسية والمرض النفسي من الموضوعات التي توغلت فيها ابحاث علم النفس والفلسفة من قبله منذ اقدم العصور

وعلى الرغم من ان الاطباء يرون ان معظم الامراض النفسية والعقلية تعود الى اسباب وعوامل فيزيولوجية كاصابات المخ او اضطراب الغدد الصماء فان المجال لعلم النفس مازال رحبا في اكتشف عن كثير من اسباب واعراض الامراض النفسية والعقلية وقد تقدم البحث في هذا المجال حتى بات علماء النفس يتحدثون عن علم من فروع علم النفس يهتم بالصحة النفسية والعقلية هو — علم الصحة النفسية — الذي يعرفونه بانه : — علم التكيف بغية المحافظة على التكيف ووقاية الشخصية من الاختلال والاضطراب — وتعتبر دراسة التكيف من اهم ابحاث هذا العلم ومواضيعه ويعرف بانه مجموعة ردود الفعل التي يعدل المرء بواسطتها بناءه النفسي او سلوكه او كليهما معا ليجيب على شروط محيطية محدودة او عن خبرة جديدة — ويعتبر دليلا على الصحة النفسية وهو يتعرض للخلل فتصاب الشخصية بسوء التكيف نتيجة لخلل فيزيولوجي تسببه خبرة قاسية او انه ينتج عن اثر وراثي يرثه الابناء عن الاباء وقد يكون ناتجا عن صدمة عنيفة لاحد اجزاء المخ سببت فيه خللا او عطبا كما ان بعض حالات الحمى الشديدة قد تؤدي الى نفس الاصابة .

ومن موضوعات علم الصحة النفسية — موضوع الشخصية — السوية والشخصية الشاذة هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات المعقدة لان الشخصية نتاج عمليات متآزرة او متعارضة تشكل مع بعضها سمات الشخصية كما ان تحديد السوي والشاذ ليس بالامر السهل فما يعد شاذا في مجتمع ما قد لايسمى كذلك في مجتمع اخر ، فالمستوى الحضاري والثقافي يؤثران على تحديد مفهومي — الشاذ والسوي —

لهذا تعددت المعايير التي بواسطتها يقيس العلماء الشخصية ويصنفونها في هذا الصنف او ذاك .

من هذه المعايير مثلا المعيار الاحصائي كان يؤخذ متوسط حسابي لاحصاءات نفسية واجتماعية ويكون هذا المتوسط يمثل غالبية افراد مجموعة من المجموعات والانحراف عن هذا المتوسط او الابتعاد عنه صعودا او هبوطا يكون دليلا على الشذوذ الا ان هذا المعيار ليس دقيقا اذ انه يضع في مقياس الذكاء مثلا الذكي جدا والغبي في قائمة الشواذ كما انه قد يعتبر الخلل في ناحية من نواحي الشخصية دليل شذوذ ايضا ولكن العقل السوي كما يقول برنهام — ليس هو العقل المتماسك والخالي من العيوب وانما هو الذي يستطيع التعويض عن عيوبه واوجه ضعفه والذي يستطيع أن يصحح اخطاءه ويعمل بطريقة سوية تحت الظروف العادية . —

وهناك معيار ثان هو معيار المجتمع الذي يعرف السوي بانه الذي يتصرف مثل اغلبية الناس من اعضاء المجتمع . ولكن المقاييس الاجتماعية مقاييس تتغير بتغير الازمنة والامكنة وهي مقاييس غير ثابتة .

كما ان هناك معيارا ثالثا هو معيار قدرة الشخص على التكيف الجيد مع المواقف التي تخلق التوتر او التي تسبب الاحباط اي انها المرونة في السلوك والقدرة على احداث التغير فيه وفي التفكير ايضا وثمة معيار اخر يتعامل به العلماء هو معيار الادراك الاجتماعي الذي يتخذ من النقص في الانسجام والنقص في القدرة على تفهم النقد الذي يوجهه الاخرون وعدم تعديل السلوك لتجنب هذا النقد دليلا على الاضطراب او الشذوذ في الشخصية .

وما يزال هذا العلم ينمو ويتقدم ويفتح افاقا جديدة للمعرفة والعقل .

— اسماعيل الملحم

العامل المشترك في حالات قرحة المعدة

بالرغم من ان السبب المحدد لحدوث القرحة غير معروف الا ان هناك عاملا مشتركا في جميع الحالات وهو زيادة الحموضة ..

وقد لوحظ انه مع الحياة الحديثة المليئة بالصراعات النفسية حدثت زيادة في الافراز الحامضي للمعدة .. وهذه الزيادة لاتتم معادلتها بالطعام .. او الافرازات القاعدية للاثنى عشر مما يؤدي في النهاية الى حدوث القرحة او تاكل في الغشاء المبطن للمعدة او الاثني عشر . ويختلف حجم القرحة من حجم الدبوس الى حجم عملة معدنية كبيرة .. والهدف من جميع العمليات الجراحية بالرغم من العلاج والنظام الطبي القاسي التي تجري لعلاج قرحة المعدة أو الاثني عشر هو تقليل الافراز الحامضي في المعدة.

والعملية التي تجري اليوم هي استئصال جزئي للمعدة . اي استئصال الجزء الذي يحتوي على الغدد التي تفرز الحامض.. وفي هذه العملية يتم استئصال حوالي ٧٥ الى ٨٠٪ من المعدة وبوصة او بوصتين من الاثني عشر .. ويقفل طرف الاثني عشر المتبقي باحكام .. ويعاد امتداد الجهاز الهضمي بتوصيل الجزء المتبقي من المعدة بالامعاء الدقيقة بهذه الطريقة يتم استئصال القرحة سواء كانت في المعدة او الاثنى عشر .. كما يتم التخلص من المنطقة التي تفرز الحامض .

بعد هذه العملية يضطر المريض ان يقلل من كمية الطعام لفترة اربعة اشهر .. يتمدد خلالها الجزء المتبقي من المعدة بالتدريج ليصل الى الحجم المناسب الكافي لاستقبال كمية الطعام الطبيعية . وقد ثبت نجاح هذه العملية في آلاف الحالات .. وفي عدد بسيط من الحالات يتكرر حدوث القرحة بعد الجراحة .. ويحدث بنسبة ١٪ من الحالات .. وتكون القرحة الجديدة عند منطقة التحام طرف او حافة المعدة مع الامعاء الدقيقة .. هنا يصبح من الضروري عمل جراحة لقطع العصب الحائر الذي يغذي جدار المعدة .. وبذلك تلتئم القرحة في معظم الحالات .

●● هيثم الملوك

تعرف على غذائك

الكشك

تقديم : د. زاهرة عبدالرحمن

الكشك احد الاغذية الشعبية الشائعة في بلادنا ويصنع من مادتين رئيسيتين من المواد المغذية وهما القمح بالاصح البرغل واللبن الرائب .

● يحتوي الكشك على اكثر المواد المغذية الموجودة في المادتين اللتين يصنع منهما تضاف الى ذلك بعض الخمائر الغذائية الضرورية وخاصة عندما تضاف اليه المواد الدسمة وينصح باعطائه للاطفال على صورة حساء نظرا لخواصه المغذية وطعمه .

● ويمكن معرفة الخواص الغذائية — للكشك — اذا عرفنا خواص البرغل واللبن الرائب .

● ويصنع البرغل من القمح الكامل ، بأن يسلق سلقا جيدا ثم يجفف في اشعة الشمس ثم يطحن بمطحنة خاصة تحول القمح الى برغل على نوعين ناعم وخشن وكل منها له طرق خاصة في الطهو والاستعمال .

ويحتوي البرغل على ١٦٪ من وزنه بروتين و ٥٪ املاح عضوية و٣٪ مواد دهنية و ٦٢٪ مواد سكرية ونشوية والياف .

● ومن الفيتامينات يحتوي على أ — A و(ب — B) و(ج — C) و(د — D)

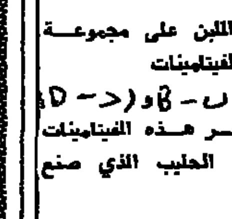
● وفي البرغل جميع ما في خصائص القمح وقشوره وفضلا عن ذلك فهو سهل الهضم لانه يطبخ مرتين الاولى عند السلق . والثانية عند التحضير . . وهو خير من الارز واغنى منه بالمواد والفيتامينات ويتميز البرغل بانه لايسبب السمنة ويتمثله الجسم بسرعة كما يهضمه جيدا اذا كانت المعدة قوية .

● يحتوي اللبن على مجموعة ممتازة من الفيتامينات أ — A و(ب — B) و(ج — C) و(د — D)

وتختلف مقادير هذه الفيتامينات باختلاف نوع الحليب الذي صنع منه .

● اما محتوى اللبن من المواد الاخرى فهو على النحو التالي : ٨٢٫٥٠٪ ماء ٤٫٢١٪ بروتين ٤٫٧٥٪ زبدة ٦٫٧٠٪ لاكتوز — سكر اللبن — ٠٫٥٪ حامض اللبن ٠٫٥٪ املاح معدنية عضوية وهذه المواد تعطي حرارة مقدارها ٣٥٠ حريرة في كل ليتر من اللبن وفي اللبن المصنوع من حليب الغنم تكون المواد الدسمة اكثر .

● ويفيد اللبن في اذابة الرمال البولية كما يمنع تشكل الحصيات في الكلى والمثانة اذ تبين ان الاصابة بهذه الحصيات وبالرمال البولية نتيجة لتعفن الامعاء وتفسخها وليست بسبب مياه الشرب ومدى نقاوتها ومادام اللبن مطهرا للامعاء وحائلا دون التفسخات فانه يمنع تشكل الحصيات ونظرا لاحتوائه على — اللاكتوز — المدر للبول فانه يغسل المجاري البولية ويطرد الرواسب منها .



العلماء يحاولون الآن قراءة الشعر بدلا من الدم



دوره في عالم الطب اذ اصبحت الشعرة احدى وسائل التشخيص الدقيقة والاقل تكلفة . فهي قبل كل شيء بسيطة القلع ، غير مؤلمة واخيرا انها اسهل حفظا من الدم والادرار ، واستطاع الاختصاصيون اثبات هذه الحقائق ، اذ تسمح الشعرة المقطوعة بعد تقسيم مقطعها طوليا الى اربعة اقسام بالكشف عن عدة اضطرابات في الجسم منها : سوء التغذية ، نقص الزنك ، مرض السكر الطفولي ، وغير ذلك .

وقد توصل الباحثون بان تحليل الشعرة يعطي نتائج اكثر دقة من تحليل الادرار للكشف عن تعاطي الهيروين او المخدرات . ولكن المصابين بالصلع وحدهم سيستمرون في اعطاء دمهم للتحليل ، ومع ذلك ربما تكفي شعرة واحدة من الحاجب لسد الحاجة في اجراء الفحوصات المطلوبة .

فمنذ سنوات طويلة بدا اهتمام العلماء بتحليل الشعر كجزء في ميدان البحث الجنائي بالطرق التحليلية الكيميائية لاستيفاء المعلومات عن الجناة او المجنى عليهم من عينات الشعر التي قد توجد في اماكن الحوادث .

وقد اكتشف العلماء ان العناصر الكيميائية التي يكون من المطلوب تعيينها تتواجد في شعر الانسان بتركيز يفوق تركيزها في عينات الادرار او الدم بعشر مرات على الاقل . . وبالتالي تبين لهم ان الشعر يمكن ان يلعب دورا هاما في التحليلات الطبية حيث توجد علاقة بين تركيز العناصر الكيميائية في الشعر وتركيزها في اعضاء الجسم الداخلية.

وكان ابرز النتائج في هذا الصدد ما اعلنه مركز طب الاطفال بمدينة بوسطن الامريكية حيث ثبت ان تركيز عنصر الصوديوم في شعر الاطفال المصابين بالتليف المراري يزيد خمس مرات عن تركيزه في شعر الاطفال الاصحاء .

كما اعلن المركز ان عنصري الصوديوم والبوتاسيوم في شعر الاطفال المصابين بقصور في هضم وتمثيل المواد الدهنية يزيد عن تركيز هذين العنصرين في شعر الاطفال الاصحاء بنسب تتراوح بين ثلاث واربع مرات .

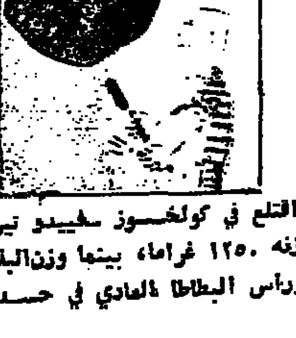
وفي دراسة احصائية طبية اجريت بمدينة دنفر . . اتضح أن شعور الاطفال الذين ينتمون الى اسر فقيرة تحتوي على اقل من عنصر الزنك بالمقاومة مع هذه النسبة في شعور الاطفال الذين ينتمون الى اسر متوسطة الحال . مما يؤكد انعكاس الحالة الغذائية على تركيب الشعر . وفي ولاية ماريلاند . . اثبت عالمان امريكيان وجود علاقة بين تركيز عنصر الكروم في الشعر وبين مرض السكر ومضاعفاته . . وبعد تجارب عديدة اعلنا امكانية استخدام تحليل الشعر لتقييم حالة السكر في الدم بدلا من تحاليل السكر المعروفة والاكثر من هذا . . ما اكده تقرير علمي اذاعته جامعة — ماك جيل — الكندية من أن ابحاثا هامة تجري لتشخيص الامراض العقلية بواسطة تحليل الشعر .

اعداد : حسين حيدر

الورقة تعيش منفصلة عن النبات

اوراق بعض النباتات تستطيع ان تعيش بدون الشجرة. وقد راقب علماء النبات الجورجيون التفاعلات في اوراق منفردة وضعوها في حجيرات رطبة خالية من المواد المغذية. احتفظت اوراق الليمون الحامض والليمون البرتقال زمنا طويلا بقدرتها على التنفس وعلى التركيب الضوئي . وعاشت اوراق شجيرة البقس اطول من الجميع عشر سنوات .







١٢ كغ وزن حبة بطاطا

ان رأس بطاطا واحد كالذي اقتلع في كولخوز سخيدو تيي (استونيا) يكفي لغذاء عائلة . وزنه ١٢٥٠ غراما، بينما وزن البذرة من البطاطا ٥٠ — ٧٠ غراما، ورأس البطاطا العادي في حدود ١٠٠ غرام .





ابتكار لتسمين الحيوانات

ابتكر معهد كيمياء التركيبات الطبيعية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مستحضرا يعجل تركيب الزلال في انسجة العضلات . كذلك بني جهاز للحصول على هذا الحافز للنمو . اسم المستحضر — غوموتستوستيرون — . فاذا اضيف ٤٠ — ٥٠ ميليغراما من هذا المستحضر يوميا الى علف العجل او الخنزير، ازداد وزنه ٢٠—٣٠٪

الغذاء السحري

ج. ه. ولز

الحلقة الاولى

حدث ذلك في منتصف القرن التاسع عشر . عندما اكتشف العالمان — بنزنجتون — و ردوود الغذاء السحري .

كان بنزنجتون رئيسا لجمعية الابحاث الكيماوية . أما ردوود فقد كان أستاذا لعلم وظائف الاعضاء في جامعة لندن . وقد لمع نجم الاول بابحاثه الرائعة في العناصر السامة ، وذاع صيت الثاني بسبب تراثه العلمي الكبير وكتابه عن حركات النبض .

تجارب

خطر لـ — بنزنجتون — ان يجرب عنصر ذلك الغذاء في الضفادع الصغيرة ، فقد جرى العلماء على جعل هذه الحيوانات مزرعة لتجارب ابحاثهم ، واتفق مع — ردوود — على أن يقوم بنفسه بتلك الابحاث في معمله المكتظ بهذه الضفادع .

ثم فكر في البحث عن مكان اخر ليجري فيه تجاربه ، ولاح له أن ينشيء مزرعة لهذا الغرض وخطر له أن يستبدل الضفادع بالدجاج .

ووافقه — ردوود — على ذلك الفكرة واستصوبها ، لانه هو شخصيا يجري تجاربه على العجول لكبر حجمها وسهولة رؤية آثار التجارب وتبين اخطائها .

واعلن — بنزنجتون — في المجلة العلمية عن حاجته الى مزرعة فسيحة للدجاج ليستاجرها ، وعن زوجين ليشرفا على تربية الدجاج . ووجد ضالته الاولى في ضاحية من ضواحي — كنت —

وراقت تلك المزرعة لـ — بنزنجتون — ، فاخذ يرتب شئونه فيها ، ثم عاد الى لندن واعد مقدارا من عنصر الغذاء السحري ليبدأ به تجاربه . ووجد ضالته الثانية في شخصين مسنين شديدي القذارة ، فتعاقد معهما ، والسيدة ضئيلة الجسم ذات شعر ابيض علته القذارة .

أما الرجل هو شيخ ضخم الوجه وفي عينيه حول ، يرتدي سترة ليس بها ازرار .

وابدى مستر اسكنر استعداده ورغبته في توجههما للعمل بالمزرعة من فورهما لخلوهما من العمل

وبعد اسبوع كانا في المزرعة ، حيث وجدا هناك نجارا كلفه بنزنجتون بانشاء الحظائر والاخنان اللازمة .

فقال مستر اسكنر للنجار :

لم يسبق لي رؤية هذا السيد من قبل . . بيد أنه يبدو لي أنه على جانب كبير من البلاهة . .

فاجاب النجار :

— اظنه ابله الى حد ما . .

— أليس اختياره تربية الدجاج دليلا على ذلك ؟

ثم الا يدهشك ان تعلم انه يعتزم أن يقيس الدجاج كل يوم واحدة واحدة ليعرف مبلغ نموها اسمعت بمثل هذا من قبل ؟

النتائج الاولى

وكانت النتائج الاولى التي حصل عليها — بنزنجتون — ضئيلة بطيئة ، حتى لقد كاد يصيبه اليأس في آماله ، وتبين له من تجاربه أن العناصر ا ، ب ، ج لم تؤت الثمرة المرجوة منها . وقد لاقى هو واسكنر وزوجته الكثير من العناء بسبب الجرذان المنتشرة في المزرعة ، وكثيرا ماهدد اسكنر بالطرد لاهماله ، بل كان يطرده فعلا فكان هذا يستعطفه

ولاحت اولى بشائر النجاح حين كتب اسكنر لـ بنزنجتون يقول :

واخيرا افرخ الدجاج

ولعله يسرك أن تعلم ان النتائج في هذه المرة مفرط في النماء بشكل ملحوظ على خلاف النتاج السابق وذلك بفضل حسن ارشادكم . .

وانه وان كان النتاج الاول الذي اختطفه القطط بضا يبهج النظر بجمال شكله ، الا ان النتاج الجديد ينمو حثيثا طويل السيقان . . ينقر الارض بقوة لاتتناسب مع سنه الصغير ،

ويقبل على الطعام في نهم وانه لنتاج جدير بان يعرض في احد المعارض اذا استمر نموه على هذا النحو .

وطار بنزنجتون فرحا عندما قرأ الرسالة

وبلغ المزرعة وراقب النتاج في الحظيرة المشمسة ، ورآه يلتهم الطعام الذي اعده وخلطه بنفسه ولاحظ أن حجمه يعادل حجم الدجاج الكبير رغم صغر سنه ، وان أمام ذلك النتاج مزيدا من اطراد للنمو اذ أن بعض الزغب كان لايزال باجسام ذلك النتاج ، فايقن من نجاح تجاربه واستشعر السعادة المقبلة .

ودخل بنزنجتون حظيرة الدجاج فنفرته في ثقوب حذائه ، فاسرع بالخروج واخذ يرقبها من خلف الاسوار وخيل اليه انه لم ير دجاجا مثل هذا من قبل . وقال له مستر اسكنر .

— لا اتصور كيف يكون هذا الدجاج عندما يكتمل نموه ياسيدي .

فاجابه بنزنجتون قائلا :

— ستكون الدجاجة بلا شك في حجم الحصان .

— انك تبالغ يا سيدي

بل سيكفي الجناح الواحد لاطعام اسرة باكملها ، يقسم الى اجزاء كما يقطع الجزار شريحة كبيرة من اللحم .

. وبدا له انه حظي بنجاح لم يكن يتوقعه بعد سنة واحدة من تجاربه ، واخذ يسير في المزرعة جيئة وذهابا ، ثم قال :

— رغم ان الفرخ منها لايتجاوز عشرة أيام فان حجمه يبلغ خمسة او ستة امثال حجم الفرخ العادي

وفي هذه اللحظة همس اسكنر لزوجته في خبث :

— لقد آن الاوان لاتمرد . .

ان السيد جد مغتبط بالنتاج . . ويظن انه من فعل غذائه السحري .

افتتاحية علمية بالصور

العنكبوت

تقديم : ابراهيم الصوالح



وهو يريد النشاط فيقتل الصبر ويذهب صبر العنكبوت فاكتفى بنسج مساحة جانبية صغيرة

< اثر الكافيين Caffeine وهو العنصر الفعال في القهوة يجعل العنكبوت ينسج مثل هذا البيت انه خبط عشواء .

(٣) وهذا النسيج من أثر فعل الكلورال هيدرات وهو المنوم المشهور وقد نام العنكبوت بسببه بعد نسج القليل من بيته هذا .

(٤) واخيرا هذا البيت المنسوج وهو مكتمل النسيج جميل وسببه ان العنكبوت تعاطى الحامض الذي اليه ينتسب العقار الشهير المعروف ل.س.د L.S.D. فزاد وعيه حدة كما يفعل العقار في الانسان

صار بالامكان منع الجسم من رفض الاجسام المزروعة فيه

بالرغم من تقدم الجراحة فقد ظل تطعيم الاعضاء ونجاحها قضية صدفة يلعب فيها الانسجام بين مانح العضو والممنوح اليه دورا كبيرا . وقد بذلت جهود للحد من دور الصدفة باختيار طعم المانح تبعا للممنوح . غير ان هذا الاختيار الدقيق لم يحقق نجاحا ٠٠٪ ويظهر ان الطب ، في كثير من الحقول كتطعيم القلب ، يتجه اكثر فاكثر نحو التطعيم الاصطناعي .

ولهذا يحاول فريقان من العلماء احدهما امريكي والثاني فرنسي الى تحقيق الانسجام بين اي عضو لاي جسم بعد ان انتهجا طريقين في البحث مختلفتين .

اذ يقوم فريق ، في مشفى سان لويس في باريس ، من وحدة البحوث المناعية النواتية والزرع ، بزرع الكريات اللمفاوية — ت — والمسماة اللاغية ، في بيئة مصطنعة . وتتمتع هذه الكريات البيضاء بخاصية كبح انتشار انواع اخرى من الكريات اللمفاوية المسببة للفظ العضو ، فاذا ما حقنت بالممنوح اليه اصبحت علاجا مثاليا ضد لفظ العضو .

وانتهج فريق امريكي من جامعة ستانفورد منهجا آخر ، ينقل جهاز المانح المناعي كله الى الممنوح ، فيطعم الاخير قبل العملية الجراحية بوقت ، بشيء من نخاع العظمي ، ينتج كريات لمفاوية لاتجد في العضو المطعم جسما غريبا فتتقبله . ذلك أن الكريات اللمفاوية ، اي جهاز الممنوح اليه المناعي ، تجد في العضو المطعم جسما غريبا عنها فتلفظه .

فكيف يفرق هذا الجهاز المناعي بين خلايا جسمه والغريبة عنه ؟ ان الدلائل التي يعتمد عليها شديدة الوضوح . ان سطح الخلايا المنواة كلها اي خلايا الجسم كلها ، باستثناء الكريات الحمراء بنية واحدة . بيد أن لهذه البنيات انواع كثيرة تختلف من شخص لاخر اشبه باختلاف بصمات الاصابع

فماذا يعني ذلك ؟ يوجد في جميع خلايا الجسم البشري ، باستثناء الكريات الحمراء التي ليس لها نواة ٢٣ زوجا من الكروموسومات

وحين تترجم الية الخلية هذه اللغة المرموزة او الرسالة التي تحملها الجينات ، تتجسد الطبائع بشكل بروتينات . وبهذا ينتج نظام ه ل ٢ الذي هو جزء صغير من النظام الوراثي ، المولدات المضادة للتناسق النسيجي .

وثمة ميزة هامة لهذه المولدات المضادة هي تحركها فوق سطح الطبقة الدهنية المزدوجة التي تؤلف الغشاء الخلوي ، وتجددها المستمر كل ست ساعات تقريبا . ويتبع ذلك زوالها بالبول ، عن طريق مصل الدم .

وتختلف طبيعة المولدات المضادة

. ولما كانت لعبة هذه المركبات قائمة منذ ان ظهر الانسان على الارض وتمتد الى مليارات البشر ، فقد تاكد ان لكل فرد — خارطة هوية خلوية — مفردة الى حد عميق بالنسبة لفرد آخر .

هذا التمييز لشخصية الخلايا هو الذي يعقد بحد كبير أعمال التطعيم لان خلايا العضو المطعم غريبة فتلفظ نهائيا .

والتعرف على الخلايا ولفظها هما من عمل الجهاز المناعي ، هي الريات من الكريات البيضاء ، هي الريات اللمفاوية ، وتتكون مبدئيا في النخاع العظمي وتتالف من زمرتين كبيرتين : الكريات اللمفاوية — ب — والكريات اللمفاوية — ت — ويظهر أن اللمفاويات — ت — وقد سميت كذلك لتميزها بفارق في الغدة الصعترية — تسبب مبدئيا لفظ المطعوم .

فما ان يطعم عضو حتى تفترق اللمفاويات — ت — الى ثلاث جماعات لكل منها اختصاصه : لمفاويات — ت — القاتلة ولمفاويات — ت — الذاكرة ولمفويات — ت — اللاغية . وتتميز — ت — القاتلة بعنفها الشديد تجاه الطعم ، وكذلك — ت — الذاكرة وتحتفظ بتذكرى الخلايا الغريبة التي احتلتها منذ بداية التطعيم اهميته لان لفظ اول طعم يجعل لفظ الطعم الثاني اسهل أيضا واسرع بكثير

وبالعكس أن للمفاويات — ت — اللاغية والتي اكتشفت ميزاتها مؤخرا في مشفى سان لويس ، دورا مختلفا كلية ، اذ تتصدى للاولتين فتسهل بذلك استمرار حياة خلايا الطعم . ولقد تاكد ، في انابيب الاختبار انها تكبح انتشار — ت — القاتلة و — ت — الذاكرة . ومن هنا كان الامل بانتاج كميات كبيرة من هذه — اللاغيات — التي ستحقق بها الاعضاء المطعمة .

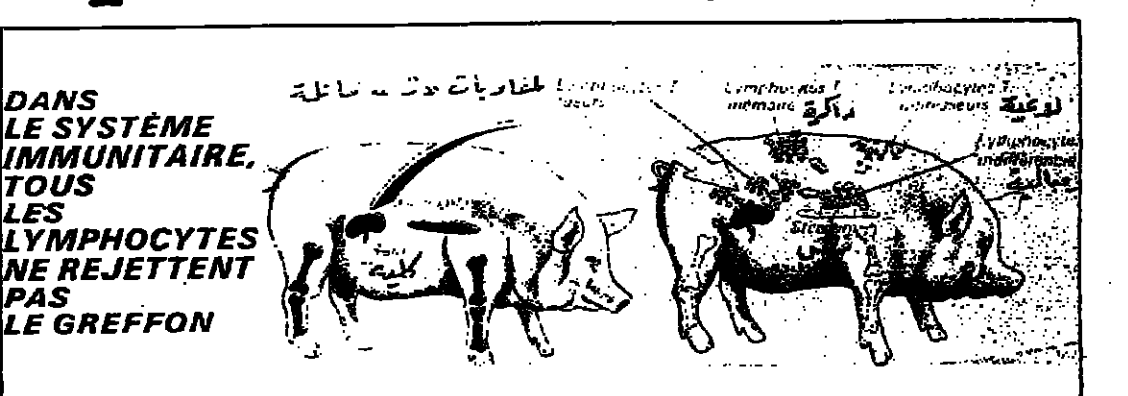
وفي مشفى سان لويس ، انتجت في انبوب اختبار وجود فعل اللفظ فقد وضعت فيه معاجماعات من لمفاويات — ت — الى ثلاث جماعات غير محددة لشخص اخر . فافترقت لمفاويات — ت — الى ثلاث جماعات لكل منها تخصصه كما في الجسم البشري فتكاثرت — ت — القاتلة و — ت — الذاكرة وهاجمت — مجابهة الخلايا الغريبة التي قتلت ، كردة فعل التلفظ . في حين لبثت — ت — اللاغية غربالية تجاه الخلايا الغريبة . وتصرفت بشكل معاكس للجماعتين الاولتين . وقد اوضحت ذلك تجربة حديثة . .

فحين سلطت انبوب الاختبار الحاوي على اللمفاويات ، اشعة غاما ، ماتت — ت — القاتلة و — ت — الذاكرة ، وظلت حية — ت — اللاغية ، لمقاومتها الاشعاع وحين نقلت — ت — اللاغية ، التي عزلت بهذا الشكل ، الى انبوب اخر كانت تحدث فيه ردة فعل اللفظ ، شوهد وقتئذ كبح ردة الفعل تلك . وبذلك تمنع — ت — اللاغية — بصدور عامل ، سمي عامل الالغاء ، لم تحدد هويته بعد — افتراق — ت — القاتلة و — ت — الذاكرة وتكاثرها .

— ويمكن عزلها ايضا بطريقة اخرى تسمى طريقة عامل الالغاء — ويامل الباحثون اختبار الطريقتين في المستقبل على الحيوانات ثم الانسان .

أما الطريقة الامريكية فتعتمد تطعيم النخاع العظمي ، اي مادة الجسم المنتجة للمفاويات ، من المانح الى الممنوح اليه . اذ بزل الباحثون في جامعة ستانفورد قص — عظم — الصدر ، أو رؤوس عظم العضد ، أو عظم الشظية ، واستخرجوا من احدها النخاع وحقنوه بوريد الممنوح اليه . فسرى النخاع في الشبكة الدموية وتجمع في الاماكن النخاعية ، اذ وجد من تلقاء نفسه المكان الذي وهبته اياه الطبيعة .

ونما النخاع المطعم لدى الممنوح اليه وكانه نخاعه هو . واصبح المضيف يتقبل ايضا كافة انسجة المانح الاخرى . وذلك ما اتاح نظريا تطعيم الاعضاء كلها ، كالكلية والقلب والجلد الخ . ونمت تجارب ناجحة وحاسمة بهذه الطريقة على الفار والجرذ . وقد اختبرت هذه الطريقة في مزارع اختبار في فرنسا على خنازير فكانت ناجحة ويؤمل تطبيق الطريقتين ، الفرنسية والامريكية على البشر قريبا .



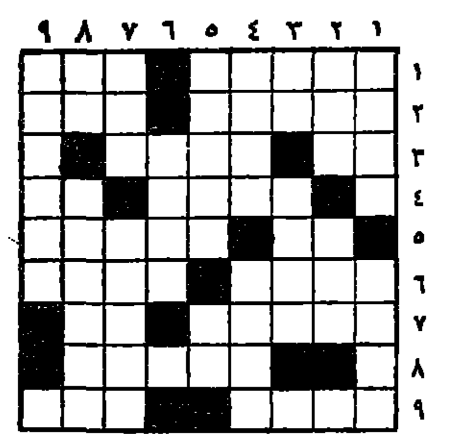
ترجمة واعداد :
عبد القادر ضللي

● افقي :

١ — ابرة مغناطيسية — من الافاعي السامة
٢ — عطارد مبعثرة — من المواد الضرورية في البيت معكوسة
٣ — اخلاص ، تحسسه
٤ — هبوط — ثلثي نار
٥ — نصف عانه — يستخدم لقياس شدة التيار الكهربائي
٦ — من الحيوانات بصفة جمع — معجم مصور
٧ — اصبح سائل — ثلثي اسفل
٨ — يمقتط مبعثرة
٩ — آتي معكوسة — نجل

● عمودي :

١ — حشرات تمتص الدم — اشجار تستعمل في الصناعة معكوسة
٢ — في الحديقة — في جسم الانسان
٣ — ثلثي صطل — من انواع الحجارة معكوسة
٤ — في البيض واللحوم معكوسة — قرية مبعثرة
٥ — تعروا — معكوسة
٦ — سطح ناعم معكوسة
٧ — فر معكوسة — نباتات تؤكل منها درناتها
٨ — ثلثي وكف — من الادوية معكوسة
٩ — ديدان طفيلية



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
			■						٢
	■					■			٣
		■					■		٤
					■			■	٥
				■					٦
■			■						٧
■						■	■		٨
			■	■					٩

● ١٠ ف

حكاية صغيرة جدا

السنجاب



.. وهناك بعض انواع من الحشرات تاكل ثمار جوز الهند .. وهي لا تاكل سوى الثمار الناضجة .. ومن الغريب انها تعرف ان الثمرة ناضجة دون ان تفتحها او عربها ، فاذا ما كانت الثمرة طيبة فانها تثقب قشرتها بطريقة ذكية وتلتهم اللب كله ، وتترك القشرة سليمة الا من الثقب الصغير الذي احدثته للوصول الى اللب .

.. والسنجاب (وهو حيوان يشبه الارنب او الفار) يجمع البذور وثمار الجوز ويخزنها لفصل الشتاء ، مع انه لم يتعلم ذلك ، وانما وصل اليه بالغريزة .

آخر محطة

STOP

الدلفين صديق للانسان

● كثيرا ما تكلمت الصحف والمجلات وكثير من العلماء حول حيوان الدلفين البحري وتلك المسالة الغريبة وهي حبه لمساعدة الانسان الغريق ودفعه خارج الماء الى شاطيء السلام .

● ولكن هل يا ترى حيوانات الدلفين كائنات عاقلة بالمعنى الانساني للكلمة ، تختلف اختلافا اساسيا عن جميع الحيوانات الاخرى .

● في الحقيقة الدلفين يملك مخا ضخما ، يحتوي على عدد كبير جدا عن التلافيف . ويصدر الدلفين أصوات خاصة تتصف بطابع اتصالي واضح ، أي تستخدم لاتصال الدلافين فيما بينها . ولكن وجود التلافيف المخية وتلك الاشارات الصوتية لا يدل على ان الدلفين واع مدرك لان الخروف يملك تلافيف مخية عظيمة بالنسبة لبقية الحيوانات ومع ذلك يعتبر غبي جدا وحتى الاصوات لا تدل على الادراك لانها أصوات — غريزية — بسيطة — اشارات تدل على الخطر ، والالم ، والفاجعة ، والنداء الزواجي وليست ((حديثا)) أو تبادلا للمعلومات . والدلفين يظهر قدرة على تقليد الاصوات ومحاكاة النطق البشري ولكنه لا يفوق بذلك الببغاء .



● وحيوان الدلفين يتنفس الهواء الجوي بواسطة الرئتين مثل الحيتان ، لذلك يقوم بعملية الغطس في الماء ثم الطفو للتنفس اي عملية شهيق وزفير .

ويرجع العلماء الاسباب التي تدفع الدلفين لانقاذ الغرقى ، كونه من الحيوانات الثديية التي تعيش بالماء فهي تملك صفة الارتفاء وحفظ الجنس ، وانقاذ انسان غريق ومحاولة الدلفين دفعه للشاطيء هذه الغريزة اشارة للفجيعة الصادرة عن اشقاء الجنس .

وحتى تلك الغريزة للدلفين تجعله يدفع أي جسم طافي فوق الماء باتجاه الشاطيء ، وهذا يدل على أن انقاذ الدلفين للانسان لا يتم بناءا عن ادراك مسبق ((تفكير)) وما ادراكنا انه قد دفع عدد من الغرقى باتجاه معاكس أي بدل ((الانقاذ)) كان ((المزيد من الغرق)) .

لو اعطنا دلفينا غير مدرب بشبكة تحت الماء ، رغم أن الطبيعة وهبته المقدرة على القفز من الماء لعدة أمتار فمع ذلك لا يطرأ على باله ان يقفز عبر الشبكة ليحصل على حريته .

● ومع أن الدلفين حيوان عادي الا انه اذا درب تدريبا حسنا يفيد العلم والتجارب البحرية وقد استخدم فعلا بعدة تجارب جبارة وأثبت كفاءة عالية وذلك بعد تدريبه جيدا .

● اعداد ماهر وفائي

مشكلة الفضلات النووية تشغل بال العلماء

ينظر العالم ، والعلماء ، الى مشكلة هامة ودقيقة ، مطروحة على الصعيد العلمي ، لانها تمثل اخطر مقبل تواجهه المخلوقات على وجه الارض ، الا وهو خطر مواد الفضلات المشعة .. ونفايات الاستعمالات النووية ، والتي يدرس العلماء الان تفادي اخطارها .

نحن نعلم ان معاهدات دولية قد حظرت التجارب النووية في الاجواء وفي البحار

والان يتطلع العلماء الى السؤال المطروح والملح ، ماذا نحن فاعلون بالفضلات المشعة ؟

لقد دفنت هذه الفضلات حتى الان في كهوف في أعماق المحيطات ولكن هذه الفضلات ذات حرارة مرتفعة جدا ، ولا يعلم ما سيتمخض عنه هذه الفترة الموبوءة . .

اليوم يتقدم احد علماء الجيولوجيا ، وهو الدكتور ك ، تالبوت ، المحاضر في جامعة دندي في اسكتلندة ، باقتراح يبدو في الوهلة الاولى من قبيل الخيال العلمي ، — ولكن التخيلات العلمية في الامس ، اصبحت اليوم حقيقة ملموسة .

اقتراح الدكتور تالبوت ،

يرى ، وجوب وضع هذه الفضلات في اوعية خزنية مصنوعة من مادة — السليكون ، أو الكربيد — تكون قادرة على تحمل الحرارة العالية ثم العمل على دفع هذه الاوعية لتاخذ طريقا للغوص الى باطن الارض ، الى ان قلب الكرة الارضية وذلك بالاستفادة من الحرارة المرتفعة التي تصهر الصخور ، والتي ستطفو فوق تلك الاوعية لتشكل عازلا بينها وبين سطح الارض ، بينما تستمر الاوعية في النزول عبر طبقات الارض . .

تقول فكرة الدكتور تالبوت ، يمكن وضع مستوعبات الفضلات في حفرة عميقة في التكوينات الجيولوجية المستقرة ، لتقوم هذه المستوعبات باذابة الصخور من تحتها ، فيما هي تشق لها طريقا ببطء نحو قلب الكرة ، تاركة تلك الصخور المذابة تعود الى صلابتها السابقة ، بعد أن تبتعد عنها تلك الحرارة المنبعثة في طريقها الى الاعماق ، ويرافقها ذلك الكابل الكربوني ، الذي سيكون الصلة بينها وبين سطح الارض ، معلنا عما يصادفه في الطبقات السفلى من حراره وضغط بصفته مسبارا جيولوجيا .

ويذهب الدكتور تالبوت الى ابعد من ذلك ، فيقترح اضافة مضخة الى الوعاء ، تمتص قسما من الصخور المذابة ، تدخل حجرة في الوعاء تفحص فيها وتبعث بالنتائج عبر الكابل الى سطح الارض .

ويتساءل العلماء . . اليس من الخطورة بمكان ، ان نرسل بكميات من الفضلات المشعة الى باطن الارض ، حيث الحرارة مرتفعة جدا بطبيعتها . . ؟ غير أن الدكتور تالبوت يرد على هذا بان شدة الحرارة في باطن الارض لا تعدو كونها — فرضية — وهو ما سيقوم — المسبار الجيولوجي — باثباته او نفيه ، كما ان ماسيرسل من أوعية الى باطن الارض ،

لن تصل الى مركز الكرة الارضية وعلى الاغلب ، ستتوقف على عمق الف كيلو متر ، ولن تكون لها الاثار الضارة اطلاقا .

تساؤلات اخرى حول احتمال

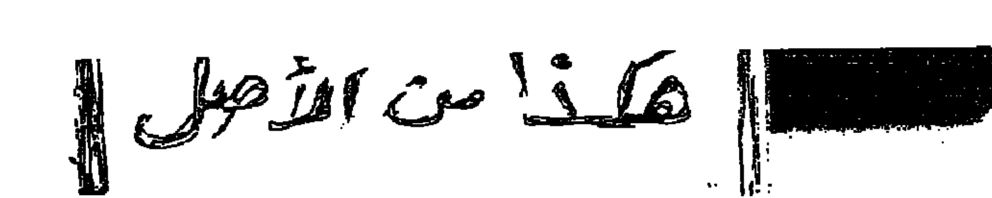
المسبار الجيولوجي لدرجات الحرارة والضغط المتزايدين . .

يقال حول النظرية ، أن الاستفادة من نظرية سبر اغوار الارض تنتقل لامكانية سبر اغوار القمر ، والمريخ وبعض الاجرام السماوية الاخرى والتي تشكل طبقاتها الخارجية امكانية اسهل لاختراقها بمسبار مزود بقوة الفضلات النووية .

هذه ابحاث تشغل بال العلماء ، ويحاولون ايجاد الحلول العامية والعملية لها ، والمعروف انه تستعمل منذ زمن الحرارة المتولدة عن المواد المشعة لتوليد الكهرباء في الفضاء الخارجي وفي اعماق المحيطات ، نظرا لطول عمر هذه الطاقة وقوة احتمالها

فهل ينجح العلماء غدا ، بالوصول الى ما لم يدرك حتى اليوم

. تقديم : ي . م .



هكذا من الأصل

مجلس الشعب يختتم دورته الخامسة
ويرفع جلساته الى الخامس عشر من أيار القادم

دمشق ـ سانا ـ رفع مجلس الشعب جلساته الى اليوم الخامس عشر من شهر ايار المقبل لتبدأ دورته العادية السادسة .

هذا وقد عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادةالوزراء .

وبعد تلاوة اسئلة السادة الاعضاء واجوبة الوزارات المختصة على بعضها ناقش المجلس تقارير لجانه . وبنتيجة المناقشة اقر مشروع القانون المتضمن تعديل المادة العاشرة من المرسوم التشريعي رقم ٢٢٧ لعام ١٩٦٦ بشان استثناء أعمال الامتحانات من المرسوم التشريعي رقم ١٩٦٧ لعام ١٩٦٩ كما اقر مشروع القانون المتعلق بامن وسلامة الحزب .

ثم تكلم العضو السيد هشام الساطي فاقترح تشكيل لجنة يشترك فيها ممثلون عن المنظمات الشعبية والنقابات المهنية ويشارك فيها بعض الخبراء مهمتها دراسة وضع الخدمات في مدينة دمشق من جميع نواحيه فاقر المجلس تشكيل هذه اللجنة على ان تقدم تقريرها في الدورة القادمة للمجلس .

وتحدث بعد ذلك الدكتور محسن بلال فاشار الى خطورة المرحلة الحاسمة التي تمر بها الامة العربية والتي تقضي بضرورة متابعة المجلس للتطورات التي تشهدها المنطقة واقترح عقد دورة استثنائية للمجلس لهذه الغاية بعد اختتام الدورة العادية الحالية للاستماع الى بيان من السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن مجمل هذه التطورات . وايد الاقتراح كل من السادة محمد ثابت المهايني وغازي خضرة وظافر خير الله مؤكدين استعداد السادة الاعضاء للاسهام بهذه الدورة دون تحميل المجلس اي تعويضات عنها . وقد اثنى السيد محمود حديد رئيس المجلس على مشاعر السادة الاعضاء واعلن انه سيجري اتصالا مع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بعد عودته من بغداد للتشاور معه في هذا الموضوع وتحديد جلسة خاصة للاستماع الى بيان منه عن نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ووجه السيد رئيس المجلس الشكر للسادةالاعضاء على الجهود التي بذلوها طيلة انعقاد الدورة العادية الخامسة والتي اختتمت امس .

حديث الناس

ارتفاع اسعار الدواء !!

الفقرة الهائلة في ارتفاع اسعار الدواء ، اقترنت بجملة من القول ، عن العبث والاستهتار لدى بعض الجهات المعنية والاقدام بين الحين والاخر على تلك المواد الطبية بحجة العطب والفساد او استنفاد الوقت كما عكس هذا الواقع في المناقشات الحامية في مجلس الشعب وان هذا الواقع المتردي احدث تاثيرا عميقا على الصعيد الصحي حيث اخذ العمال والفلاحون يمارسون الطرق المتخلفة للتغلب على اوجاعهم وامراضهم نتيجة تعذر شراء الدواء

صحيح ان تصنيع الدواء في قطرنا يكلف الخزينة اعباء مادية كبيرة ، ولكن الخسارة لن تستمر بعد استكمال المصانع ، اذا ما توفرت الخطوات الجادة لنجاح ما اقدمنا عليه ، كما انه ليس من المعقول ان نبقى وبهذه الصورة المتحمسة للاستيراد ودفع العملة الصعبة،فالدول كبيرها وصغيرها تسعى الى بناء ذاتها بذاتها

والسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار:لماذا لا تتخذ العقوبات الصارمة بحق أولئك الذين يسيئون الى قدسية العمل والوظيفة ، ولماذا التقاعس والتهاون في الامور الكبيرة واذا كنا لا نستطيع انشاء المصانع التي تسد حاجة القطر من الدواء فهل نحن عاجزون عن استخدام الاساليب الفنية المتطورة لحفظ المواد الطبية وحمايتها من التلف والعبث والفساد واذا كنا لا نسعى الى تامين ادنى ما يجب فعله وتوفير الشروط الفنية له فلا مسوغ البتة لدفع العمولة الصعبة ودون جدوى

الوفود النقابية للتجارة تزور مدينة القنيطرة

القنيطرة ـ سانا ـ نددت الوفود النقابية للتجارة في الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا بالصهيونية العالمية والامبريالية .

واكدت هذه الوفود برئاسة الاتحاد العالمي للتجارة خلال زيارتها لمدينة القنيطرة امس وقوفهم الى جانب الحق العربي لتحقيق النصر واعادة كافة الاراضي العربية المحتلة .

واعربت هذه الوفود خلال اطلاعها على التخريب والتدمير اللذين خلفهما العدوالصهيوني من المدينة عن تاثرها البالغ لما شاهدته من تدمير وخراب ينم عن طبيعة الصهيونية الفاشية

والجدير بالذكر أن هذه الوفود ستشارك في اللجنة الادارية للاتحاد العالمي للتجارةالتي ستعقد اجتماعاتها في الفترة الواقعة بين الثالث والخامس من شهر نيسان هذا العام في دمشق .

استنكاراً لمعاهدة الخيانة والعار
حماه تشهد مسيرة شعبية كبرى يوم الخميس المقبل

حماه ـ مراسل الثورة

● تشهد مدينة حماه يوم الخميس المقبل مسيرة شعبية كبرى استنكارا لمعاهدة الخيانة والعار التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني

وسيشترك في هذه المسيرة السيد المحافظ واعضاء قيادة فرع الحزب وامناء الشعب الحزبية واعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة واتحاد العمال واعضاء قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية بحماه واعضاء من مجلس الشعب ورؤساء المنظمات الشعبية وطلاب المعاهد ومدرسة التمريض ودار المعلمات ورؤساء النقابات المهنية كما سيشترك فيها العمال والفلاحون والموظفون والطلبة والمحامون والاطباء والصيادلة والمهندسون والمعلمون ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ومئات الالوف من المواطنين من مختلف انحاء المحافظة وتنطلق على اربعة محاور رئيسية من شارع الثامن من اذار والشوارع المتحدة له تجوب شوارع المدينة وساحاتها الرئيسية معلنة غضبتهاعلى معاهدة الذل والاستسلام وتتجمع في الساحة الرئيسية امام دار الحكومة حيث تلقى كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية

ومن ناحية اخرى دعت قيادة منطقة حلب لطلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة الى تلاحم كافة فصائل الثورة العربية لاسقاط نظام العمالة الساداتي .

كما دعت في البيان الذي اصدرته امس بمناسبة يوم الارض وانتفاضة الجماهير العربية في الارض المحتلة وتوقيع خيانة الصلح الخيانية بين حاكم مصر انور السادات والعدو الصهيوني دعت الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وزيادة التلاحم السوري الفلسطيني .

كما دعت طلائع حرب التحرير الشعبية الى تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد بقطع كل العلاقات السياسية والاقتصادية مع النظام المصري لمحاصرته واسقاطه والى فضح كل نظام يتخلف عن هذا الواجب الوطني .

وطالب البيان بتوثيق علاقات الصداقة مع دول المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق ودعم حركات التحرر العربية والعالمية لتحقيق اهداف الامةالعربية

الوفد البرلماني الفرنسي يغادر الى بلاده

غادر دمشق مساء اول امس عائدا الى بلاده الوفد البرلمانيالفرنسي برئاسة السيد جان غالكيس رئيس جمعية الصداقة السورية الفرنسية بعد زيارة رسمية للقطر استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في مجلس الشعب استهدفت تطوير التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين .

كما قام الوفد بزيارات لعدد من المسؤولين وعقد لقاءات مع عدد من السادة اعضاء مجلس الشعب .

بدء زراعة شتول التبغ في طرطوس

طرطوس ـ مراسل الثورة

● بدأت عمليات زراعة شتول التبغ في محافظة طرطوس وسط تفاؤل بجودة هذه الزراعة لائمة الاحوال الجوية حتى الان .

وتجدر الاشارة الى ان زراعة التبغ في محافظة طرطوس من الزراعات التقليدية التيتعود لعشرات السنين الماضية .

العماد طلاس يدشن معمل الحرامات العسكرية

● قام قبل ظهر امس السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائدالعام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع بتدشين معمل الحرامات العسكرية قرب المشرفة وسط احتفال كبيرحضره اللواء قائد المنطقة الوسطى وضباط المنطقة وعدد كبير من المسؤولين .

زيادة انتاج الوحدات الارشادية في صلخد

السويداء ـ سانا ـ بلغ انتاج الوحدات الانتاجية لصناعة السجاد لانعاش الريف بصلخد ٢٦٠ متر مربع خلال الشهرين الماضيين .

ومن المقرر ان يزداد هذا الانتاج مستقبلا حسب الخطة الموضوعة لذلك . .

اختبارات ميدانية لمشروع حوض الخابور

حمص ـ سانا ـ توجهت امس فرق العمل التابعة لمديرية الاحواض المائية في حمص الى محافظة الجزيرة لبدء عملها باجراء الدراسات الفنية والتحريات والاختبارات الميدانية والمخبرية لمشروع حوض الخابور لمدة عشرة اشهر .

صباغ يؤكد دعم القطر للثورة الارترية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد ـ عبد الله سليمان ـ عضو اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية رئيس مكتب العلاقات الخارجية .

وحضر اللقاء السيد محمد برهان حسن رئيس مكتب الجبهة بدمشق .

وقد قدم الاخ عبد الله سليمان عرضا لاخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة الارترية واكد على أن الخطوات الوحدوية بين فصائل الثورة تتقدم باستمرار وان نتائجها الايجابية بدأت تظهر عمليا على الساحة الارترية .

كما اكد الاخ سليمان على انالثورة الارترية لن تقبل باي حل لقضيتها الا اذا ضمن الاهداف الوطنية للشعب الارتيري .

وتحدث الرفيق الدكتور صباغ فاكد على استمرار دعم حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية للثورة الارتيرية كما حمل الرفيق صباغ الاخ سليمان تحيات قيادة الحزب الى الاخوة في قيادة الثورة الارتيرية والى المناضلين علىالساحة الارتيرية .

وفي نهاية اللقاءشكر الرفيقسليمان قيادة حزب البعث العربيالاشتراكي والشعب العربي في سورية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية على الدعم المتواصل الذي تلقاه الثورة الارتيرية والمساندة الفعالة للنضال الارتيري من اجل الحرية والاستقلال .

حركة سياحية واسعة في طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ شهدت مدينة طرطوس وجزيرة ارواد اول امسحركة سياحيةواسعة حيثامها اكثر منعشرة الاف سائح من داخل القطر وخارجه اطلعوا على معالمها السياحية والحضارية وتمتعوا بجمالها الطبيعي.

اللجنة السورية ـ التونسية للتعاون الاقتصادي

من المقرر انتعقد اللجنةالمشتركة السورية التونسيةللتعاون الاقتصادي اجتماعاتها في الربع الاول من شهرنيسان الجاري .

وطلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من الوزارات ذات العلاقة تسمية ممثليهالحضور هذهالاجتماعات ووضع دراسة تفصيلية عن المواد المتاحة للتصدير وكمياتها ليتسنىعرضها على الجانب التونسي خلال دورة اجتماعاته القادمة .

توطيد العلاقات الثقافية والسياحية بين سورية والمغتربين العرب

دمشق ـ سانا ـ استقبلتالدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في مكتبها امس ممثلين عن وفد اتحاد المؤسسات الامريكية العربية ـ للمغتربين العرب ـ الذي يزور القطر حاليا يرافقهم السيد برهان كيالي مدير ادارة المغتربين في وزارة الخارجية ..

وقد رحبت السيدة الوزيرة بممثلي الوفد الضيف وقالت ـ اننا نقدر سفارتكم لهذا الوطن في البلاد التي تعيشون فيها ـ ووفاءكم لوطنكم الام وما تبذلون من جهد للتعريف بكل نواحي الحياة المتطورة فيه ..

وتحدثت السيدة الوزيرة عن صمود سورية في ظل قيادة الرئيس الاسد وقالت ـ ان سورية تشكل قاعدة الصمود العربية في وجه الصهيونية وسياسة الاستسلام الساداتية ـ وهي منبت فكرالقومية العربية ومنها انطلقت الدعوة للوحدة العربيةـ وهي تقدر ماتبذلون من جهد للتعريف بقضايانا الوطنية والقومية ولدعم هذه القضاياوالدفاع عنها امام شعوب امريكا اللاتينية .

وابدت الدكتورة العطار استعداد وزارة الثقافة لتلبية احتياجات الاخوة المغتربين ـ وبذل مانستطيع في سبيل تمتين العلاقات الثقافية معهم ..

ثم تحدث رئيس الوفد عن اهمية توطيد العلاقات الثقافية بين سورية والمغتربين ـ واشاد بمواقف سورية التقدمية وقال ـ اننا نسعى لتوثيق العلاقات بين الدول العربية ودول امريكا اللاتينية ـ ونحاول تعريفهم بحضارتنا وثقافتنا وقضايانا فيالوطن الام ..

كما استقبل الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة قبل ظهر امس وفد المغتربين العرب .

وقد جرى خلال المقابلة بحث وسائل توطيد علاقاتالمغتربين بالوطن الام والسبل الكفيلة بتبادل الزيارات والتسهيلات السياحية . .

وقد شرح السيد الوزير مشروعات الوزارة السياحية التي يجري تنفيذها في نطاق الخطة الوطنية وابدى ترحيبه بكل مساهمة يقدمها الاخوة المغتربون في مجال الصناعة السياحية في ضوء التسهيلات التي تقدمها الدولة للراغبين في استثمار اموالهم في المشاريع السياحية في القطر ..

هذا وقد قام وفد المغتربين اول امس بزيارة مدينة القنيطرة رافقهم عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وبعد استقباله من قبل بعض المسؤولين في المحافظة قام بجولة في انحاء المدينة اطلع خلالها على التدمير والتخريب الذي تركه العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها.

واعرب الوفد عن وقوفه الى جانب القضايا العربية القومية وانه سيقوم بشرح عدالة القضايا العربية لدى عودتهموكذلك الجرائم الصهيونية التي ارتكبت في القنيطرة . .

تطوير وتوسيع المراكز الاجتماعية للتنمية الريفية
تنويع انتاج الوحدات الارشادية وتصديرها للأسواق الخارجية

دمشق ـ سانا ـ وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خطتها الاستثمارية لعام ١٩٧٩ التي اقرت من مجلس التخطيط الاعلى موضع التنفيذ .

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة ان هذهالمشاريع تتضمن تطوير وتوسيع المراكز الاجتماعية للتنمية الريفية واحداث وحدات ارشادية جديدة للصناعات الريفية وتطوير الوحدات القائمة .

وكذلك احداث مركزي ملاحظة ملحقين بمعهدي خالد بن الوليد والغزالي وانشاء مرافق عامة لمجمع معهد الاصلاح بقدسيا وتطوير مركز التاهيل المهني للعاجزين بدمشقوالمؤسسةالنموذجية لتاهيل المكفوفين وطباعة كتب خاصة بالصم والبكم واحداث مركز للعاملين الاجتماعيين بدمشق وتبلغ كلفة هذه المشاريعحوالي سبع ملايين ونصف مليون ليرة سورية .

واضاف انه تقرر تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والصناعة وهيئة تخطيط الدولة والاتحاد العام النسائي لتقديم دراسة حول صناعة التريكو في سبيل تعميمها فيالوحدات الارشادية .

وكذلك التركيز على تنويع الانتاج في الوحدات الارشادية للصناعات الريفية ودعمها والعمل علىتصدير قسم من انتاجها للاسواق الخارجية والعمل على تمكنها من التمويل الذاتي وتقديم دراسة حولالوحدات الارشادية الجديدة المزمع اقامتها ليصار الى رصد المبالغ اللازمة لها .

واما مشاريع المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية فتتضمناستكمال بناء مشاريع المساكن العماليةالحالية والبدء بمشاريع مساكن عمالية جديدة في المحافظات وبجانب المعامل تخفيفا لازمة السكن والمواصلات واستكمال بناءالمشفى العمالي بدمشق واحداث ثلاث مخابر للامن الصناعي

وقد تقرر تكليف احدى شركات القطاع العام بمهمة تنفيذ هذه المشاريع والتي تبلغ كلفتها حوالي ـ ٢٣ ـ مليون ليرة سورية .

تنفيذ عدد من الطرقات ومشاريع للمياه في السويداء

السويداء ـ سانا ـ رصدت بلدية الكفر في ميزانيتها لهذا العام مبلغ مليون وسبعمائة وسبعة واربعين الف ليرة سورية لتنفيذ عدد من الطرقات ومشاريع المياه وخدمات أخرى .

تطبيق التعرفة المخفضة على الطائرات بين دمشق وبغداد بدءاً من اليوم

دمشق ـ سانا ـ قررت مؤسستاالطيران العربية السورية والخطوط الجوية العراقية تطبيق التعرفةالمخفضة للسفر على طائراتها بين دمشق وبغداد وبالعكس اعتبارا منصباح اليوم .

وكانت المؤسستان قد اتفقتا علىزيادة عدد الرحلات الجوية بين القطرين الشقيقين الى اربع رحلاتاسبوعيا لكل منهما اعتبارا منأوائل نيسان الجاري .

فرنان احتياطيان في طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ بوشر العمل اول امس ببناء فرنين احتياطيين بمدينة طرطوس الاول في حي ـ مارالياس ـ بخمسة خطوط انتاجية والاخر بحي البرانية بخطين انتاجيينومن المنتظر انجازهما خلال الاشهر الخمسة القادمة بكلفة تصل الىمليون ونصف المليون ل.س

احداث صالات جديدة للشركة العامة للتجزئةبدرعا

درعا ـ لمراسل الثورة

قام فرع التجزئة بدرعا بفتح صالة ضخمة في درعا البلد وقد لزمت للانشاءات العسكرية بدرعا بمبلغ ٥٧٤ الف و ٢٢٠ ل.س على ان تنجز خلال اربعة اشهر بدءا من ٢٢-٣-١٩٧٩ .

ومن جهة اخرى صرح محمد الهماني مدير الفرع بانه تم اختيار مواقع لفتح صالات جديدة في المحافظة .

مع دورة «الصمود والتصدي» في معسكرات طلائع البعث بالزبداني

اذا كنا لانريد لاطفالنا ان يكونوا حقل تجارب كما كنا نحن ، بل ان يخضعوا الى اسس تربوية وعلمية سليمة ، لابد من تأهيل معلمين ومعلمات وباساليب تربوية متطورة تتفق والسياسة التربوية العلمية بهدف اتقان فن قيادة الطفل .

ولذلك كله كانت دورة ـ الصمود والتصدي ـ المركزية في معسكرات طلائع البعث بالزبداني بهدف اعداد الكوادر القيادية وباساليب تربوية متطورة تتفق والسياسة التربوية للقطر .

فساوة الجو ورداءة الاحوال الجوية والامطار الغزيرة التي لم تنقطع كل ذلك لم يحل دون اجتماع ـ ٢٠٠٧ ـ رفيقا ورفيقة من فرع حمص واللاذقية وطرطوس والسويداء ودرعا وحلب وحماه في معسكرات طلائع البعث بالزبداني ولمدة اسبوع كامل في دورة ـ الصمود والتصدي ـ

اقتصرت الدورة بشكل استثنائي على طلاب وطالبات دور المعلمين والمعلمات للصف الثاني ـ نظام السنتين ـ والصف الرابع عن نظام الاربع سنوات وضمت ـ ٢٠٠٧ ـ رفيقا ورفيقة منهم ٤٨٣ ذكورا و١٦٢٢ اناثا لتاهيلهم كمشرفين طلائعيين .

● المعسكر خلية عمل تضج بالحركة والنشاط وعن بعيد تتردد أصداء الهتافات والاغاني الجماعية ، الامطار الغزيرة والهواء العاصف لم يحولا دون تنفيذ البرامج اليومية المقررة وابتسامة متفائلة تطل عن الشفاه تحمل معنى التحدي والصمود وتلك هي ضريبة النجاح .

هطل الثلج وتسربت المياه الى الخيام وتحولت ساحات من المعسكر الى برك مياه ومع ذلك لم تفتر الابتسامة ولم يهدأ الضحك والضجيج ولم تختصر برامج التدريب رغم كثافتها وعلى سبيل المثال :

اليوم الثالث في المعسكر

تضمن نشاطات مكثفة توزعت خلال فترات النهار على الشكل التالي :

ـ فترة النشاط الصباحي وتضمنت :

ـ الوعد ـ القانون الشعار ـ تطبيق عملي عن طريق اللعبة ـ اهمية تطبيق قانون الصحة العامة في المنزل والمدرسة والمعسكر ـ مضار الحشرات وكيفية مكافحتها والوقاية منها ـ العادات الصحية في المشي والجلوس والوقوف ـ النوم الصحي ـ أثر ذلك في تكوين السلوكية الطليعية ـ شرح ومناقشة ـ العمل الطليعي في الوحدة الطليعية . ـ اجتماع الطليعة والفرقة ـ لتقديمها الى المشرف ـ تطبيق عملي على مستوى الفرق .

ـ الدوري العام ـ اهميته في تحقيق اهداف التسيير الذاتي ـ مهامه ـ .

مجالاته في المدرسة والمعسكر شرح ومناقشة على مستوى الدورة والتطبيق .

● الفترة الاولى للنشاط العملي من الساعة ٠٠ر١٥ الى الساعة ٣٠ر١٦

ـ تثقيف الطلائعيين خارج نطاق المدرسة بواسطة

أ ـ البحث والاستقصاء وجمع المعلومات ،

ب ـ تسجيل الاقوال المأثورة ، ج ـ الاغاني والاناشيد القومية والوطنية ، د اليوميات واخبار الطلائع ... الخ الوسائل الاعلامية ـ اذاعة تلفزيون ، صحف ـ مجلات المعارض ـ الاثار والمنجزات .

ـ وسائل تدريب الطليعيين من خلال الالعاب والمسابقات الفردية والجماعية ودورها استنتاجيا ومناقشة .

● فترة النشاط المسائي وتضمنت حفلة سمر على مستوى الوحدة الاستعداد للنوم ـ نوم ثم اجتماع القيادة .

اراء وحوارات

● روعة الشيخ سعيد ـ الوحدة السادسة ـ :

ـ برنامج العمل اليومي في المعسكر يجري على الشكل التالي : ٣٠ر٥ استيقاظ الترتيب والنظافة ، الاعتناء بحديقة الوحدة ، رياضة صباحية ، الافطار تحية العلم زيارة صباحية لتقييم العمل ، الدروس اليومية ، محاضرات والعاب ، استراحة الغداء ، اناشيد وطنية نظام منضم ، تحية العلم ، محاضرة سياسية تربوية العشاء ، حفلة سمر او مشاهدة فيلم سينمائي . والبارحة اقمنا حفلة سمر على مستوى الوحدة بالاشتراك مع مشرف الوحدة الرفيق عمر زتون .

ـ الطعام جيد ولكن الشاي ينقصه سكر ـ .

ـ المستوصف قريب من الوحدة ويقدم خدمات جيدة وهناك طبيب مناوب ـ رغم الامطار ـ والثلوج فان الامور تسير على مايرام ونعيش حياة حلوة وقيادة المعسكر تتفقدنا بشكل دائم وتلبي طلباتنا .

● ابتسام العلي ـ الوحدة الرابعة ـ

ـ وحدتنا تضم ـ ٢٠٤ ـ رفيقة من فروع حلب وحمص واللاذقية وتسود فيها روح الالفة وهي اكبر وحدة من حيث العدد .

ـ نحضر الان مواد صحيفة الحائط ونخطط الهيكل التنظيمي للوحدة .

ـ مدة المعسكر غير كافية لاستيعاب الدروس النظرية والعملية ولكن ؟

ـ فوجئنا برداءة الاحوال الجوية وتضايقنا في البدء ومن ثم تاقلمنا مع الجو لانه لابد من التكيف مع الظروف لتنفيذ المهام وتحقيق الغايات التي اقيم المعسكر من اجلها .

● فتاة عيسى :

ـ الامور تسير على مايرام اثناء هطول الامطار ناخذ الدروس في الخيمة وفي حالة الصحو نجمع في الساحة .

ـ البطانيات كافية لتجنب البرد واللباس معقول ولكن هناك نقص .

ـ رداءة الطقس ادت الى حصول حالات مرضية عند بعض الرفيقات ولكن المستوصف يؤدي خدمات صحية جيدة .

ـ المدة قليلة وغير كافية لاستيعاب القدر الممكن من المعلومات لتاهيل مساعد مشرف فرقة ومع ذلك فان العطاء لابأس به .

● الرفيق عبدو مرشد داوود ـ مشرف الوحده الرابعة :

ـ الوحدة جيدة ومنسجمة والرفيقات غاية الانضباط نتيجة فهمهن للمهام الموكولة والوحدة تضم ـ ٢٦ ـ خيمة اي هناك خيمة لكل ثمان دارسات .

ـ الوحده مقسمه الى خمس فرق لكل فرقه مشرفة فرقه من الدارسات انفسهن وذلك لتطبيق التسيير الذاتي وتحمل المسؤوليه من قبل الدارسات ايضا الفرقة قسمت الى خمس طلائع كل طليعة تحتوي ثمانية رفيقات ولكل طليعة عريفة طليعه ونائبه عريفة وامينة سر .

ايضا مجالس الوحده تشكل على النحو التالي : مجلس الطليعة يتكون من العريف ونائب العريف وامين السر ، يرفع تقرير مجلس الطليعة الى مجلس الفرقة ، مجلس الفرقة يدرس تقارير مجلس الطلائع ويخرج بتقرير يحمل كل التوصيات والمقترحات من مجالس الطلائع ويقدمه الى مجلس الوحده ، مجلس الوحده يدرس محاضر جلسات الفرق ويخرج بمحضر جلسة للوحده كاملة ويقدم الى قيادة المعسكر باجتماعها المسائي لحل بعض الاقتراحات ان وجدت .

ـ توزيع الطعام يتم وفق النحو التالي :

تشرف على الطعام الرفيق مشرف الوحدة في المطعم وتقوم الطليعة الدورية بتوزيع الطعام على مشرفات الفرق وتقوم مشرفات الفرق باستلام الطعام وتوزيعه على عريفات الطلائع وتقوم كل عريفة طليعة بتوزيع الطعام على طليعتها وبعد الانتهاء من الطعام تقوم كل طليعه بتنظيف المنضدة المخصصة لها .

ـ المشرف هو قائد الوحدة وهناك مهمة مشرفة دورية من الدارسات انفسهن تقدم بالاشراف الاداري على الوحدة وتتصل مباشرة مع مشرف الوحدة المدرب .

تختلف الدورات من عام لاخر وتعمل قيادة المنظمه على تطوير العمل الطليعي من دوره الى اخرى من اجل انجاح هذه العملية التربويه .

مهمة نبيلة

يقول الرفيق سعيد صوري المشرف العام قائد المعسكر :

ـ سميت الدوره باسم دورة ـ الصمود والتصدي ـ باقتراح من الرفاق الدارسين وقد تضمن المنهاج بالدرجة الاولى فن قيادة الطفل والاساليب التربوية التطبيقية لممارسة النشاط والتنظيم الطلائعي بالاضافة للنظام المنضم والالعاب الحركية والقصص الهادفة والاناشيد القومية والوطنية والهوايات والمهارات والتربية الرياضية التي ستنفذ في مجال تدريب الاطفال الطلائع ويهدف الدوره الى اعداد الكوادر القيادية باساليب تربوية متطورة تتفق والسياسة التربوية للقطر وسيعقب هذه الدورة دوره اخرى لمدة ١٥ يوما بعد انتهاء العام الدراسي يعمل بها الدارسون كمشرفين بشكل مباشر على الاطفال في معسكراتهم الصيفية .

ـ بدأنا باستقبال الرفاق الدارسين منذ مساء يوم الجمعة ٢٣ ـ ٣ ـ ١٩٧٩ واستمر لغاية السبت ظهرا واختتمت الدورة في تمام الساعة الخامسة من مساء السبت واتسمت منذ اللحظة الاولى لاستقبال الدارسين بمنتهى الانضباط والجدية وفعلا كان الرفاق بمستوى المسؤولية ومستوى المهمة التربوية النبيلة التي ستناط بهم في العام المقبل . ورغم الجو البارد والقاسي ببرودته وامطاره احيانا كانت برامج الدورة تنفذ بكاملها وابتسامة الرضى ترتسم على كل وجه ولقد برزت روح الجماعة البعيدة عن كل اثرة والانانية برزت بشكل ممتاز وهذا مانتوخى خلقه عند اطفالنا فاليوم لم تعد البرامج النظرية التي يعد بها المعلم كافية ولابد من وضعه في المناخ الصحيح للممارسات التطبيقية لتربية الطفل ومعسكرات الطلائع حققت هذا الجو ولابد لهؤلاء الرفاق من اعداد يؤهلهم كمشرفين طلائعيين قادرين على تحقيق مانصبو اليه في خلق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ذلك ان الرعاية التي أولاها الحزب والرفيق القائد حافظ الاسد لهذه المنظمة اتاحت للقادة والمربين العاملين في هذا المجال تحقيق خطوات متقدمة وجادة على المستوى التنظيمي والتربوي .

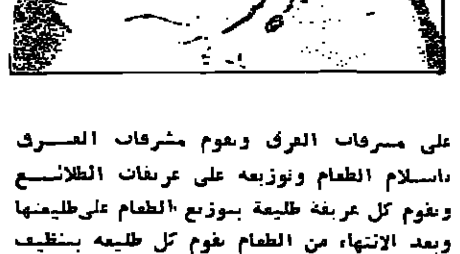
وتبقى بعض الكلمات

عقارب الساعة تشير الى الخامسة مساء والربع لازالت تضرب وبشده خيم الدارسين والدارسات تساندها الامطار الغزيرة التي لم تنقطع منذ ساعات عدة ومع ذلك ظلت ابتسامة متفائلة ترتسم على الوجوه وتشير الى وجود معسكر طلائع ومستقبل مشرق .

● بسام جعارة











هل من حل لمشكلات السير في العريضة ؟





من الامور التي ندركها بل ويتوجس منها أي مسافر بين دمشق واللاذقية انه سيوقف بعض الوقت عند منطقة جسر العريضة توقفا قد يطول ويصل الى بضع ساعات .

وليس من قبيل المبالغة ان نقول : ان من يعبر الجسر دون انتظار ، حل مشكلات السير الطارئة عنده ، يكون وافر الحظ وموفور السعد

سيارات شاحنة وباصات كبيرة وميكروباصات وتاكسي ... الخ كلها تقف وراء بعضها تبحث عن تخطي الازدحام قرب الجسر الضيق الذي يؤدي ضيقه الى عرقلة المرور ويدخل رجال المرور للافراج عن السيارات المحاصرة التي لاتجد لها طريقا تشقه الا بعد نفاذ الصبر .

يصرخ المسافرون : احدهم يقول ان اجازتي اربعا وعشرين ساعة وقد جئت لاطمئن على عائلتي واولادي فهل سأقضي الاجازه هنا منتظرا فتح الطريق

اخر : لوكانت مشكلة المرور قرب هذا الجسر تنشأ في فصل معين لقلنا علينا ان نتحمل ولكنها مشكلة يومية وقد تحدث عده مرات في يوم واحد

ثالث ماهذه المشكله اننا نصرف الملايين كل يوم على اشياء ضرورية وغير ضرورية فهل أعجز توسيع الجسر او بناء جسر اخر مجاور له الجهات المختصة .

رابع : ان المرء يضيق من السفر حتى ولو كان الطريق دوليا فكيف حالنا نحن نسافر من سنوات عديدة بين طرطوس ودمشق لنمكث في هذه المنطقة ساعات في كل سفره .

لقد صرنا نكره اسم العريضة واسم الجسور .

خامس : نرى الاسعر المسؤولين بهموم الناس وكيف يسمحون لانفسهم ان يتمهلوا ويسوفوا توسيع جسر تمر عليه يوميا الاف السيارات .

وتختلط الاصوات وتنبعث معها نفثات يودعها اصحابها في صدورهم لكنها مع ذلك ترسم على وجوههم تعابير واضحة وتساؤلات مريرة .

لماذا تصرف ملايين الليرات على حفلات السمر والحفلات من كل الانواع واستيراد بنزين سيارات الدوله والمنشآت السياحية ولايرصد مبلغ معين لتوسيع جسر ؟ .

لماذا تخصص كميات كبيرة من الحديد والاسمنت لبناء شاليهات المرفين ولاتخصص لبناء الجسور الهامة ؟

لماذا لماذا ؟ أسئلة لانجد لها جوابا أسئلة تبحث عن جواب حتى وان كان غير مقنع . لان النفثات التي تبقى حبيسة الصدر تريد ان تجد لنفسها موطنا اخر حتى ولو كان ردود المسؤولين على صفحات الجرائد .

ولابد ان نقول : ان المشكلات التي يعيشها المواطن يجب ان يعيشها المسؤولون عن حلها ولو ساعات لنرى بعد ذلك درجة احتمالهم لها .

فمتى ستقوم الجهات العليا بالبحث عن حلول ناجعة وسريعة لكل المشكلات التي يعانيها المواطن بدءا من الخبز ومرورا بالمواصلات وانتهاء بالغلاء والانتهاء ؟

رياض درويش

هكذا من الأصل

قرارات هامة لمؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

تتمة ما نشر على ص ١

ذلك تتويجا لنضال شعب تونس القومي من اجل عروبته .

واكد الوزراء العرب اهمية رعاية العاملين المصريين والمتواجدين في الاقطار العربية .. واكدوا ايضا ضرورة استمرار التعامل مع المؤسسات الوطنية الخاصة التي يتاكد امتناعها عن التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في البلاد العربية في اطار الميادين التي تعنى بها .

واعتبر المؤتمر القرارات التي اتخذها هي حد ادنى من الاجراءات لمواجهة اخطار المعاهدة .. ويترك للحكومات افراديا اتخاذ ما تراه ضروريا اضافة الى القرارات المذكورة

وتقرر نقل عشرة مجالس متخصصة تابعة للجامعة العربية وثماني عشرة لجنة فنية وثلاثة اتحادات مهنية من القاهرة الى تونس .

وتحفظ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على القرارات لعدم مقاطعتها لامريكا وعدم اتخاذ قرار واضح بذلك .

وفيما يلي النص الكامل لقرارات مجلس الجامعة العربية لاجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العرب المنعقد من الثلاثاء – ٢٧ – اذار مارس الى يوم السبت ٣١ – ٣ – ١٩٧٩ :

لما كانت حكومة جمهورية مصر العربية قد تجاهلت قرارات مؤتمرات القمة العربية ولاسيما قرارات المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط وتجاهلت في الوقت ذاته قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع وبخاصة دعوة الملوك والرؤساء والامراء العرب بعدم توقيع اية اتفاقية للصلح مع العدو الصهيوني . فاقدمت بتاريخ – ٢٦ – اذار مارس ١٩٧٩ على توقيع معاهدة صلح معه فخرجت بذلك عن الصف العربي واختارت بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الامريكية ان تقف مع العدو الصهيوني في موقع واحد .

وتصرفت بصورة منفردة بشؤون الصراع العربي – الصهيوني .. وانتهكت حقوق الامة العربية .. وعرضت مصير الامة ونضالها واهدافها الى الاخطار والتحديات التي تهددها وتخلت عن واجبها القومي في تحرير الاراضي العربية المحتلة وبخاصة القدس .. وفي استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق العودة .. وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني .

وحفاظا على التضامن العربي ووحدة الصف في سبيل الدفاع عن قضية العرب المصيرية ... وتقديرا لنضال الشعب العربي في مصر وتضحياته من اجل القضايا العربية ... وقضية فلسطين بالذات .. وتنفيذا للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من – ٢ – ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ ،

وبدعوة من حكومة الجمهورية العراقية عقد في بغداد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب من ٢٧ – ٣ – ١٩٧٩ الى ٣١ – ٣ – ١٩٧٩ ... وقد تدارس المجلس في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع اخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني وبخاصة بعد توقيع حكومة جمهورية مصر العربية على اتفاقية الصلح مع العدو الصهيوني بتاريخ – ٢٦ – اذار مارس ١٩٧٩ .

وقرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب مايلي :

١ – سحب سفراء الدول العربية من مصر فورا ..

ب – التوصية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية على ان تتخذ الحكومات العربية الاجراءات اللازمة لتطبيق هذه التوصية خلال مدة اقصاها شهرا واحدا من تاريخ صدور هذا القرار وفقا للاجراءات الدستورية النافذة في كل قطر .

٢ – اعتبار تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في جامعة الدول العربية نافذا من تاريخ توقيع الحكومة المصرية على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني ويعني ذلك حرمانها من جميع الحقوق المترتبة على عضويتها .

أ – ان تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقرا مؤقتا لجامعة الدول العربية ولامانتها العامة والمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة اعتبارا من تاريخ التوقيع على المعاهدة بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني وابلاغ جميع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية بذلك ، وبان التعامل مع الجامعة يتم مع امانتها في المقر الجديد المؤقت .

ب – مناشدة حكومة الجمهورية التونسية لتقديم المساعدات الممكنة لتسهيل اقامة مقر الجامعة المؤقت وموظفيها .

ج – تشكيل لجنة من ممثلي كل من العراق ... سورية .. تونس الكويت ... السعودية ... الجزائر بالاضافة الى ممثل عن الامانة العامة بهدف تنفيذ احكام هذا القرار .. والسعي لدى الدول الاعضاء وتقديم المساعدات التي تطلبها وتخول اللجنة كافة صلاحيات مجلس الجامعة التي يتطلبها تنفيذ هذا القرار . بما في ذلك حماية كافة ممتلكات الجامعة العربية وارصدتها ووثائقها وسجلاتها واتخاذ التدابير اللازمة ضد اي اجراء قد تتخذه الحكومة المصرية لعرقلة نقل مقر الجامعة او المس بحقوقها وممتلكاتها على ان تنجز مهمتها بالانتقال الى المقر المؤقت خلال مدة شهرين من تاريخ هذا القرار قابلة للتمديد لمدة شهر اخر بقرار من اللجنة وان تقدم اللجنة نتائج اعمالها في اول اجتماع قادم لمجلس الجامعة العربية .

د – يوضع تحت تصرف اللجنة مبلغ قدره – ٥ – ملايين دولار لمواجهة نفقات النقل ويسحب هذا المبلغ من الارصدة الدائنة للصناديق المختلفة وللجنة الحق في ان تصرف المبالغ التي تزيد عن ذلك عند الضرورة ويكون الانفاق لهذا الغرض باشراف اللجنة او من تخوله على ان تسدد النفقات من قبل الدول الاعضاء كل بنسبة مساهمتها السنوية في ميزانية الجامعة .

هـ – نقل موظفي الامانة العامة للجامعة الذين يمارسون اعمالهم عند صدور هذا القرار من المقر الدائم الى المقر المؤقت خلال المدة المحددة في الفقرة – ٣ – ج من هذا القرار وتخول اللجنة المشار اليها في الفقرة – ٣ – اعلاه صلاحية دفع تعويضات مالية لهم تتناسب ومستوى المعيشة في المقر الجديد وتسوية اوضاعهم لحين وضع نظام دائم لذلك ..

٤ – ان تقوم المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات النوعية العربية المتخصصة المدرجة في القائمة المرفقة رقم – ١ – باتخاذ التدابير اللازمة لتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى بصورة مؤقتة وذلك على غرار مايتم بشأن الامانة العامة للجامعة .

وتجتمع المجالس والهيئات التنفيذية لتلك المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات فورا لتنفيذ هذا القرار خلال فترة لاتتجاوز الفترة المحددة في الفقرة – ٣ – ج اعلاه ..

٥ – العمل على تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية لانتهاكها قرارات تلك المنظمات فيما يتعلق مباشرة مع العدو الصهيوني .

٦ – استمرار التعاون مع شعب مصر العربي الشقيق ومع افراده عدا المتعاونين بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني .

٧ – قيام الدول الاعضاء بابلاغ جميع الدول الاجنبية موقفها من المعاهدة المصرية – الاسرائيلية والطلب اليها بعدم دعم هذه المعاهدة لما تشكله من اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية وتهديد للامن والسلام في العالم .

٨ – ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية – الاسرائيلية .

٩ – اعتبار التدابير المتخذة في هذا القرار مؤقتة وتلغى بقرار من مجلس الجامعة فور زوال الظروف التي بررت اتخاذها .

١٠ – ان تقوم الدول العربية باصدار التشريعات والقرارات والاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذا القرار .

كما قرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب ما يلي :

اولا – ايقاف تقديم اية قروض او ايداعات او ضمانات او تسهيلات مصرفية او مساهمات او مساعدات مالية او عينية او فنية من قبل الحكومات العربية او مؤسساتها الى الحكومة المصرية ومؤسساتها وذلك اعتبارا من توقيع المعاهدة .

ثانيا : حظر تقديم المساعدات الاقتصادية من الصناديق والمصارف والمؤسسات المالية العربية القائمة في نطاق الجامعة العربية والتعاون العربي المشترك الى الحكومة المصرية ومؤسساتها .

ثالثا : امتناع الحكومات والمؤسسات العربية عن اقتناء السندات والاسهم والاذونات وقروض الدين العام التي تصدرها الحكومة المصرية ومؤسساتها المالية .

رابعا : تبعا لتعليق عضوية الحكومة المصرية في الجامعة العربية نعلق عضويتها ايضا في المؤسسات والصناديق والمنظمات المنبثقة عنها وتوقف استفادة حكومة مصر ومؤسساتها منها ونقل ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى بصورة مؤقتة

خامسا – نظرا لما احتوته المعاهدة المصرية – الاسرائيلية المشؤومة وملحقاتها من التزام مصر ببيع النفط الى اسرائيل تمتنع الدول العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته .

سادسا – منع التبادل التجاري مع المؤسسات الحكومية والخاصة المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني .

سابعا – المقاطعة الاقتصادية

أ – تطبيق قوانين المقاطعة العربية ومبادئها واحكامها على الشركات والمؤسسات والافراد في جمهورية مصر العربية الذين يتعاملون بصورة مباشرة او غير مباشرة مع العدو الصهيوني وينيط بمكتب المقاطعة متابعة تنفيذ هذه المهام .

ب – يشمل حكم الفقرة – ١ – الاعمال الفكرية والثقافية والفنية التي تروج التعامل مع العدو الصهيوني او التي لها صلة بمؤسساته .

ج – تؤكد الدول العربية على اهمية استمرار التعامل مع المؤسسات الخاصة الوطنية المصرية التي يتاكد امتناعها عن التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في البلاد العربية في اطار الميادين التي تعنى بها .

د – تؤكد الدول العربية على اهمية رعاية مشاعر ابناء شعب مصر العربي العاملين والمتواجدين في البلدان العربية ورعاية مصالحهم وتعزيز انتمائهم القومي للعروبة .

هـ – تعزيز دور المقاطعة العربية واحكام طوقها في هذه المرحلة وتاكيدا للاجماع العربي في الالتزام الكامل باحكامها يوكل مؤقتا الى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية القيام بالاشراف المباشر على المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق ويمنح الصلاحيات اللازمة لاعادة تنظيم الجهاز المذكور ودعمه وتقديم المقترحات الخاصة بتطوير المقاطعة اسلوبا ومضمونا ونطاقا على ان يرفع تقريرا بذلك الى اول اجتماع لمجلس الجامعة .

ثامنا – يطلب الى الامم المتحدة نقل مقرات مكاتبها الاقليمية التي تخدم المنطقة العربية من جمهورية مصر العربية الى اية عاصمة عربية اخرى وتقوم الدول العربية بعمل جماعي موحد لتحقيق هذا الهدف .

تاسعا – تكليف الامانة العامة للجامعة العربية بدراسة وضع المشاريع العربية المشتركة لاتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية مصالح الامة العربية بما ينسجم مع اهداف هذه القرارات وتتقدم الامانة العامة بمقترحاتها الى مجلس الجامعة العربية في اول اجتماع له .

عاشرا – مواجهة المخطط الصهيوني بوضع استراتيجية عربية للمواجهة الاقتصادية لاستثمار عناصر القوى الذاتية العربية والتاكيد على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مختلف مداخله وتعزيز التنمية العربية المشتركة والتنمية القطرية ضمن التطور القومي والتوسع في قيام المشروعات العربية المشتركة التي تخدم هدف التحرير والتطور والتكامل الاقتصادي العربي وتعزيز القائم منها وتطوير سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية اسلوبا وتنظيما ومضمونا بالاضافة الى تنويع العلاقات الدولية وتعزيزها مع الدول النامية وتتولى الامانة العامة للجامعة العربية بشكل عاجل تقديم الدراسات الخاصة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى المجلس الاقتصادي العربي في دورته المقادمة تمهيدا للدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عربي قادم .

حادي عشر – تكليف اللجنة الوارد ذكرها بالاشراف على تنفيذ هذه القرارات وتكلف بتقديم تقرير متابعة الى مجلس الجامعة في اول اجتماع له .

ثاني عشر – تتولى الدول العربية اصدار القرارات والتشريعات واتخاذ الاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذه القرارات .

ثالث عشر – تعتبر هذه الاجراءات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الحد الادنى من الاجراءات لمواجهة اخطار المعاهدة ويترك للحكومات افراديا اتخاذ ما تراه ضروريا اضافة لها .

رابع عشر – يدعو وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الامة العربية في كافة اقطارها الى مساندة الاجراءات الاقتصادية المتخذة ضد العدو الصهيوني والنظام المصري .

راديو الرياض

بفعل تفاوت مواقفها وضربت على كل الساحات كثيرا من الحقوق والمواقف وتخلت عن كل ذلك لصالح العدو الاسرائيلي. فانتقلت قياداته من سفاحين وقتلة الى رجال سلام ومحبي استقرار بل وينالون جوائز رفيعة ثمن كل ذلك . وكان المجتمع الدولي قد نسي فظائعهم بدلا من ان يضع اسماءهم في قوائم اعداء الشعوب نراه يمنح جوائز نوبل للسلام ويبارك تاريخهم كثيرا .

واضاف الراديو ان هذا يؤكد ضرورة ان نعيد حساباتنا وان نستفيد من طبيعة الظرف وان نتلمس حقيقة الطريق فلا شرق معنا ولا غرب يعمل من اجلنا ويجب في المرحلة القادمة ان لانطمئن الى غير الذات العربية الاسلامية الخالصة في بناء قوتنا الذاتية وتطوير قدرتنا . لان ذلك وحده هو الطريق الى استرجاع اراضينا والى دحر عدونا والى جعلنا نقف مع الدول الكبرى موقف الند للند وليس موقف العملاء والاتباع والمترددين .

حملة اعتقالات

ان سلطات أمن السادات شنت مؤخرا حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين السوريين المقيمين في القاهرة بالاضافة الى الطلبة وزجهم في غياهب المعتقلات بعد اهانتهم وقذفهم باقذع انواع الشتائم . ويهدف نظام السادات من هذه الحملة تسفير المواطنين والطلبة السوريين الى خارج مصر .

سقوط حكومة

وكانت هذه الحكومة قد شكلت في العشرين من اذار الحالي اثر ازمة حكومية استمرت شهرين .

وقد جعلت هزيمة الحكومة الايطالية حل البرلمان الايطالي امرا لا مفر منه لعدم وجود اغلبية .

بمناسبة ذكرى يوم الأرض

المسيرة الجماهيرية الفلسطينية بمخيم اليرموك تعاهد القائد الأسد: سنحمل السلاح حتى نسحق الخونة والمتآمرين

دمشق - سانا - عبرت الجماهير الفلسطينية في مخيم اليرموك امس عن غضبها واستنكارها للمعاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ، وذلك من خلال مسيرة جماهيرية شارك فيها عشرات الالوف من ابناء فلسطين الذين طافوا الشوارع الرئيسية للمخيم ومن ثم تجمعوا في الساحة العامة وهم يندون بمعاهدة الاستسلام ويعاهدون الشعب العربي على مواصلة الكفاح حتى تسترد جميع الحقوق المغتصبة .

وكان في مقدمة المسيرة الرفاق امين واعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفاق امين واعضاء قيادة فرع فلسطين للحزب ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية الفلسطينية . وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية .

وقد القى الرفيق احمد عبيدات كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي ادان فيها المعاهدة الاستسلامية بين حاكم مصر والعدو الصهيوني واكد ان الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه يرفض هذه المعاهدة ويدين جميع اطرافها .

وقال الرفيق عبيدات ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اعتبر القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى سيستمر في موقفه الداعم لفلسطين وللشعب العربي الفلسطيني

واكد السيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة القاها بالمسيرة ان الثورة الفلسطينية ستبقى صامدة ولن تخضع لضغوط السلاويين وستعزز صمودها بصمود سورية الثورة وبتلاحمها مع سورية والعراق وجبهة الصمود والتصدي .

كما اكد ان قوى الثورة العربية ستتصدى لمؤامرة الاستسلام واسقاطها .

والقى الاخ فتحي الراغب رئيس اتحاد عمال فلسطين كلمة المنظمات الشعبية فقال انكم تخرجون اليوم لتعبروا عن ضمير شعبنا العربي الفلسطيني في رفضه للنهج الخياني الاستسلامي الذي سار عليه حاكم مصر ولتكرسوا ولتحيوا ذكرى شهداء يوم الارض .

واكد الاخ الراغب ان الشعب العربي الفلسطيني لن يقبل بما يسمى بالحكم الذاتي ولن يسمح لاحد بالقفز فوق ارادته .

وفي ختام كلمته حيا الاخ رئيس اتحاد عمال فلسطين سورية الصامدة وقال انها بقيادة المناضل حافظ الاسد دافعت وما زالت تدافع عن كرامة الوطن العربي .

هذا وقد طير المشاركون في المسيرة برقية للرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية هذا نصها :

ان الجماهير الفلسطينية في مخيم اليرموك في دمشق الصمود والبطولة التي انطلقت في مسيرة شعبية هادرة في ذكرى يوم الشهداء يوم الثلاثين من آذار يوم الارض الفلسطينية تعلن رفضها للخيانة والتآمر وتعرب عن تاييدها لوقفتكم الوطنية لانقاذ كرامة الوطن العربي والامة العربية من الانغماس في مؤامرة العميل الخائن لشعبه وامته انور السادات .

اننا يا سيادة الرئيس ونحن جند القضية نضع انفسنا من اجل المعركة جاهزون لحمل السلاح لدحر المؤامرة وسحق الخونة والتآمرين .

ان الجماهير الفلسطينية التي رفضت مؤامرة الخائن السادات وحلفه الثلاثي تطالب الدول العربية بما يلي:

١ - احترام قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد واتخاذ مواقف حازمة لعزل المتآمرين واسيادهم .

٢ - شجب المواقف المترددة والجبانة لبعض الدول العربية في اتخاذ القرارات الرادعة ضد مؤامرة بيغن - السادات - كارتر .

٣ - مطالبة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم ببغداد بتنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي ببغداد بمقاطعة نظام السادات وعزله وعزل الامبريالية الامريكية والصهيونية بضرب مصالحها في المنطقة .

٤ - دعم المسيرة الوطنية للحركة الوطنية العربية المصرية لتتمكن من اسقاط العميل الخائن انور السادات .

٥ - وضع طاقات الامة العربية كلها في خدمة المعركة والكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وحلفائه الامبرياليين وعملائهم في المنطقة العربية وتعريتهم وكشفهم للجماهير العربية

٦ - دعم الميثاق القومي بين القطرين العربيين سوريا والعراق للرد على المؤامرة بقوة وحزم وتحقيق وحدة القطرين .

٧ - دعم منظمة التحرير الفلسطينية قائدة نضال شعبنا نحو التحرير والنصر ورفض مؤامرة الحكم الذاتي وكافة البدائل الزائفة التي يحاول العميل السادات وصديقه الارهابي بيغن فرضها كرموز لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

٨ - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لنضال شعبنا العربي الفلسطيني والناطقة باسمه ولذلك فشعبنا . يدين بشدة اي شكل من اشكال التصرف بحقوقه الوطنية المشروعة .

٩ - دعم صمود شعبنا البطل داخل الوطن المحتل وتقديم كافة اشكال الدعم والمساندة لنضاله العادل .

١٠ - ان الجماهير الفلسطينية في مسيرتها الشعبية في مخيم اليرموك في دمشق العرب تطالب بدعم الجبهة القومية للصمود والتصدي وايجاد الجبهة الشرقية المقاتلة بين سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل القوى الوطنية والشعبية في الوطن العربي .

● تتمات ● تتمات ●

الرئيس القائد يستقبل

تتمة ما نشر على ص ١

اننا نؤمن بان الطريق الى الهدف لاينفصل عن الهدف ذاته ولذلك نتمسك بسلوك الطريق الشريف الكريم لان الطريق الذي لايتناسب مع الهدف لايؤدي اليه وعلى سبيل المثال فان طريق الاستجداء لا تعيد الحقوق ..

واكد السيد الرئيس على اهمية ووجوب بناء القوة الذاتية العربية من اجل استرداد الحقوق والمحافظة عليها ..

وفي الختام شرح السيد الرئيس للاخوة اعضاء الوفد التقدم الذي يحرزه القطر في مختلف المجالات .

وقد اعرب الوفد عن تقدير المغتربين في المهاجر للسياسة التي يقودها السيد الرئيس حافظ الاسد والمواقف القومية المشرفة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس ..

واشادوا بمسيرة الوحدة بين القطرين السوري والعراقي واكدوا شجبهم لمعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات كما اشادوا بجهود السيد الرئيس في سبيل المحافظة على لبنان وعروبته ..

خدام : قرارات

تتمة ما نشر على ص ١

والصهيونية العالمية التي راهنت على حدوث انشقاق في الموقف العربي لكي تمير المعاهدة الخيانية وحليفاتها عبر هذا الانشقاق .

وقال السيد خدام : ان الاجماع العربي في المؤتمر جاء ليؤكد لكل المراهنين بان الرهان الكاسب دائما هو رهان الوحدة العربية وان الذين يعتقدون بامكانية ايجاد ثغرة في الموقف العربي ليعبروا منها لضرب العرب واهدافهم وترسيخ الوجود الصهيوني في الوطن العربي وحماية المصالح الامبريالية ان هؤلاء يعيشون في وهم كبير .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في تصريح للصحفيين اثر اختتام اعمال المؤتمر اكد نجاح المؤتمر ووصوله الى قرارات جماعية تخدم النضال العربي وتشكل قاعدة جدية لمواجهة الظروف الناجمة عن خروج النظام المصري من ساحة الصراع العربي الصهيوني .

واعلن السيد خدام ان هذا المؤتمر يعتبر من اهم المؤتمرات العربية لانه اكد استحالة اللعب بالوضع العربي طالما ان الامر يتعلق بالصراع مع العدو الصهيوني .

وقال اننا مطمئنون الى ان امتنا بامتلاكها هذا التصميم وهذا التضامن ووحدة العمل والرؤيا ستحقق انتصارات كثيرة .

وتابع السيد الوزير يقول : لقد اثبت المؤتمر ان العرب مهما كانت الظروف قادرون على وضع الخلافات جانبا عندما يتعلق الامر بالعدو الصهيوني او المصير . ولقد اثبت العرب في اجتماع وزراء الخارجية في الكويت عندما اجتمعوا ليناقشوا النزاع بين شطري اليمن انهم فوق الاحداث وقادرون على تجاوزها وانهم قادرون على ان يوفروا لانفسهم الاستقرار والامن وانهم اليوم يثبتون للمرة الثانية انهم قادرون على الدفاع عن انفسهم والحفاظ على مسيرتهم باتجاه اهدافهم القومية .

وقال ان قضيتنا عادلة وايماننا مطلق بان الصراع تاريخي بيننا وبين الوجود الصهيوني في فلسطين وان هذا الوجود الصهيوني انما يستهدف الامة العربية في كل مكان .

واشار السيد خدام في هذا المجال الى ان جميع الوفود العربية كانت تنطلق في مناقشاتها ومعالجاتها للمسائل المطروحة على جدول الاعمال بروح عالية من المسؤولية وشعور وادراك كبيرين بان المرحلة هامة ونحتاج الى كثير من المناقشة والجهد .

واضاف السيد خدام ردا على سؤال لمندوب التلفزيون العراقي ان المؤتمر اتخذ قراراته بالاجماع وهذا يعبر عن تصميم الامة العربية على مواجهة سياسة الانهزام والخيانة التي يمارسها النظام المصري واننا مطمئنون الى ان الامة العربية ستسقط هذه المعاهدة وما يمكن ان يكون خلفها من مخططات .

واختتم السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تصريحه قائلا .. ان قرارات المؤتمر بما تضمنته من مبادىء واجراءات يشكل عاملا رئيسيا حاسما في ترويض المؤامرة والقضاء عليها .

واكد ان حاكم مصر سيدرك بانه لا يستطيع ولن يستطيع ان يتحدى الامة العربية بارادتها وامالها واهدافها وان الامة العربية اكبر من اي متآمر .

وقال اننا واثقون بان هذه القررات ستساعد شعب مصر على انهاء هذا النظام الخائن وبان ليل مصر لن يكون طويلا على الاطلاق.

اليوم مسيرتان

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

أسقاط المعاهدة ونتائجها الخطيرة على الامة العربية وستجدد تاكيدها على المضي خلف القيادة التاريخية والشجاعة للرئيس القائد حافظ الاسد حتى تتحرر الارض ويتحقق النصر .

هذا وقد رفعت في كافة شوارع وساحات المدينتين عشرات اللافتات والشعارات التي تدين المعاهدة المؤامرة وتعلن أن جماهير شعبنا لابد وان تسقط نظام السادات الخائن الذي فرط بالارض وباع كرامة الامة العربية بابخس الاثمان .

المؤسسات العربية

تتمة ما نشر على ص ١

مجلس وزراء العدل ، ك - مجلس وزراء الشباب والرياضة .

اللجان الفنية الدائمة :

٢ - صندوق المعونة الفنية للدول الافريقية العربية ، ٣ - مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، ٤ - مجلس الوحدة الاقتصادية ، ٥ - المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ٦ - المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم ٧ - منظمة العمل العربية ٨ - المنظمة العربية للعلوم الادارية ٩ - المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ، ١٠ - الاتحاد البريدي العربي ، ١١ - الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ١٢ - اتحاد اذاعات الدول العربية . ١٣ - مجلس الطيران العربي للدول العربية ، ١٤ - الاكاديمية العربية للنقل البحري، ١٥ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، ١٦ - صندوق النقد العربي ، ١٧ - معهد الغابات العربي، ١٨ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

ب - المنظمات التي يقع مركزها الرئيسي خارج مصر ولكن لها فروع او مكاتب في جمهورية مصر العربية .

١ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

ثانيا - الاتحادات العربية النوعية

١ - الاتحادات العربية النوعية في مجال التنمية الغذائية .

١ - الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، ٢ - الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك ، ٣ - الاتحاد العربي للسكر .

في مجال الصناعات الوسيطة

ب - الاتحادات العربية النوعية والاساسية :

٤ - الاتحاد العربي للحديد والصلب ، ٥ - الاتحاد العربي الاسمنت ومواد البناء ، ٦ - الاتحاد العربي للورق ، ٧ - الاتحاد العربي للصناعات الجلدية .

ج - الاتحادات العربية النوعية في مجال الصناعات الهندسية والتعدينية والكيماوية . ٨ - الاتحاد العربي للصناعات الهندسية .

٩ - الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية . ١٠ - الاتحاد العربي للصناعات النسيجية . د - الاتحادات العربية النوعية في مجال التامين والمصارف . ١١ - الاتحاد العام العربي للتامين . ١٢ - اتحاد المصارف العربية . هـ - الاتحادات العربية النوعية في مجال النقل والمواصلات . ١٣ - اتحاد الموانىء البحرية العربية . ١٤ - الاتحاد العربي للناقلين البريين . ثالثا - الاتحادات المهنية . ١٥ - اتحاد الجامعات العربية . ١٦ - اتحاد المهندسين الزراعيين العرب . ١٧ - اتحاد الاطباء والبيطريين .

مرفق رقم - ٢ -

المشروعات العربية المشتركة حسب الجهة المنبثقة عنها :

اولا - في اطار الجامعة العربية ، ا - شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة . ب - الشركة العربية للملاحة البحرية ، ٣ - الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. ج - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، ٥ - الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية . ٦ - المؤسسة العربية الاتصالات الفضائية ، ٧ - الشركة العربية لمصايد الاسماك . ثانيا - في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ١ - الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية . ٢ - الشركة العربية للتعدين . ٣ - الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية . ٤ - الشركة العربية للاستثمارات الصناعية . ثالثا - في اطار اتحاد الجمهوريات العربية ، ١ - مصرف الاتحاد العربي للتنمية والاستثمار . ٢ - شركة الاتحاد العربي لاعادة التامين ، ٣ - مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية ، ٤ - شركة الاتحاد العربي للنقل البري . ٥ - شركة الاتحاد العربي للنقل البحري . ٦ - شركة الاتحاد العربي للمقاولات .

ومرتبة حسب تاريخ التاسيس فيما عدا المجموعة - خامسا -

١٥ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، ١٦ - صندوق النقد العربي ١٧ - معهد الغابات العربي ، ١٨ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

ب - المنظمات التي يقع مركزها الرئيسي خارج مصر ولكن لها فروع او مكاتب في جمهورية مصر العربية .

١ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - ٢ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا - ٤ - شركة الفنادق المتحدة - ٥ - الشركة المحدودة لصناعة الالواح الحديدية - ٦ - شركة الخرطوم المحدودة للدعاية - ٧ - شركة افريقيا المحدودة للمزارع - ٨ - بنك البحرين والكويت - ٩ - شركة البحرين للتامين - ١٠ - شركة الفنادق السودانية الكويتية - ١١ - الشركة السودانية الكويتية للاستثمار المحدودة - ١٢ - بنك عمان - ١٣ - الشركة المحدودة للاستثمار السياحي - ١٤ - المصرف العربي الليبي التونسي - ١٥ - الشركة السودانية الكويتية للبناء والتشييد المحدودة - ١٦ - الشركة السودانية الكويتية للنقل البري المحدودة - ١٧ - الشركة السودانية الكويتية للانتاج الحيواني المحدودة - ١٨ - الشركة العربية العقارية - ١٩ - الشركة الكويتية - المصرية للعقارات - ٢٠ - شركة الاستثمار الكويتية المصرية - ٢١ - شركة صيد الاسماك في بحيرة ناصر - ٢٢ - شركة الاستثمار العربية لاعادة البناء - ٢٣ - الشركة المصرية السعودية للاستثمارات الصناعية - ٢٤ - شركة الامارات - مصر - للاستثمار - ٢٥ - الشركة السودانية المصرية للري والبناء - ٢٦ - الشركة المصرية السعودية للحفر والتنقيب - ٢٧ - الشركة العربية للصناعات التعدينية - ٢٨ - الشركة السعودية المصرية للتعمير - ٣٠ - الشركة المصرية السعودية للملاحة - ٣١ - الشركة العربية للتنمية والاستثمار - ٣٢ - شركة افاركو موريتانيا - ٣٣ - شركة اسكندرية - كويت للاستثمار العقاري - ٣٤ - الشركة السعودية المصرية للاستثمار والتمويل - ٣٥ - الشركة المقطرية المصرية للاستثمار . ٣٦ - الشركة البحرانية الكويتية للتامين - ٣٧ - شركة الخليج - مصر - للفنادق والسياحة - ٣٨ - المجموعة المغربية الكويتية للتنمية - ٣٩ - الشركة السعودية للتنمية الزراعية المحدودة .

٤٠ - الشركة الوطنية للصناعات المعدنية المحدودة ٤١ - الشركة السعودية للتحويلات الكيماوية ٤٢- مصنع الاشرطة اللاصقة للاستخدامات الطبية والكهربائية ٤٣ - الشركة السعودية للطوب الرملي والجيري ٤٤ - شركة اسمنت اليمامة المحدودة ٤٥ - شركة اميرون العربية السعودية المحدودة ٤٦ - الشركة السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٤٧ - شركة سليب ول العربية السعودية ٤٨ - الشركة الوطنية لمنتوجات الورق . ٤٩ - شركة الانشاءات السعودية الاوربية المحدودة ٥٠ - شركة بوجنز السعودية المحدودة ٥١- الشركة العربية السعودية للفنادق ٥٢ - شركة المباني الجاهزة ٥٣ - شركة الرياض سنهال هوينل ٥٤ - شركة الامارات والسودان للاستثمار المحدودة ٥٥ - شركة الاستثمارات السياحية التونسية الكويتية ٥٦ - شركة اسمنت عمان .

سادسا - المشروعات العربية الاجنبية المشتركة التي تتخذ من جمهورية مصر العربية مركزا لها .

١ - الشركة العربية الدولية للتامين ويساهم فيها اجانب ٥١ بالمائة من راسمالها وتضم العراق والكويت ومصر .

سابعا - المنظمات الدولية الاقليمية التي لها مكاتب وفروع في جمهورية مصر العربية .

١ - الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

آ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو .

ب - منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة - الفاو - جـ - منظمة الصحة العالمية د - منظمة العمل الدولية .

وكان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد واصلوا في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء امس بتوقيت دمشق الاجتماع لمناقشة ورقتي الاجراءات السياسية والاقتصادية ضد نظام السادات الخائن .

وقد سبقت الاجتماعات مداولات ثنائية ومتعددة الاطراف بين الوزراء العرب استمرت يومين توصلوا خلالها الى اقرار صيغة موحدة للاجراءات الواجب تطبيقها لمواجهة الجريمة التي اقترفها السادات ضد الامة العربية .

١ - الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية . ١٢ - اتحاد اذاعات الدول العربية ، ١٣ - مجلس الطيران المدني للدول العربية ١٤- الاكاديمية العربية للنقل البحري ،

اللجنة المركزية للحزب

تتمة ما نشر على ص ١

الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعبرت الرسالة على ان المانيا الديمقراطية شعبا وحزبا وحكومة تشاطر حزب البعث العربي الاشتراكي وجهة نظره من ان خطوات السادات الخيانية ومعاهدة ما يسمى بالسلام التي وقعها السادات مع بيغن ستؤدي الى زيادة تعقيد الوضع في الشرق الاوسط والى زيادة خطورته وان المعاهدة لن تحل ايا من المطالب الرئيسية بل على العكس تتجاهل المسائل الاساسية والجوهرية والمتمثلة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ومدينة القدس العربية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته على ارض وطنه ..

اضراب شامل في

تتمة ما نشر على ص ١

فالدعايم وسفارتي الولايات المتحدة وفرنسا تدين حاكم مصر انور السادات لخيانته الشعب العربي الفلسطيني.

وقالت حركة فتح في بيان سياسي لها امس بمناسبة ذكرى يوم الارض ان وقت ساعات الفرز قد آن .. وان على العرب الذين يقفون الان مترددين ان يدركوا انه لا مجال للاختيار فاما مع العرب واما مع اسرائيل ولا خيار ثالث بينهما .

وقد عقدت ثلاثة مؤتمرات جماهيرية عامة في وقت واحد في ثلاث قرى فلسطينية في الجليل في منتصف طريق الناصرة - حيفا - احتفاء بذكرى انتفاضة يوم الارض .

كما قامت تظاهرة في بلدة دير حنا والطيبة والمثلث .. وبالرغم من قيام سلطات الاحتلال بزج عدد كبير من قوات الامن لمنع هذه التظاهرة فقد جرى اجتماع شعبي حاشد في المثلث حضره حوالي عشرة آلاف مواطن فلسطيني من كافة قرى المثلث .

وفي اثناء الاجتماع حاولت مجموعة من العصابات الصهيونية دخول مكان الاجتماع فتصدت لهم الجماهير المحتشدة واشتبكت معهم ومنعتهم من الدخول .

وفي قطاع غزة عقد اجتماع جماهيري حاشد في المسجد العمري الكبير تحدث فيه عدد من الخطباء منددين بالاتفاقية الخيانية ومؤكدين على استمرار النضال .

وفي اعقاب هذا الاجتماع استدعت سلطات الحكم العسكري الصهيوني عددا من المواطنين الذين شاركوا فيه واحتجزتهم لعدة ساعات ثم هددتهم باجراءات قمعية اشد ان هم شاركوا في مؤتمرات اخرى . ومن هؤلاء رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة ونقيب المحامين في القطاع وبعض المحامين .

من جهة ثانية اصدرت قيادة الحكم العسكري الصهيوني في الضفة امرا بتعطيل الدراسة في جامعات ومدارس الضفة حتى صباح اليوم الاحد وذلك ضمن الاجراءات العسكرية في محاولة لمنع الانتفاضة الجماهيرية ضد معاهدة الصلح المنفرد مع العدو بمناسبة يوم الارض .

تعطيل الدراسة في

تتمة ما نشر على ص ١

والفنادق الذين يمتنعون عن تزيين واجهات محلاتهم لاستقبال الخائن السادات .

وافاد القادمون أن عشرات المئات من المواطنين المصريين بين مرغم ومغرر نقلوا الى القاهرة بهدف اظهار تاييد شعبي للسادات الخائن .

واكدت أن التململ بدا واضحا في صفوف الجيش المصري وان عددا كبيرا من الضباط المصريين قدموا استقالاتهم احتجاجا على معاهدة الذل والاستسلام .

كما تواصل اجهزة امن النظام المصري اعتقال عناصر القوى التقدمية في مصر ومن بين المعتقلين عدد من اعضاء حزب التجمع الوطني التوحدوي بمصر.

الارهابي بيغن في

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الكنيست اليهودي بالقاهرة .

وفي المساء يقيم السادات مادبة عشاء في قصر عابدين تكريما لبيغن . ويقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الثلاثاء القادم بزيارة لمتحف الاثار المصري ثم يجري مباحثات مع السادات .

وقد عاد الى القاهرة عصر امس حاكم مصر انور السادات بعد ان وقع في واشنطن معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

واشارت - اشيا - الى ان نشيد الخيانة الذي حل محل النشيد الوطني لجمهورية مصر العربية قد عزف لدى وصول السادات الى المطار بقيادة الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي خلع عليه رئيس النظام المصري رتبة اللواء وفي نفس الوقت الذي يقوم السادات باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستقبال الارهابي مناحيم بيغن مذلا بذلك الشعب العربي في مصر ياتي تصريح وزير خارجية العدو الصهيوني الذي يقول :

ان كيانه لم يلتزم بالتوقف عن انشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بموجب اتفاق التسوية مع نظام السادات .

كما لم يوافق على تجميد نشاطه بهذا الشأن .

خدمات ومواعيد — رياضة الفكر

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون	الاذاعة
٢،١٥ - مباريات رياضية منوعة	٩،٠٠ - صباحا - قطار اليوم
٣،٤٥ - المسلسل العربي - شوق	٩،٣٠ - برنامج ميلاد المستمعين
٤،٤٥ - البرامج التعليمية	١٠،٠٥ - برنامج الانسان والطبيعة
٥،٤٥ - افلام كارتون	١٠،١٥ - ما يطلبه المستمعون
٦،٢٠ - برنامج نحن الشباب	١٢،٤٥ - برنامج بين اثنين
٧،٠٠ - جريدة التلفزيون	١،٣٠ - مجلة الاذاعة
٧،٢٠ - الصحة والحياة	٢،٤٥ - الجديد في العلم
٧،٤٥ - نجوم واضواء	٥،٣٠ - تمثيلية لم تتم
٨،٣٠ - الاخبار الرئيسية	٨،١٥ - برنامج كتاب الاسبوع
٩،٠٠ - المسلسل العربي ابن عروس	٨،٣٠ - غناء
١٠،٢٠ - القضاء - ١٩٩٩	١٠،٢٠ - مع الموسيقى العالمية
١١،١٥ - برنامج رؤيا	١٢،٠٠ - سهرة عربية

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٧،٣٠ مساء - ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ الانصاري : فحامة ٢٢٧٦٠٣ - غيور : شاغور - دقاقين - الثريا : ميدان ثريا ٨٨١٢٢٥ العابل : سوق ساروجة ٢٢٠٤٣٧ البر : صالحية عفيف ٣٣٦٩٤٢ المعونة : قصاع مشفى الافرنسي ٥٥٣٨٨٣ - المالكي : شارع هنانو ٢٣٠٠٧٩ - فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ - التضامن المخيم شارع فلسطين موقف الفرن

الصيدليات المناوبة

من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

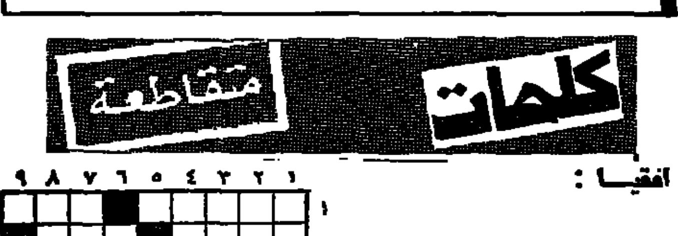
ر	ه	ؤ	ب	ح	ا	ي	ن	ا	ف
ج	ؤ	ا	ا	ه	ي	ي	ع	ا	ص
ه	ذ	ب	ي	ن	ل	ل	ل	ا	ا
ا	ل	د	ا	ا	ي	ص	ت	ن	ل
م	ص	ا	د	ل	د	ز	ت	ا	ا
ل	م	ه	ا	ي	و	ؤ	و	ل	ع
ب	ا	ن	ه	ج	و	ت	ه	ش	ت
ش	ي	ا	س	ن	ح	ح	ع	د	م
ؤ	ن	ؤ	م	ي	ؤ	د	ف	ة	ا
ب	ع	د	ش	ه	ر	ث	ي	ة	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

بما اني - ساتزوج - شاهد الي - يمكنك - صديقا - ابدا - تحدث - المصديقان - بعد شهر - الاعتماد - وقع في - فاني احبك - علي لاني - الشدة - ان تكون - لم اهجر - هكذا

الحل السابق : طوكيو ..

الكلمة : من ستة احرف .. محافظة سورية ..



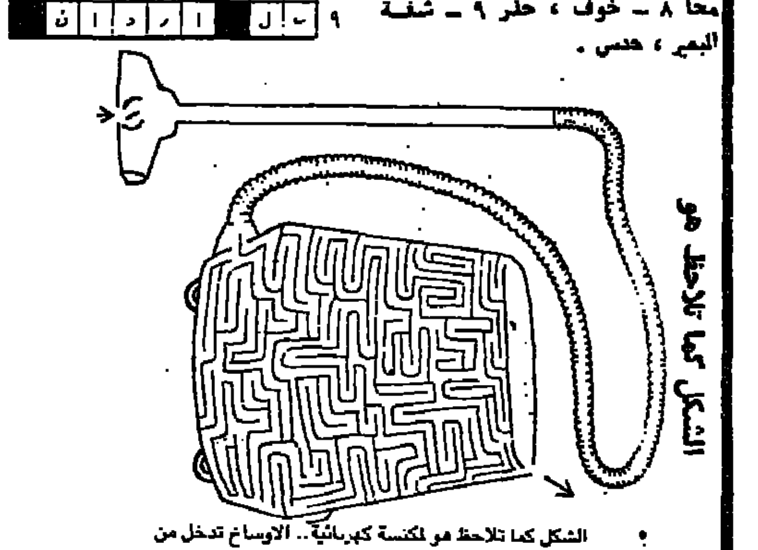
افقيا :

١ - مرفوع ، للاشارة ٢ - العن، فاق علما ٣ - الضجر ٤ - اعلى الصدر ٥ - نصف وفود ، خير معكوسة ، تنزه وترفع ٦ - رجع (مبعثرة) ، قمح ٧ - نجاهره ٨ - لئيم ، جدها في ذنب ٩ - الخادمات .

عموديا :

١ - اسم موصول ، اسكتها بالحجة ٢ - ضد حرام ، اسم علم مؤنث ، عظم ٣ - منيع ، الولد في بطن امه ٤ - حرفان متشابهان ، قيظ ، الاخ الشقيق ٥ - غاية ٦ - ندى ، وقف في المكان ٧ - فر ، محا ٨ - خوف ، حذر ٩ - شفة البعير ، حدس .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ر	■	ه	ر	ي	س	ي	ت	١
ه	■	ر	ا	ه	ن	م	ل	ا	٢
ي	ه	■	ن	■	م	ا	م	ذ	٣
ظ	ي	ه	■	ا	■	■	■	ن	٤
■	ا	ر	■	ل	ف	ح	م	■	٥
ع	■	■	م	ث	■	ل	لا	ث	٦
د	ل	خ	■	س	ش	■	ف	ن	٧
ل	■	ل	ج	و	■	ض	و	ه	٨
■	ن	ا	د	ر	ا	■	ل	س	٩



الشكل كما تلاحظ هو لمكنسة كهربائية .. الاوساخ تدخل من رقم "١" وتخرج من رقم "٢" لكنها خلال طريقها تمر بعدة متاهات مقفلة .. هل تستطيع ان تعرف الطريق الوحيد الصحيح ضمن هذه المتاهة؟!

هكذا من الأصل



يصابون بالامراض وتصاب بالوطن . يقعون في الحب وتقع في الوطن. فماذا الذي ستفعله الان ايها المصاب بالوطن ؟

كلما اشرقت شمس كشفت لك عجزا جديدا في هذا الوطن المترامي ، وكلما مسحت يدك على جبينه تلمست نزفا جديدا من قواه وطاقاتـه .

ليس لك ان تسكت والخيانة تصل حتى الدم . وليس في وسعك ان تغفل الكثير والشكوك حولك مثل الضباب .

في مثل شعبي انسان تحترق لحيته واخر يريد ان يشعل منها لفافة . وامتك المنقسمة على نفسها تشتعل من اطرافها الثلاثة . انت تصرخ متألما وغيرك يشعل المزيد من النار وثالث يطلب منك التروي ريثما يشعل لفافته . وبين الصرخات والمنازعات والالام يطلب منك العالم قليلا من الذوق والهدوء لكي يستمتع بقيلولته .

انت ضد الهدوء والسلام قطعا . ثلاثون عاما يضربونك ، يجرحونك ييتمونك ويفجعونك . ثلاثون عاما يمنعونك من الاسترخاء لحظة. ثلاثون عاما يمنعونك من تضميد جرح او من مسح دمعة . ثلاثون عاما يمنعونك من رؤية سقف فوقك .. ومن ارض تقيل خطاك .

العالم الشاسع كله اضيق من ان يتسع لخيمتك .. لكن العالم الشاسع ذاته هو الذي وفر لقاتليك مكامنهم وذخائرهم .

التفجيرات كلها التي اوقعوها بين اعصابك وبين شرايينك الطلقات التي خرقت اذنيك وقلبك .. الشظايا التي مزقت اطفالك .. القذائف التي دمرت بيتك وطمأنينتك .. هذا لم يكن من الممكن سماعه ولم يكن لديه القدرة على الوصول الى اذن او ضمير او عين .

صرخة الم وحدها مقلقة .. الم وحده يهدد السلام والطمأنينة.. منذ طفولتك الاولى يقولون لك ، كما كانوا يقولون في القرية ، :((ضع حجرا على غمرك واسكت)) .

ولكن هذا مستحيل ، مستحيل عليك ان تصمت وانت واقع في الوطن ومصاب به .

ليته كان عشقا او فسقا . ليتها كانت هواية او هوى .. ليته كان مرضا من تلك الامراض التي وجدت علاجها او اعلن اليأس من علاجها واسلم ضحاياها للموت .

الا انه الوطن .

لا الخيانات ولا الانتكاسات ، لا المؤتمرات ولا المؤامرات .. لاتدفق الثروات على العدو ولا حجبها عنك ، لا البذخ الاسطوري الحقير ولا التجويع المضني .. لا شيء بقادر على وضع حد لهذا الانتماء ولهذه الذاكرة الحية التي تطيل قوائم القتلة والخونة واللصوص .

فليأتوا بحضارتهم المدججة بقنابل النترون وبقاذفات ب ٥٢ ، وليأتوا بعملاء ووسطاء وليأتوا بقتلة مأجورين او سفاحين يفصلون الرؤوس على المنصات ..

ستظل مصابا بالوطن . وستظل اشرف مريض وستظل مقبلا على انبل موقف .

وسيعلمك دمك النازف وحده كيف تستطيع ان تقف متباهيا بمرضـك الوطني .

فهذا المرض تاج على رؤوس مرضاه لا يراه الا الخاوون منه . وتزفك اكثر اضاءة من اي وسام مزيف استوهبوه من اسيادهم واعدائـك .

مهما كان الحشد كبيرا ستجد لنفسك مكانا . سترجمهم بمرضك والمك وذاكرتك . ستزيح الادعياء والمتاجرين والوسطاء ستعلو على اللصوص والجلادين وستتبوأ خندقا لمعركتك يعلو على منابرهم ومنصاتهم ومقاصلهم .. وسيكون خندقك ، على الاقل، اكثر بهاء وشمسا وعزة من اقبية التعذيب التي توارثوها ضدك .

بين مرضك وعافيتهم يقف تاريخ . وبين وجدك وسلواتهم يقف شرف وبين تفانيك وخياناتهم تقف فلسطين .

معك المرض والالم ولكن معك شرف الجرح وكبرياء الانتماء . معهم الراحة وخلو البال ولكن في دمائهم الخيانة . لهم هذه اللحظة ولك المستقبل والحلم به .

ينامون على طمأنينة الخيانة وانت مصاب بالقلق الوطني .

آن لك ان تقف وقفتك النبيلة وان تنطلق من اشجع موقف يمكن ان ينطلق منه انسان . انطلق من وعيك بانك لم تعد تملك شيئا . لم يبقوا لك شيئا . حتى هذا المستقبل الذي عشت له ها هو يجرجر بين اياديهم ليلقى على المزابل الامريكية ..

قف متباهيا بمرضك الوطني وقاتل .

قد تكسب كل شيء . هذه اللحظة ومستقبلها وشرف التاريخ وقد لا تربح لكنك لن تخسر اكثر مما خسرت .

الوطن الان فيك . بين نبضك وقلبك . بين دمك وشرايينك مرض يتسلل في المسام كلها . مرض سار يمكن ان تعلنه فتبتلى به هذه الملايين المعلبة .. لتقف مثلك مزهوة بشرف مرضها وانتمائها الوطنيين ولتقاتل من اجل الغد واللحظة الراهنة وشرف التاريخ .. ومن اجل ان لا تخسر اكثر مما خسرت .

هو وطن وانت العاشق .

هو مرض وانت تحمل تاجـه .

ثم .. معهم ما ارتزقوه ومعك ما خسرته .

معهم ما استلبوه ومعك هذا الدم المليء بالحمى الوطنية .

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ، ومن لايتق الشتم يشتم

● زهير بن ابي سلمى

معرض فناني الرقة يتجول في المحافظات

● خاص بالثورة :

بعد اقامته في محافظة الرقة ، ابتدأ معرض فناني الرقة الثالث تجواله في محافظات القطر . حيث افتتح امس في المتحف الوطني بحلب ، وسيستمر لمدة اسبوع لينتقل بعدها الى حماة ، وحمص واللاذقيـة ..

والمعروف ان نهاية مطاف المعرض هي دمشق ، وقد اقيم فيها العام الماضي . والمعروف ايضا ان كثيرا من المواقف السلبية قد جرت خلال العام الماضي في دمشق، ونحن بدورنا نتمنى ان لا تتكرر هذه المواقف ، وان يعطي فنانو الرقة فرصتهم السنوية ، دون اي تشنج او مواقف بعيدة عن الموضوعية ، خاصة وان نقابة الفنانين جادة في تبني ما هو جدي في حياتنا الفنية .



مسابقات في الكتابة الأدبية لطلائع البعث

● خاص بالثورة :

بمناسبة العام الدولي للطفل تعتزم قيادة منظمة طلائع البعث الاعلان عن مسابقات بالقصة والمسرحية والشعر لاطفال الطلائع في صفوف الرابع والخامس والسادس ، وذلك بقصد التعبير عن حياتهم ، وتمكين الاهداف القومية والوطنية في نفوسهم. وستخصص لهذه المسابقات جوائز قيمة ، اضافة لرحلات اطلاعية الى خارج القطر ، للفائزين بهذه المسابقات، كما ستطبع الاعمال الفائزة في كتب .

ويذكر ان المسابقتين اللتين نظمتهما قيادة المنظمة للادباء والكتاب العرب ستظهر نتائجها خلال شهر ايار القادم ، وقد شكلت لجان التحكيم لهذه الغاية .

من جهة اخرى فقد دعا فرع طلائع مدينة دمشق الى حضور المعرض الفني الرابع لرسوم الطلائع ، حيث سيفتتح تحت رعاية الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث وذلك يوم الثلاثاء القادم .

تاجيل امسية البردوني

خاص بالثورة :

علمت الثورة ان امسية الشاعر اليمني المعروف عبد الله البردوني التي كان من المقرر اقامتها في محافظة الرقة في الخامس من شهر نيسان المقبل ، قد تأجلت الى اشعار اخر يحدد فيما بعد وسيكون خلال شهر نيسان .

قالوا ..

انا ضد صك الخيانة

صك الخيانة الذي وقعه جلاد شعبنا العربي في مصر اثار كثيرا من ردود الفعل ، ووضع الانسان العربي في مرحلة نضالية جديدة .. فماذا يقول انسان هـذه الارض الطيبة ماذا يقول العربي عن صك الخيانة هـذا ؟ !

هذا ما سنحاول رصده في هذه الزاوية ، التي ستحمل رأيه في صك الخيانة .. فماذا تقولون ايها العرب في صك الخيانة .. هـذه زاويتكم فقولوا فيها ما تشاؤون قوله عن المنبوذ وصكه .. انها تنقل كلمتكم الى العالم فقولوها في زاويتكم هذه ..

اول القائلين محمـد محمد حزين الفلاح المصري الذي لابد وان يذكره المنساق جيدا :

ــ انا محمد الحزين .. فهل تذكر هذا الاسم ياسادات ؟ هـل تذكر اول فدائي في منطقة قنـاة السويس .. في اعوام ١٩٤٧ و ١٩٤٨ و ١٩٥١ ؟

ان الشعب العربي في مصـر صاح ووعى ، ولن تمر الخيانـة بسهولة ، وسيظل مرفوع الراس امام اشقائه العرب . فكيف تنفصل الراس عن الجسد ؟ !

الفلاحون المصريون من اول الاسكندرية الى آخر اسوان يقولون لك ياسادات. ان الصهاينة لن يعبروا القنـاة ، ولا الحدود ، والاستعمار لن يرجع الينا . هؤلاء الفلاحون انفسهم الذين استشهد اباؤهم في حفر القناة ، واستشهد ابناؤهم في حزيران ١٩٦٧ وتشرين ١٩٧٣ .

وقع براحتك .. لكن لن يحميك شيء لا المخابرات الامريكية ، ولا الامبريالية العالمية .

والى مناحيم بيغن اقول : ان دير ياسين مازالت في البال وبنوك الرهونات التي كانت قائمة في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ، في بـاب الشعرية والقبة والاسكندريـة ، وباب سدرة ، وراس التين ، لن تعود ثانية ، وكفى المصريين مص دمـاء .

● عمار مصارع

دمشق تستضيف مؤتمر الكتاب العرب

● خـاص بالثـورة :

علمت الثورة ان المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب سيعقد في التاسع من نيسان مؤتمره التاسع في مدينة دمشق . وسيحضر المؤتمر مندوبون عن اتحادات الكتاب العرب في الوطن العربي .

وسيناقش المؤتمر موضوع تحديد موعد اقامة المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب ، وموضوع اقامة مهرجان الشعر الخامس عشر ، اضافة لبعض المواضيع الاخـرى .

عشيقة الشاه نافست الشهبانو

تقول بعض القصص حول شاه ايران انه كان يقف على شرفة القصر، ويمسك منظارا لمشاهدة الفتيات الايرانيات في الشارع ، وانه كان يطلب من حراسه احضار الفتاة التي تعجبه فورا !!

وانه كان يعشق فتاة عمرها ١٩ سنة اسمها جيلدا ، وذلك بعد زواجه من فرح ديبا بعدة سنوات، وانها ــ جيلدا ــ كانت تسيطر على تصرفاته وفرح ديبا تعلم .. الا انها ــ فرح ــ لم تتحمل ذلك كله .. فقد كانت مع الشاه في امريكا .. في زيارة رسمية .. وكانت هنـاك جيلدا ايضا .. وطلب الامبراطور اعداد فستان امبراطوري لكل من فرح وجيلدا وانفجرت الشهبانو وغادرت امريكا الى سان موريتز وهنـاك قابلت رئيس وزراء ايران .. وقالت انها لن تعود الى ايران الا بعد ان يتخلص الشاه من جيلدا .. ولكنه رفض ..

مريم العذراء ثائرة فلسطينية

فرانكو زافيللي احد كبار مخرجي عصرنا باشر بتصوير فيلم «الثائر» الذي يروي مرحلة من كفاح الشعب الفلسطيني وستلعب الممثلـة الانكليزية الشهيرة اوليفيا هوساي ٢٧ ــ عاما ــ دور الثائـرة الفلسطينية بعد ان بلغت قمـة الابداع في تمثيلها دور مريم العذراء في فيلم يسوع الناصري مثلما ابدعت قبل ذلك في فيلم روميو وجولييت

لكن جانبا من سر ابداعها يكمن في عظمة الابداع الفني للمخرج زافايلي





ت: فخر وشد

دورة تدريبية

يغادر الى الجزائر الزميلان وليد نجم ، وأمل دكاك وذلك لحضور دورة تدريبية في المعهد العربي للثقافة العمالية ، ويذكر ان المعهد تابع لمنظمة العمل العربية .

لحق بحمامته .. الى غرفة نوم السيدة فغرم بخمسين دولارا

حكم على هاوي الحمام جورج ريد الذي ابلغ محكمـة في جوهانسبورغ انصنع احدى حماماته الى غرفة نوم احدى السيدات في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بغرامة تبلغ ٥٠ دولارا .

وقالت السيدة انها استفاقت من نومها لتجد ريد يقف على مقربة من فراشها . وقالت انها لم تر ايـة حمامـة .

جوهانسبورغ ــ ر

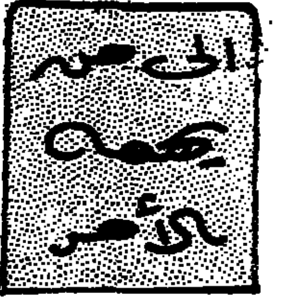
الاعلام العربي يدين الخيانة

منذ وقع الخائن معاهدة التسوية الاسبوع الماضي ، والاعلام العربي واقف ضدها .. اغلبية الصحـف العربية البارزة الصادرة بعـد توقيع المعاهدة ، اجمعت كلها على ادانة الخيانة ، وكذلك العديد من المقالات ورسوم الكاريكاتير ...

السادات ظهر في هذه الصحف : المنبوذ ، المنساق ، الذليل ، الساعي الى سلام مزعوم ، الخائن وغير ذلك من النعوت التي تليق به . الرأي العام العربي يقول كلمته .. فليسمعها العالم .

.. حذوك النعل بالنعـل ؟





.. وكانما يوجد ونساؤنا ورجالنا ، حتى يسكت عن شخص بلغت به النذالة ، أن أهدر دماء الرجال والاطفال ، وتسامح بالاعراض المهتوكة ، ومنح الارض لمحتلها والمتنازل لمغتصبهـا !

.. وكانما يوجد اكبر من الوطن ، لكي يتردد مواطنون ، تحت المسؤولية المباشرة، بالحكم اعداما ، على شخص تبلغ به الحقارة، ان يخون هذا الوطن جهارة، ويكابر في هذه الخيانة !

.. وكانما وجدت دولة اجنبية ، جهزت هذا العدو واعانته بالمال ، ومكنت له على ارضنا ، غير الولايات المتحدة الامريكية ، حتى يتوانى اي قطر من الاقطار عربية ، عن قطع كل علاقاته بهذه الدولة العدوة وصنيعة العدو ، وحتى يتأخر عن انزال الضرر بها ، كائنا ما كان مبلغه ، وكيفما كان !

.. وكانما يوجد خيانة ، فوق خيانة الوطن ، حاضرا ومستقبلا ، لكي يختلف مواطنون في الحكم على شخص يرتكب هذه الخيانة على مستوى عالمي ، لم يسبق ان تجرأ عليه خائن في الدنيا كلها على امتداد التاريخ المكتوب !

.. وكانما يوجد للعرب عدو ، اشد خطرا على حاضرهم ومستقبلهم ، ارضا وبشرا وتاريخا ، غير الصهيونية ، حتى تأخذنا هوادة بقطع يد اي حاكم تمتد نحو هذا العدو ، ولو للحظة واحدة !

.. وكانما حل عدو بارضنا ، وانزل بنا مذابح اشنع من المذابح التي مارستها الصهيونية باطفالنا

ان من حق وطننا علينا ، ومن حقنا على انفسنا، وحق مستقبلنا علينا ، وحق مصر قبل غيرها ، ان لو اهدر دم السادات منذ اللحظة التي اعلن فيها مبادرته.. ان تشهر عليه الخيانة والمروق والكفر بالله وبرسوله وبكتابه ، ان يلعن على المنابر ، وان يعلن عليـه الجهاد .. فكيف بان نتردد بمقاطعته وفرض العقوبات عليه .. حتى القتل قليل على هذا الخائن الكافر .. وكل من لا يحكم عليه بهذا ، فهو مثله ، وعلى طريقته .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ملف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911